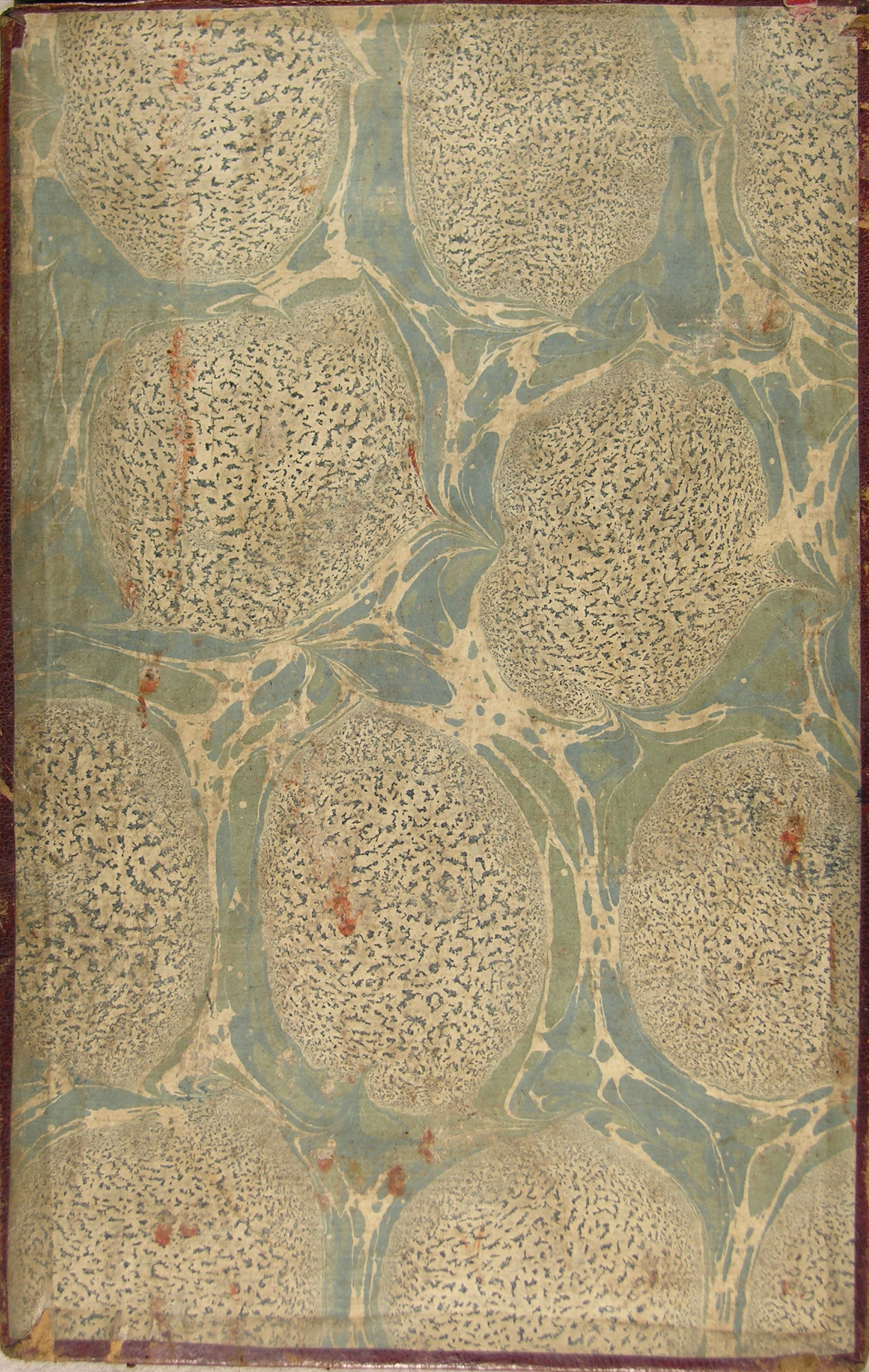
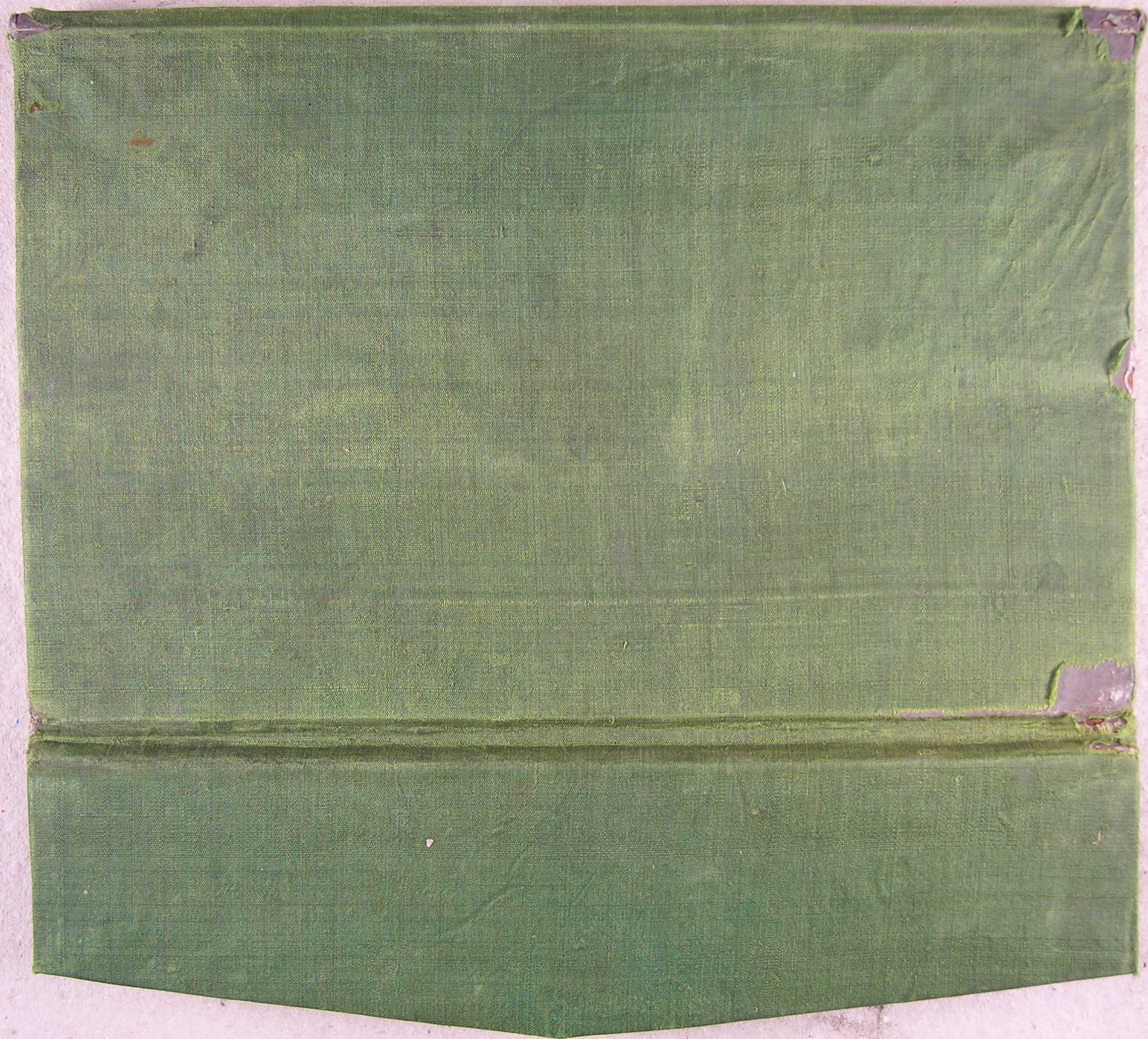
مخمسات قصیدهٔ برده





مخمسات قصیده برده

مخمس فيومي مخمس بصري مخمس ابن عماد مخمس ابن صاحب مخمس الغزي مخمس ابن عرفه مخمس الاذرعي مخمس اسماعيل

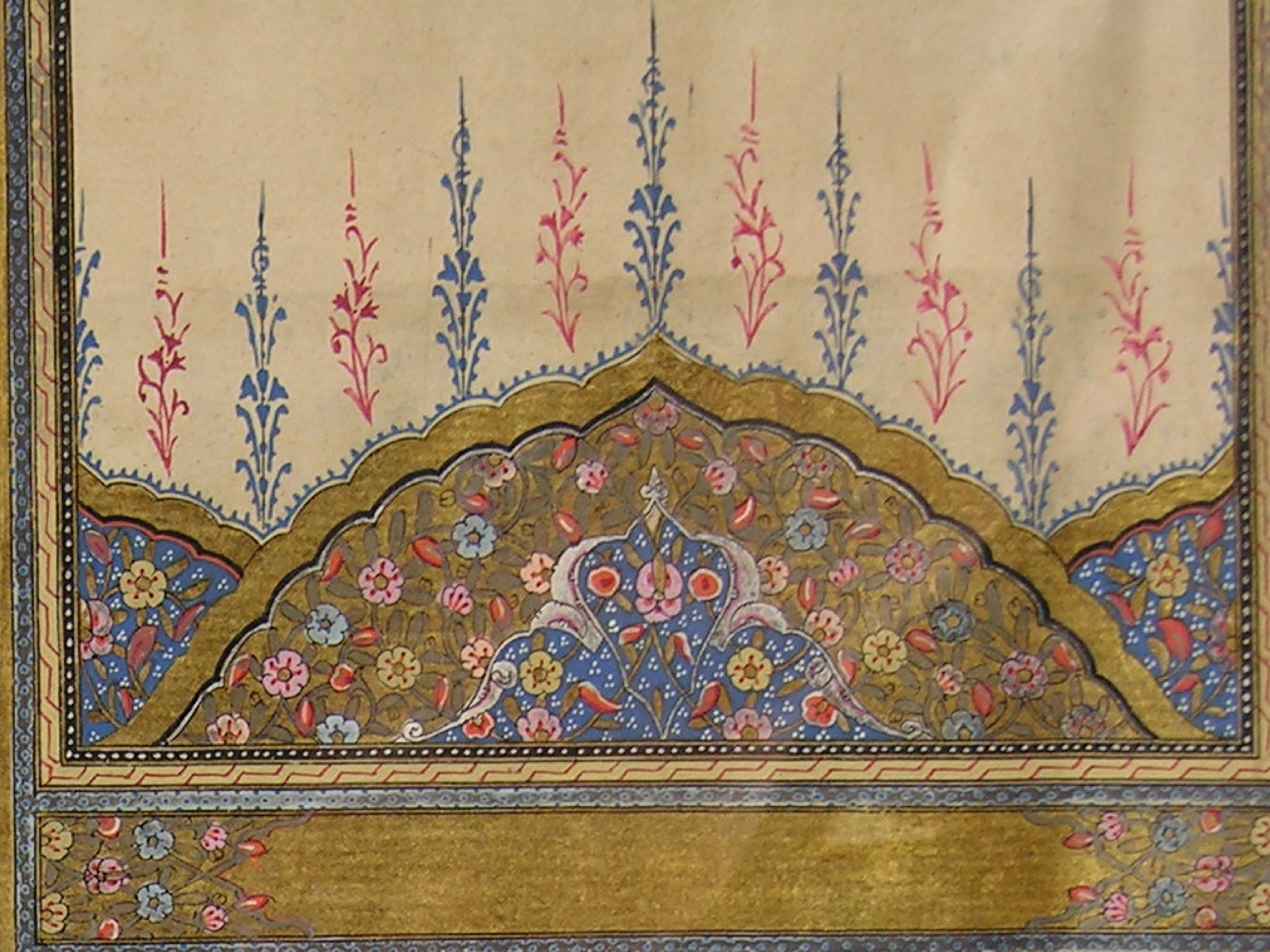
مخمس الدمياطي مخمس شعبان كلهم عشر تخميسات

1

كتاب العشر تخاميس

المشهورة على البردة النبوية نظم الامام العالم
العلامة والبحر الفهامة فريد عصره ووحيد
دهره شرف الدين ابو عبد الله محمد
ابن حماد بن محسن بن عبد الله
الصنهاجي الابوصيري
تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بكتاب اخرس الفصحا واعجز البلغا عن التفوه بمثل اقصر سورة من سوره او اية من اياته • وخرق له الخوارق بمعجزات ابهرت العقول وقصر عن احصايها استقصا المادحين لسيره واياته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انتظم بها في سلك عناياته واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المجوس بخوارق هياته وبعد فمما يتعين على كل مكلف ان يعتقد ان كمالات نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لا تحصى • واحواله وصفاته وشمايله لا تستقصى • وكثرة مدح الشعرا والعلما لجنابه الرفيع • بالنظم البديع وكثرة التخاميس على القصيدة المسماة بالبردة الذي نظمها الامام العارف ابو عبد الله محمد الابوصيري • وذلك لطلاوة نظمها • وحلاوة رسمها • وبلاغة جمعها • وبراعة صنعها • فاستثنيت منها عشرة تخاميس واثبتها في هذا الديوان كما قال بعضهم • ارى كل مدح في النبي مقصرا • فان بالغ المثني عليه واكثرا • اذا الله اثنى بالذي هو اهله • عليه فما مقدار ما تمدح الورا



وقد جمعت العشرة في هذا الديوان لينتفع به الاخوان وسميته السراج المنير في مدح البشير النذير • والله اسال ان يوفقنا الى اقتباس الفضيلة • واقتفاء الاوصاف الجميلة وان يمتعنا في الدنيا بزيارة الرسول • وفي الاخرة بشفاعته فانها غاية الارب والسول • وان يميتنا على الاسلام والايمان • وان يمن علينا بالفوز والامان • وان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا بمنه وكرمه • وبركات نبيه وبيته وحرمه • وان يجعل ما نحن فيه خالصا لوجهه الكريم • وان يرزقنا خاتمة الخير من فضله العميم • امين امين •

وهي هذه

الفيومي

مابال قلبك لا ينفك ذا الم
مذ بان اهل الحمى والبان والعلم
واهل مدمعك القاني بمنسجم

ابن عبادة

بان التصبر بين البان والعلم
وبان وجدي وما وجدي بمنكتم
يا طرف مالك بعد البين لم تنم

الغزي

هل لي الى اثلات البان والعلم
من عودة فعسى اشفى من الالم
وانشد القلب بين الضال والسلم

الاذرعي

يا من غدا هايما حيران لم ينم

المصري

يا من جفاه الكرى فالجفن لم ينم
وجسمه بانقسام الفكر في سقم
ما بال دمعك في الخدين كالعنم

ابن الحاجب

يا قلب كم في قبور العشق من امم
ما توا من الشوق في ضر وفي الم
فما لطرفك لا ينفك في ديم

ابن عرفه

يا من صحيح هواه موجب السقم
ومن شا وجود الوجد كالعدم
انسان عينك يا انسان في الم

اسمعيل

يا حاوي العلم والاداب والحكم

على ما جريت دمع العين كالعنم
وفيم أنحلت هذا الجسم بالسقم

وساهر الجفن في محلولك الظلم
ومن غدا بين أهل الحب كالعلم

القيراطي

ما بال جسمك موقوفا على السقم
وما لطرفك في الديجور لم ينم
ودمع عينيك في الخدين كالعنم

شعبان

يا قلب قد فاض دمع العين كالديم
وصرت من حرقة الأشواق في ألم
حتى استحال وجود منك للعدم

أمن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

الفيومي

أم زاد دمعك فيضا لوم لائمة
أم نوح ورق على الأغصان قائمة
أم شوق نفس إلى الأحباب هائمة

البصري

أم من شجون لخل الود صائمة
للعين دامية بالقلب دائمة
أم حر نار من الأشواق ضارمة

ابن عبادة

أم من صبابة قلب فيه حاكمة
أم من شجون لشمل الشوق ناظمة
أو حر نار على الأعضاء صارمة

ابن الصاحب

أمن تشوق ربا كل عاطرة
من الحجاز بسر الحب عابقة
جوانح الصب فيها جد خافقة

العزي

أمن حرارة أشواق ملازمة
وأدمع في خدود الخد ساجمة
ومهجة لجميل الصبر عادمة

ابن عروة

أمن خطوب لحد الصبر ثالمة
أم أنصل من عيون العين كالمة
أم خوف غيظ بدا من غير كاظمة

الأذرعي

إسمعيل

أمن

أمن شجون لأصل القلب صارمة
أمن توقد نار فيه ضارمة
أمن كروب غدت فيه ملازمة

أم مهجة شوقا بورق غير كاتمة
للحب من شوقها للذكر ناظمة
تملي على الغصن سجعا غير كاظمة

القيراطي

من مقلة في هوا من غير نائمة
بالدمع دامية بالسح دائمة
فقل ترى قطرا نجدا كاكمة

شعبان

أم من ولوع بأشواق ملازمة
أمن تشوق نفس فيك حاكمة
أم من مفارقة للقلب كالمة

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق

في الظلماء من إضم

الفيومي

إن قلت إنك تسلو عنهم فمتى
والصبر عنك تنأى والغرام أتى
أو قلت قلبك عنهم راح ملتفتا

البصري

ح بالهوى فرسيس الحب قد ثبتا
والصبر مر وهيج الغرام أتى
وان هممت بسلوان ناء وعتا

ابن عبادة

ما للأسى والجوى أحشاك قد كوتا
كذا عذولك مع واشيك قد شمتا
ولست تعرف ميقات الوصال متى

ابن الصاحب

حكم الهوى فيك من قاضيه قد ثبتا
والحال ينطق عن صب إذا سكتا
فإن تكن مظهر السلوان ملتفتا

العزي

فهاج وجدا عن الكتمان منك عتا
وفي الشغاف على طول النوى نبتا
فما لصبرك يوم البين ما ثبتا

ابن عرفة

إن قلت إن الهوى ما سامني عنتا
والنفس والذات لما صال لها عنتا
جرح المآقي وقدف الدمع جرمتا

الادرعي

يا حاديا ركبهم رفقا على ... ميتي
احظى بهم ويكون الصد قد كبتا
ان قال انك قال والسلوات ...

اسمعيل

ان كان نا عيهم بالبين قد همتا
ومن يشانيك بالتفريق ما شمتا
وانت لم تقن دهرا في عسي ومتي

الدمياطي

هناك عيناك عن فيض السما سمتا
وكل شاعلة الا البكا رمتا
ايه الا مرتي هذا العنا ومتا

شعبان

يا من اضاع زمانا في عسي ومتي
عيناه هاملة والقلب قد خفتا
ان كنت تذكر حبا بعد ما ثبتا

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك

ان قلت استفق

الفيومي

دمع المحب بما في قلبه علم
وحر انفاسه للوجد ملتزم
فليس يخفى الخفي من به الم

البصري

وكيف تسلو ونار الوجد تضطرم
والدمع هام كصب الغيث ينسجم
يخط في الخط ما معناه يرتسم

ابن عبادة

وما لوجدك موجود ومنعدم
منك السلو وصبر الجيش منهزم
كذلك الحب مستول ومحتكم

ابن الصاحب

وما لجسمك بالاسقام منعدم
وما لدمعك بالامطار منسجم
وما لحر الهوى بالقلب مضطرم

الغزي

وما لجسمك قد اودى به السقم
وغير اللون منه الضر والالم
وحار العقل من عظم الجوي الم

ابن محرفة

للوجد نار لها طود النهي علم
وللنوى ادمع في الخد تنسجم
نار وماء لكل منهما الم

الادرعي

وما جيش التسلي عنك منهزم
وحر نار الاسي قد هاج تضطرم
والجسم منقسم والدمع منسجم

اسمعيل

يشاهد الدمع عقد البين منتظم
والقلب بالنار يوم الطعن ملتثم
ليختفي حال من في جوفه الم

الدمياطي

يهيم بين صبابات لها الم
يروم كتمانها والنار تضطرم
والعين باكية والدمع منسجم

شعبان

قد كنت احسب ان الحب ينكتم
وان دمع عيوني ليس ينسجم
حتى ولعت بهم فالقلب مضطرم

ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه

ومضطرم

الفيومي

كم وقفة لك بين الارسم المثل
تشكي لما فات من ايامها الاول
حتى سقيت الثرى من دمعك الهطل

البصري

قد بان حالك لما حال بالعلل
ولاح معنى الجوي في الوجه والمقل
تبكي كثكلى شجتها لوعة الثكل

ابن عبادة

يا سائقا عيسهم رفقا على مهل
لا تنش نارا ولا تنزل على مهل
فالنار من مهج والماء من مقل

ابن الصاحب

والله انك بالاشواق في شغل
وبالصبابة والنيران في شعل
والدمع والسهد قد قالا الذي العذل

الغزي

هيهات يخفى الهوى مع هذه العلل
او يكتم الوجد صب ضيق الحيل

ابن محرفة

لو علموا بالمنا ما بت ذا علل
مقسم القلب بين الوجد والوجل

وبعد اعند اللائمين رفع الحجاب

ولا يليق الحب في الاعطاف والنظر

الأذرعي

واحسرتا رب رام من بني ثعل
اصابني رمية بالاعين النجل
فصار دمعي دما ينهل من مقل

اسمعيل

لولا الهوى ما اكتسبت الصفر من حلل
لولا الهوى ما اويت الصفر من حلل
لولا الهوى ما شفيت النفس من علل

الدمياطي

كم الهوى والجوى ضرب من الملل
اما فهمت الهوى من احسن الخلل
فاعلن به سيما في ساكن الحلل

شعبان

يا لائمي كف عن لومي وعن عذلي
فقد ارقت دموعا احرقت مقلي
هل كنت قبل الهوى تشكوا من العلل

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا

أرقت لذكر البان والعلم

اثار وجدك بين العالمين بدت
ونار شوقك في احشائك اتقدت
فالعين عبرا وطول الليل قد سهرت

لا تنكر الحب والاحشا قد وقدت
والجسم منتحل والعين ما رقدت
وطالما سمحت بالفيض اذ شهدت

ابن عبادة

من بعدهم عيناك ما رقدت
ومن حرارة دمع الوجد قد سهدت
ونار وجدك في الاحشاء قد وقدت

ابن الصاحب

فكيف تستر عينا طال ما سهدت
فانجم الافق نامت وهي ما رقدت
وادمعا في محاريب الهوى سجدت

العنزي

ولا تنفست نارا اذ لذلك بدت
واحمر دمعك اذ نار الجوى وقدت
سلع ومن دمش اعطافك ارتعدت

ابن عرفة

عليك منك شهود في الهوى اعتمدت
سقم وادمع عين في الكرى هجدت
ان تنكر الدار اضحت عكس ما عهدت

بزان

الأذرعي

نيران وجدك يا مغرور قد وقدت
ودمع عينيك هام بعد ما سهدت
ورقة الجسم من اسقام وجدت

اسمعيل

الروح من حملها ثقل الهوى جهدت
والعين من رقبة للطيف قد سهدت
والنفس عن كل ما تلهو به زهدت

الدمياطي

لا تنكر الحب فالاسرار منك بدت
ادلة الحب بالاسقام قد وجدت
وانظر لعينيك من طول البكا رمدت

شعبان

لا تنكر الحب ان العين قد شهدت
والنفس مالت وفيهم قط ما زهدت
والروح تشهد ما بالقلب قد عهدت

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك

عدول الدمع والسقم

الفيومي

وبعد ما صرت ممن يبغض الوسنا
ومن لديه سواء ظلمة وسنا
ومن يقاسي بترك الراحة المحنا

البصري

افمنك عز لم قلبه ارتهنا
لحاكم الوجد والانه ضمنا
تسليم نفس غدت عن نظرة ثمنا

ابن عبادة

وبعد ما خضت في قاموس بحر عنا
وما ركبت لفرط اللوعة السفنا
وصرت لاشك في هذا رهين فنا

ابن الصاحب

اضحى لك الشوق من بعد الخفا علنا
والوجد اولاك من بعد النوى حزنا
فلا تقل ان حالي في الهوى كمنا

العنزي

وشاهدت منك عيني هذه بدنا
به هزال وضعف براه عنا
واسلمتك ولاة الابتلا لفنا

ابن عرفة

وصرت بالحب صبا لم تذق وسنا
سهران حيران تبلي الروح والبدنا
وسر وجدك اضحى في الورى علنا

الاذرعي

واحكمت لك ايدي البلاء بنا
وضاعفت لك اعباء الحنين عنا
وسيرتك طوارى الدهر صورهنا

اسمعيل

واظهر السر وجد دائم وعنا
وبين المدعي ما قاله علنا
وصح شرط الهوى ان لم تذق وسنا

الدمياطي

وبعد ما زكيت سرا بعدما علنا
وبعد ان قد قضى قاضي بلا دقبا
عليك ان افنين في روحك البدنا

شعبان

في شرع اهل الهوى لم تكتحل وسنا
حتى السقم في حكم القضا حسنا
فكيف تنكر وجدا قط ما كمنا

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنا مثل

الفيومي

ولائم بالنوم اقلقني
يلحي على طيب نومي كيف فارقني
وقلت والدمع من عيني سابقني

البصري

انا المعنى فنوم العين فارقني
والشوق احرقني والدمع اغرقني
رفقا فان اليم اللوم اقلقني

ابن عبادة

اذكى الغرام صبابا في فحرقني
وناح اورق في دوح فشوقني
وفاض في مقلتي دمع فغرقني

ابن الصاحب

لا كان وجد اذا ابقى على البدن
ولا غرام خفي ليس بالعلن
ان التهتك للعشاق السنن

الغزي

وقل عشقت ونار الشوق تحرقني
وقد صبيت غرامي لا يفارقني
ومن اسارا الهوى لم ازج يطلقني

ابن عرفة

ومن في اسار الحب اوثقني
وسابقا في رهان البعد اطلقني
ما واصل النوم جفني منذ فارقني

الاذرعي

انشاد حادي السري والله شوقني
فجاءني لائم باللوم اقلقني
فقلت لا لا تلم فالدمع غرقني

اسمعيل

لهيب نار الهوى والشوق حرقني
والدمع يوم وشيك البين غرقني
ولائمي في الهوى بالطيف سرقني

الدمياطي

لولا اصطرامي لكان الدمع غرقني
والدمع لولاه كان الوجد حرقني
وكنت جمعا فجاء الحب فرقني

شعبان

دمعي نموم ويوم البين غرقني
وعاذلي باليم اللوم حرقني
فكيف اكتمه والدمع فرقني

نعم سرى طيف من اهوى فارقني والحب

الفيومي

كانت بهم روائح اللذات مسفرة
وبالوصال ليالي العيش مقمرة
فمذ نأوا عيشتي اضحت مكدرة

البصري

دعني فنار الاسى في القلب مسعرة
وما انطفت بل طفت بالوجد مظهرة
فكف عني فليس اللوم معند رة

ابن عبادة

اضحت معالم صبر القلب مقفرة
ونار وجدي على الاحشاء مسعرة
اقول اذا اظهر العذال منند رة

ابن الصاحب

فصار لومي على المحبوب تذكرة
وشرح صدري من اهوى وتبصرة
وصحت والعجز يولي الصب مقدرة

الغزي

ولست النفس للسلوان مضمرة
ولا لشكوى الجوى والوجد مظهرة
فخل عني فليس العذل معذرة

ابن عرفة

احلام طيف غدت للعين مسهرة
فسل بها عبرة اضحت معبرة
اقصر فهذي ربوع العين مقفرة

الاذرعي

كانت ليالي اللقا بالوصل مقمرة
واوجه البشر بالاحسان مسفرة
فمذ نأوا صارت الدنيا مكدرة

اسمعيل

النفس ولت على الاعقاب مدبرة
والعين صارت بفيض الدمع موثرة
لما رايت ربوع الانس مقفرة

الدمياطي

اضحت كؤس الهوى بالوجد مسكرة
وقد ملئت بها الراحتين توفرة
بعصبة قد غدت باللوم منكرة

شعبان

لما شهدت ديار الحب مقفرة
اضحت حياتي بابعادي مكدرة
فدع ملامك ليس اللوم معذرة

يالائمي في الهوى العذري معذرة مني

اليك ولو انصفت لم تلم

الفيومي

قد نم دمعي بما اخفيه من خبري
وابيض من طول حزني اسود البصر
ومهجتي من ضرام الشوق في سعر

البصري

فخبر حالي قد اغناك عن خبري
من فرط سقم ومن دمع ومن سهري
وفقد عون لما اشكو ومصطبر

ففد تحققت من خبري ومن خبري • بان سكان سفح منتهي الوطر • واني في الهوي منهم على خطر • العزي

ابن عباده

ما في سلو الهوى عذر لمعتذر
والقلب والحب قد جاء على قدر
يا لائمي كف عن صب على خطر

ابن عرفه

طول البعاد اعاد العين كالاثر
نيران شوق ودمع سح كالمطر
والعين في لجج والقلب في سعر

الاذرعي

لام العذول على ما شاع من خبري
وان نفسي قد امست على خطري
فقلت لا لا تلم في الحكم والقدر

اسمعيل

ما انت مثلي تبيت الليل في فكري
تلهي وتشغل عن نوم وعن سهر
وعن خيال وعن طول وعن قصر

الدمياطي

كم ذا تلوم وما للوم من اثر
فاكفف ملامك اني غير مزدجر
ان كنت تكشف عن حالي وعن خبر

شعبان

لو ذقت ما ذقته في الحب من عبر
ما لمتني في قضاء الله والقدر
دع عنك لومي فاحشائي على خطر

عذلت حالي الاسرى مستتر عن الوشاة

ولا دائي منهم

الفيومي

اليهم القلب يدعوني فاتبعه
وليس الا الى الاحباب مرجعه
فدع فتى عن هواه لست تمنعه

البصري

صار الغرام غريمي كيف ادفعه
وفي الجوى قد ثوى من اين امنعه
فالعذل يمنعه لو كان ينفعه

ابن عباده

ما انصف الصب من ظل يسمعه
مر المقالة شخص ليس يردعه
رفقا به عاذلي ما النصح ينفعه

ابن الصاحب

فالحسن يملأ عين الصب مطلعه
كاملا بخطاب منه مسمعه
فقلت اذ جاء منك اللوم يقرعه

العزي

فاكفف ملامك عمن ليس ينفعه
ودعه في الحب يستحلي تجرعه
فؤاده شابه واحمر مدمعه

ابن عرفه

تطويل نحنك حد الحب يقطعه
برهن فان الذي اوجبت امنعه
ما اضيع اللوم فيمن ليس ينفعه

الاذرعي

قد هام قلبي ليس العذل يردعه
واينما سار ركب الحب يتبعه
فيا عذولي دع قولا ترجعه

اسمعيل

زجرت بالوعظ قلبا ليس يردعه
خفض عليك فما ذا العتب موضعه
انزلت بالشرق من بالغرب مطلعه

الدمياطي

ما لي الغرام التي باللوم تدفعه
دع الملام انصح الصب ينفعه
ووجده من قبول اللوم يمنعه

شعبان

لا تحسبن ملام الصب • يمنعه
عن الغرام ولا نصح يرجعه
فكف لومك عمن صم مسمعه

محضتني النصح لكن لست أسمعه إن المحب عن العذال في صمم

الفيومي

ووصل أحباب قلبي غاية الأمل
قلبي عن العذل والعذال في شغل
فقل لمن بسهام العذل يقصد لي

البصري

في الوصل فضل العنى والخوف والوجل
ولا انقضى الحب منه ولا أملي
وضاع عصر الصبا في اللهو والزلل

ابن عبادة

لما استحقت ديون الحب من قبلي
وفاتني من أماني وصلهم أملي
وقادني الشيب من أمني إلى وجلي

ابن الصاحب

وكيف أسمع قول الغي والزلل
وكيف أعتاض عن عشقي ردا الملل
وملة الحب عندي أشرف الملل

الغزي

وصل الحبيب لعمري غاية الأمل
وهجره لم أزل منه على • وجل
إني أرى رأي من بالعذل يقصد لي

ابن عرفة

أراك تنحو بإهداء الملامة لي
إنما لظهري وجه القلب في ميل
لا تعذلني فإني عنك في شغل

الأذرعي

نفس المحب عن العذال في شغل
فلا تطع عاذلا يأتيك بالحيل
وقل له لا أبالي عنك فاعتزلي

إسمعيل

يا صاح لا تنكرن قولي ولا عملي
ولا تمار فما السلوان من شغلي
ولا ترعني فإني لست بالوجل

الدمياطي

أواه من عمر يمضي على عجل
مضيع بغرور اللهو والأمل
وإن لهى عاذلي فالشيب أعذر لي

شعبان

يا من يرى أنه بالعذل ينصح لي
لا تنصحن فإن القلب في • وجل
وكف عنك ملامي لست في شغل

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب أبعد في نصح عن التهم

الفيومي

عهودها نسيت نفسي وما حفظت
والزخرف الفاني المذموم قد لحظت
وصالح العمل المحمود قد لفظت

البصري

يا ويح نفسي لم تعمل بما حفظت
لله كم أهملت من حكمة وعظت
وكلما وهمت هامت بما لحظت

ابن عبادة

نفسي الملومة للتذكار ما حفظت
أساعت الداء لكن للدوا لفظت
أغضت عن النصح إذ للعيش قد لحظت

ابن الصاحب

فليت أمي مني الثدي ما لفظت
ودمت طفلا ولم أنصت لما وعظت
ولا رأت مقلتي يوما ولا لحظت

الغزي

سألتك يا صاح نفس قط ما حفظت
عهدا ولا طرق الخيرات ما لحظت
يفيد قولي غدا والنار قد لظت

ابن عرفة

إذ في لمنسوخ أحكام الهوى حفظت
والنفس من طارق السلوان قد حفظت
مواعظ النصح لا تجدي وإن غلظت

الأذرعي

نفسي لما قاله العذال قد لفظت
وعهد أحبابها بالغدر ما حفظت
فلا ترم أن ترى للهو قد لحظت

إسمعيل

نفسي التي لحقوق الشيب ما حفظت
وهي التي لنذير الحق قد لفظت
ولن تراع بما قالت وما لفظت

الدمياطي

نفسي لجهولة بالتسويف ما لحظت
سبيلها للتقى والوعظ قد لفظت
فكيف بالنهي لي عن زلة حفظت

شعبان

نفسي أسات وللإحسان قد لفظت
وما نهاها مشيبي لا ولا لحظت
فليتني مت طفلا قبل ما وعظت

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها

الفيومي

منه خيالي وحالي قد رهنت شررا
كالقصر قد ذهلت من هولها البشرا
وما لنفسي من الخيرات ما دخرا

البصري

ذلت بزلتها سبحان من سترا
فعن قريب مدى في قبرها ستراه
به تقيم ولا ورد لها صدرا

ابن عبادة

سرورها عند إخوان المشيب سرا
والدمع منها على فقد الشباب جرا
لم تستفق من هوى لا بل تزيد كرا

ابن الصاحب

ولا وفت موثقا كلا ولا نذرا
ولا أقامت حقوقا إذ تلت سورا
ولا صياما ولا حجا كما أمرا

الغزي

ما أحسنت لورود في الهوى صدرا
ولم تعف للمعاصي موردا كدرا
ولا اتقت من عليها ذنبها سترا

ابن عرفة

أبان طول المدى في باعها قصرا
فأبدت الشح والإعياء والحصرا
لا العمر أولته زادا إذ نوى سفرا

الأذرعي

تداوم اللهو قد أفنت به العمرا
وأعلنت بالمعاصي والرحيم يرى
وباعت الدين بالدنيا فبئس شرا

إسماعيل

وما نهاها ولا نفت ضررا
ولا جفى جفنها طيب الكرى بكرا
وجنبها ما تجافى مضجعا سحرا

الدمياطي

جهولة أن ترى بين الورى بمرا
مغرورة بالقرا في محفل وقرا
ولا تنصح لذي وعظ تلا وقرا

شعبان

ولا وفت موعدا فيه المفاز ترا
ولا دنت لمقام بالتقى عمرا
ولا أرادت لفعل مثلها أمرا

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف

الفيومي

ولا ارعوت بحلول الشيب تنظره
في العارضين ولا صينت سرائره
وهو الوقار لمن وافا ومنذره

البصري

ضيف تقي بهي زان منظره
يحل بالمرء عن كره فينذره
هو المشيب فمن وافاه يزجره

ابن عبادة

يا ويح من قد أتاه الشيب ينذره
وما ارعوى وهو بالترحال تخبره
كم أستر العيب من فعلي ويستره

ابن الصاحب

ضيف يعز على الأحباب منظره
والهف قلبي لو ان الصبغ يستره
فو الذي لو يشا ما كان يظهره

الغزي

هو المشيب لمن وافاه ينذره
لكنه لم يرعني منه منظره
ولم يعقني عما كنت أوثره

ابن عرفة

ضيف عيون ظباء العين تحقره
داع إلى العرف يدعوني وأنكره
يرى الكراهة مني حين أبصره

الأذرعي

هو المشيب فلا يحزنك منظره
فإن شيب الفتى لا شك ينذره
عساه يوما عن العصيان يزجره

إسماعيل

مذ حل بالرأس لبس الطرف ينظره
ومذ علا الوجه قام القلب ينكره
ومذ صاحبني ما زلت أحقره

الدمياطي

ضيف اذا حل ربع المرء يبذره
وبالوقار وبالارشاد يأسره
وقد لهوت كأني لست أبصره

شعبان

الشيب قد راعني والله أيسره
مذ حل بي قامت الاعضاء تنكره
ومذ قام بها ما زلت احقره

لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا

بدا لي منه بالكتم

الفيومي

لم تبصر النفس رشدا من عمايتها
وما استقامت لنهج من غوايتها
كأنما منتهاها في بدايتها

البصري

الوم نفسا تمادت في عمايتها
عن رشدها شردت من قبل غايتها
أما الحمام لها أقصى نهايتها

ابن عبادة

الوم نفسي مجدا في شكايتها
لعل تقلع يوما عن غوايتها
أو تهتدي لسبيل من هدايتها

ابن الصاحب

كم رمت تخليص نفسي من جهالتها
وان هناها بشرى سلامتها
فلم تزدني الا في عمايتها

العزي

كم لمتها وملامي من صيانتها
والجهد لم ألها أرجو هدايتها
طغت وبان اياسي من حمايتها

ابن عرفة

لم توله النفس حظا من رعايتها
عنه تعامت وعامت في عمايتها
وما انتهت فهي تجري في نهايتها

الأذرعي

يا ويح نفسي تاهت في عمايتها
ولم تقف في المعاصي عند غايتها
وفوتت زمنا يا بعد فايتها

اسمعيل

النفس تسعى بجد في هدايتها
ولم تقارن نجاحا في سعايتها
وما اهتدت قط يوما عن ضلالتها

نفسي

الدمياطي

نفسي ترو مردها في غوايتها
وقد رأيت زمانا في حمايتها
ترضى التردي في مهوى عمايتها

شعبان

النفس قد أوقعتني في ضلالتها
تسعى الى الغي سعيا من حقارتها
وفي هواها تعدت عن هدايتها

من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل

باللجم

الفيومي

إياك تطمع في مغري مكيدتها
واحذر بجدك عن لأوا مدينتها
وان دعتك الى اسكان حلتها

البصري

فتركها مع مناها عين حسرتها
وصدها عن هواها عون نصرتها
وان نهت واشتهت لهوا لغفلتها

ابن عبادة

إياك تغتر في مرمى رميتها
وكن على حذر من خبث نيتها
وان دعتك الى احياء سنتها

ابن الصاحب

فلا تراع عهودا في مودتها
فما تفي صحة منها بعلتها
ولا تساعد على ايصال لذتها

العزي

خذ لاها عن هواها عين نصرتها
ومنعها من مناها نيل رتبتها
وتركها مشتهاها اخذ منيتها

ابن عرفة

من لي بإيقاظها من نوم نشوتها
ما لي يد بتأنيها ونخوتها
تبليغها ما اشتهت أدعى لصبوتها

الأذرعي

كانت عدوة روح في مشيمتها
وروح كل ارواح كل في منيتها
طوبى لمن دأبه اسقاط قوتها

اسمعيل

فإنها لم تزل من سوء خطوتها
تجري وتركض في ميدان هفوتها
وما صحت ساعة من سكر غفوتها

الدمياطي

إياك تأمن من عدو أعداوتها
وكن على حذر من سوء سطوتها
وإن دعتك إلى إيجاب دعوتها

شعبان

إن استطالت أما لتني لغفوتها
واستأسرت في الهوى قلبي بسطوتها
وإن دعت فالمعاصي جل دعوتها

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم

القنوي

لها الزهادة في الدنيا أجل حلا
وبالعبادة ترقى رفعة وعلا
فلا تدعها لما اعتادت به وحلا

البصري

يحلو لها زينة من زخرف وحلا
وجمع مال غلا في قيمة وعلا
فكفها زاجرا لكي تنال علا

ابن عبادة

كم ذا أكرر من نصحي لها عذلا
ولست أبلغ من إصلاحها أملا
تبغي الغواية لا تبغي بها بدلا

ابن الصاحب

واحذر مكايد عشت شرها حيلا
وردّ باللجم منها أرؤسا وطلا
فما قصنا ملا أو أنشأت أملا

الغزي

أطعتها في شباب كان مقتبلا
ولم تطعني إذ شيبي الملم علا
بل استمرت على التلعاب والخيلا

ابن عرفة

دواؤها غير حلو والمصير حلا
فاجعل خلافها من وفقها بدلا
كم عادة نقلت والطبع ما انتقلا

الأذرعي

وجد في زجرها أيضا وكن جدلا
ولا تدعها تحوز غير التقى عملا
إياك أطما واسمع لها مثلا

اسمعيل

يا طالبا للترقي في سماء علا
لنفسك الخير عود ما استطعت ولا
ترخص لها تتبع هواها بعلا

الدمياطي

فاقصد نزاهتها عن زينة وحلا
ومطعم طعمه يوما لذلك حلا
وسم لها منصبا للصالحين علا

شعبان

فكم أمالت عن التقوى خيار ملا
فأصبحوا خاسرين العلم والعملا
فلا تطع أمرها ما استطعت نحو علا

فالنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

الفيومي

فكن بإغضابها لله مرضيه
وحظها إن تمته كنت محييه
وإن ترد قدرها الأدنى لتعليه

البصري

فاذهب لتهذيبها رفقا لتسميه
وآداب لتأبيها قسرا لتأويه
فإن أبت ونوت خلفا لتوليه

ابن عبادة

فلا تواصل هوى قد كنت قاليه
وعاص قاضيه الجاني وواليه
وحظ كن باللوم ساليه

ابن الصاحب

أرخص رضا النفس واحذر ان تغليه
واترك جلال هواها كي تحليه
والقدر إن شئت يوما أن تعليه

الغزي

لا تبتغي قط من أمر معاليه
ولا ترى الرشد في فعل تواليه
فاهجر مناها وكن بالصبر قاليه

ابن عرفة

إن طعت يا من عصى المولى لترضيه
وهمت بالواجب الأولى لتقضيه
وتعمر الشرف الأعلى وتعليه

الأذرعي

فعاصها في الهوى حقا لتقليه
إن رمت عاطلها يوما تحليه
أو رمت مقدارها يوما تعليه

اسمعيل

فجانب الغي واحرص أن تخليه
وزج قلبك واحذر أن تسليه
فالنفس تأتي بخسران تمليه

الدمياطي

وارفع بمقدارها كيلا تضيعه
والزمها جانبا التقوى لتعليه
وإن ترى خللا فاجهد لتبنيه

شعبان

فمن قلبك مهما أن تمنيه
ودم على الصبر واحذر أن تسليه
فإن أبت من هواها أن تخليه

فاصرف هواها وحاذر أن توليه إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

الفيومي

لا تقبل النصح منها فهي ظالمة
وإن عصتك وراحت وهي آلمة
رضها لتنقاد طوعا وهي راغمة

ابن عبادة

نفسي على الرشد للإنسان لائمة
كذا على الغي في الدنيا مداومة
فدارها إنها لا شك حاكمة

الغزي

لوامة لمواليها وقائمة
على الأذى وعلى الإحسان لائمة
فارفق بها إن تعصت فهي حاكمة

الأذرعي

ولا تطع أمرها فالنفس ظالمة
تبدي البدا وعن الإحسان صائمة
فدار نفسك إن النفس حاكمة

البصري

رضها بعقل فتسري وهي هائمة
بروضة الأنس والأفراح دائمة
ولا تدعها فتغدو وهي لائمة

ابن الصاحب

يا راعيا نفسه للهو عازمة
لا بد تسأل عنها وهي غارمة
ذرها عن السوء ترجع وهي سالمة

ابن عرفة

نفس على حومة الآثام حائمة
في الغي تمسي فتضحي وهي نادمة
فلا تسمها ذكوة فهي صائمة

إسمعيل

بالتيه والعجب نفس الصب صائمة
قد نبهت بمشيب وهي نائمة
فعد عليها بعود فهي لائمة

الدمياطي

أسبابه بالأذى للمرء قاصمة
وخلفة النفس للأسباب ناظمة
فدارها علها بالخير عازمة

شعبان

لاح المشيب ونفسي عنه نائمة
لا ترعوي وهي في الأثقال هائمة
فدارها فهي بالأحمال قائمة

وراعها وهي في الأعمال سائمة وإن هي استحلت المرعى

فلا تسم

الفيومي

كم أصبحت لفعال الشر فاعلة
حتى اغتدت بثقيل الوزر حاملة
وكم غدت لأولي الألباب خاتلة

ابن عبادة

وعاصها ما غدت للحق جاهلة
وعن سبيل الهدى والرشد مائلة
واحذر مخادعة عنها وغائلة

الغزي

ظلومة قد غدت بالظلم قائلة
عميا عن الخير نحو الشر مائلة
خداعة لذوي الألباب خاتلة

الأذرعي

قد أصبحت عن فعال الخير غافلة
وللقبائح والفحشاء فاعلة
فعاصها ما غدت للهو مائلة

[illegible]

وإن تكن عن طريق الرشد مائلة
فقد كبت إذ غدت في السير جاهلة
فاحذر مغالبة منها وغائلة

ابن الصاحب

كم فتحت بعدما أبدت مجاملة
كم فارقت عندما أبدت مواصلة
كم أظهرت غير ما أخفت مخاتلة

ابن عرفة

تغوى وتغري ولا تنفك خاذلة
فكم ثنت حالة الإنسان حائلة
كم فتحت عزة كالبدر كاملة

إسمعيل

قد أصبحت عن سبيل الخير مائلة
ولم تزل عن طريق الشر سائلة
ولم تكن بمآل قط حافلة

الدمياطي

إن تدعها للتقى تضحي مماطلة
ولا تزال عن الخيرات زائلة
كم ضيعت في الهوى ونافلة

شعبان

كم أصبحت لخصال الشر فاعلة
كم شاهدت ناظرا في الإثم عاملة
كم أعربت عن قبح الفعل قائلة

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم

الفيومي

في ملء بطنك ضر غير مندفع
كذاك في سغب يفضي إلى الجزع
وفي التوسط راحات لمقتنع

ابن عبادة

ولا تكن إن دعت يوما بمتبع
ولا إذا زخرفت قولا بمستمع
ولا يغرنك ما تبديه من خدع

الغزي

فاحذر فديتك من مكر ومن خدع
يأتيك منها وما تبديه من بدع
لا تطعنها فهلك النفس في طمع

الأذرعي

فلا تكن للخنا يوما بمستمع
ودع مقالة من يأتيك بالخدع
وفي فعالك فاقصد قصد مقتنع

البصري

إياك من مكر من يأتيك بالخدع
ولو بدا مكرما وأسرع إلى الورع
ولا تطع جاهلا يغريك بالطمع

ابن الصاحب

لا تتبع النفس تتبع شر متبع
واخضع وعش وسطا تسمو المرتفع
وكن لخير الوصايا خير متبع

ابن عرفة

فافطن لنفسك إن جاءتك بالخدع
والغ ما زخرفت من لهوها ودع
واسلك طريق التقى والزهد والورع

اسمعيل

فعش بقوت يسير عيش مقتنع
واشرب لتروى شرابا غير ممتنع
والبس لستر عوار لبس ذي ورع

الدمياطي

الله أكبر كم للنفس من خدع
كم ذا لها وثبة من وثبة السبع
فكن على حذر في كل مرتبع

شعبان

فاجعل مسيرك في الدنيا على الورع
وخل ما تشتهيه النفس من ولع
وعش فقيرا على الإطلاق واتبع

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم

الفيومي

إن لم تكن علة العصيان قد هديت
واشرب شراب متاب تمس قد بريت
وانقع ببرد الرضا نفسا له ظميت

ابن عبادة

وانظر إلى اللمة السوداء قد اشتعلت
شيبا وما بسوى لهو قد اشتغلت
واجهد على توبة تنجيك إن قبلت

الغزي

والجأ إلى الله في الظلماء إذ هدأت
عين الأنام وسحب القرب قد نشأت
وعفر الخد واندب مهجة أساءت

الأذرعي

أما ترى النفس بالدنيا قد اشتغلت
ولم تقل حسنا أيضا ولا فعلت
فهمها نصبا يا طالما كسلت

ما أنفس النفس إن برت إذا بريت
من علة الذنب وانكفت فما اجترأت
فتب تنب لعلا بالعز قد نشأت

ابن الصاحب

فداوها من النيران قد قليت
بشرب ماء الرضى من بعد ما ظميت
فإن تجدها بها الأخلاط قد قويت

ابن عرفة

تقوى العزائم بالتقوى وكم كلأت
فاحرس بها واحم نفسا بالحمى كلأت
واحزن إذا الوت عن قصدها ولات

اسمعيل

واها لخيبة نفس حوفها ملأت
من الحرام ولا خافت ولا كلأت
فعلها إذ تكن للعهد ما كلأت

الدمياطي

يا فارجع النفس عن غي قد اجترأت
على مخالفة الكتب التي قرأت
واسأل مسامحة عما وعت ورأت

شعبان

ان كانت النفس في الأمراض قد نشأت
وخلطت شهوات إذ وعت ورأت
لذ بالحكيم الذي لولاه ما برأت

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية

الندم

الفيومي

عسى طبيبك يشفي منك ما سقما
فهو الذي يذهب الأوصاب والألما
وخالف النفس بالرحمن واعتصما

ابن عبادة

واحذر عدوك لا تتركه محتكما
ولا تكن بسوى الرحمن معتصما
وكن لنفسك عند النصح متهما

الغزي

على زمان تقضى في البطالة ما
قدمت فيه جميلا فابكينه دما
وكن بحبل الصبر معتصما

الأذرعي

وكن مجدا بحبل الله معتصما
ان اعتصامك يشفي منك ما سقما
وكن لركن التقى والزهد مستلما

البصري

كلاهما أمره بالسوء لاح كما
ان الذي بهما يدري إذا احتكما
فادفع قضاءهما بالجور ان حكما

ابن الصاحب

يا فوز من ظل بالرحمن معتصما
ويا شقاوة من في الجهل قد همّا
فكن هديت لحب الدين ملتزما

ابن عرفة

ان تقض بالحق فانقض ما به حكما
فكم لسان فصيح أورثا بكما
فدن بطاعتك الأمثال والحكما

إسمعيل

واحفظ قرانا واخبارا نقصهما
واحكم هديت لارشاد بنصهما
واحفظ لسانا وفرجا منك واخصهما

الدمياطي

وكن لنفسك في الأعمال متهما
واخلص وحاذر وكن مستيقنا فهما
والغي واللهو عن نجواك فاقصهما

شعبان

وكن إذا نصحتك النفس متهما
فان ذاك من الشيطان فاقصهما
واحرص على النطق ثم الفرج واخصهما

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم

الفيومي

فشر ما انت تخشى من اذاه هما
وقل من منهما في الخلق قد سلما
فلا تثق منهما الا ولا قسما

ابن عبادة

هما لك الداء فاحذر منهما ألما
ما أبلغا أملا الا أعقبا سقما
فاجعل بسمعك عن نجواهما صمما

الغزي

هما العدوان فاحذر لا توالهما
واستكف بالله تكفى شر كيدهما
ولا تقف عندما قالا وما حكما

الأذرعي

هما العدوان لا تغترر بهما
قد زاد شرهما وازداد مكرهما
فكن لنجواهما في النصح متهما

البصري

والغل والحسد المذموم فاقصهما
تركا فكم حسد ضرا فاحصهما
كم نغصا القلب من تقليب غصهما

ابن الصاحب

لا تركنن إلى الدنيا تمت ندما
وعش فتى عن جيوش الشهر منهزما
وكن لنفسك والشيطان متهما

ابن عرفة

الوجد والولد لا تفتن بشخصهما
هما جناحان لا ترتع لقصهما
وجانب الكبر والدعوى واقصهما

إسمعيل

وان هما استظهرا واظهرا حكما
واكمنا الغش والاغراء واحتكما
فالزم خلافهما فيما به حكما

ك

الدمياطي

فإن هما استوليا ضرا أو احتكما

وأورثا صمما وأوليا بكما

تالله حاذرهما واعص إذا احتكما

شعبان

وإن هما أوليا أمنا إذا حكما

فكم أخا فابغش منهما حكما

فلا تنصح لهما إن أظهرا حكما

ولا تطع منهما خصما ولا حكما فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

الفيومي

أطلت في النصح قولي إنما مثلي

كمثل واصف طب وهو ذو علل

وكثرة القول تبدي كثرة الخلل

ابن عبادة

وجانب الإثم واسلك أحسن السبل

واحذر مفاجأة الأسقام والأجل

ولا تثق بلسان ناطق جدل

الغزي

أمسيت من كثرة الآثام في خجل

ومن مخالفة الأشراف في وجل

وصار أمري إلى الحرمان كسل

الأذرعي

أصبحت من شر ما قدمت في وجل

ومن مجانبة الطاعات في خجل

أمني النفس بالإمهال في أجل

البصري

ما لي نصحت ولم أنظر إلى زلل

ولا أخال لخلال الوعظ من خلل

كأن عقلي عن الإرشاد في عقل

ابن الصاحب

وأخجلتاه من التقصير والزلل

ومن ذنوب غدت في غاية الثقل

ومن مواعظ ألقيها على ولي

ابن عرفة

العذل لو كان هذا العذل مني لي

يا عائبا عائبا ما شئت في قبلي

العيب من جانبي والذنب من قبلي

إسمعيل

القلب يحنو فيشكو العضو من ملل

والعين تبكي بلا دمع ولا بلل

عسى يسدد لي ما كان من خلل

لقد

الدمياطي

لقد عرفتهما عرفان ذي نكل

لو انتبهت لحالي كنت في شغل

يا من لنفسي في نصح وفي عذل

شعبان

واستغفر الله واستغفر من الزلل

إذا انتبهت لما في القول والعمل

فكم أقول سوى ما كان في أملي

أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم

الفيومي

ما القول مني مع فعلي بمشتبه

ذا في ارتفاع وهذا في تصوبه

وكيف يوقظ وسنان لمنتبه

ابن عبادة

قد طال نومك يا عيناي فانتبه

يا ويح من لم يفز يوما بمطلبه

أنا الذي ما صفا تكدير مشربه

الغزي

يا ويح عمر غداه نيل مطلبه

من الهوى وهواه قد أضر به

أرى مقالي لفعلي غير مشتبه

الأذرعي

ضاع الزمان وقلبي في تطلبه

أرجو الرشاد ولا أدنو لمتعبه

أسقى الزلال ولا أهفو لمشربه

البصري

أقول قولا ولم أعمل بموجبه

وملت عن لوم قلبي في تقلبه

أنا المقصر في تحصيل مآربه

ابن الصاحب

أمسي وأصبح في التخليط والشبه

وليل الهوى في ظلماء غيهبه

أنا أوقظ الناس إني غير منتبه

ابن عرفة

أطنبت والنصح قد يزري بمطنبه

أرشدت والحق باد غير مشتبه

أيقظت غيري وقلبي غير منتبه

إسمعيل

لا تعتب القلب إلا عند معتبه

ولا تكن في الدياجي غير منتبه

وقف على الباب واسئل غير محجبه

الدمياطي

ياويح قلبي أخطا في تقلبه
إذ صار يدعو إلى خير ومطلبه
وليس فعلي مع قولي بمشتبه

شعبان

ضاع الزمان وقلبي غير منتبه
إلا لمذهب غي من تقلبه
فيا أخي استقم عن غي مذهبه

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم

الغيومي

لا بد أن تغتدي الدنيا مزايلة
وتصبح الروح للأجداث واحلة
وما اتخذت لبعد السير راحلة

البصري

ولا ركبت لقصد الفوز راحلة
للأمن واصلة بالنجح كافلة
والروح ما برحت في السير راحلة

ابن عبادة

أمست لسوء فعال الحال حائلة
والنفس عن رشدها بالغي غافلة
وفي لباس الهوى واللهو رافلة

ابن الصاحب

يا نفس ما لك بالتقصير غافلة
ومن حلى الدين والعرفان عاطلة
شطت عزمي فما أعددت راحلة

الغزي

نفسي أراها عن الخيرات غافلة
وعن سبيل الهدى والرشد جافلة
فكيف تغدو لنيل القصد آملة

ابن عرفة

ما لي أرى النفس لا تنفك غافلة
وقد رأيت نجوم الشيب آفلة
وما أرى رفقة الأموات قافلة

الأذرعي

ياويح نفسي غدت للشر فاعلة
دامت عن الخير والطاعات غافلة
ولم تعد لبعد الدار راحلة

اسمعيل

ما زالت النفس في الأهواء رافلة
ولم تكن بمآل قط حافلة
حتى غدت أنجم الآمال آفلة

الدمياطي

ياحسرتاه رأيت النفس راحلة
أمست إلى عرصة الأجداث واصلة
ولا ادخرت ليوم العرض طائلة

شعبان

نفسي عن الرشد ما تنفك غافلة
ولم تكن بفعال الخير حافلة
حتى دنت حسرتي للموت كافلة

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم

الغيومي

تعودت نفسي التقصير والكسلا
ولم تسارع إلى طاعاتها مللا
أيرتضي عاقل هذا له عملا

البصري

عدلت عن نهج من بالقسط قد عدلا
فلم أمتطي مما لها أفلا
أخشى العقاب وعني اللهو ما أفلا

ابن عبادة

لم أفعل الخير والحسنى وإن سئلا
ولم أعد للقا خالقي عملا
أرضى لنفسي به من عامل عملا

ابن الصاحب

وما ارتقيت معادا لا ولا أجلا
وما تزودت قبل الموت لي عملا
فقلت للقلب كم ذا عن تقاك فلا

العزي

العمر قد ضاع لم أعمل به عملا
ولا بلغت من الدنيا به أملا
ولم أكن بسبيل الرشد محتفلا

ابن عرفة

نقل الخطا في الخطايا يورث الفشلا
من يقطع الليل في وصل المنا جهلا
أضعت حين أطعت النوم والكسلا

الأذرعي

عملت سوءا وما أحسنت لي عملا
وكيف يبلغ من ذا فعله أملا
ضيعت عمري وما أحسنت لي عملا

اسمعيل

الشيب وخيب الآمال لي أملا
والسن قد قرعتها الأربعون ولا
حصلت في عمري من صالح عملا

الدمياطي

يا نفس لم لا تريدين العلا افلا
سمعت اخبار من في السابقين حلا
ندمت اذ لم اقم بالليل مبتهلا

شعبان

ولى الشباب وما اصلحت لي عملا
والشيب وافا ولم احسن به عملا
ولم اقم ساعة في الليل مبتهلا

ظلمت سنة من (احيا) الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر (من ورم)

الفيومي

واقبلت نحوه الدنيا بحسن روا
فصد عن حسنها وجماله ولوا
من بعدما حازمها رقها وحوا

ابن عبادة

هو الذي لكنوز الارض عنه روا
وقنعه بحديث الزهد عنه روى
احيا الدجى اذ قضى اناسه بطوى

العزي

كانت قواه بتقواه اشد قوى
ولم يزل مخلصا فيما اتى ونوى
وصد اجفانه عن نومها وروى

الاذرعي

هو الرسول الذي للمكرمات حوى
كم قد حكى ثقة عن فضله وروى
كم صد وجها عن الاموال لم لوى

البصري

شكرا لخالقه ثم الوجود روى
رفضا وجد بجود عم حيث ثوى
كم صام هاجرة مع قنعه وطوى

ابن الصاحب

خلاصة الخلق سر الله فيه حوى
من الفضائل ما لا في سواه ثوى
ورد من زهده الدنيا وعنه زوى

ابن عرفة

[illegible]
وكل ضر له في الله نفع دوا
فكم تنعم في حرب وفرط طوى

اسمعيل

صام الهواجر يحيي ليله بطوى
وواصل الصوم تخصيصا له وطوى
يبيت في حضرة يكفي غذا وروي

الدمياطي

حاز المفاخر والفضل العظيم حوى
ولم يدان الدنيا هجرا لها ونوى
وكم ليال ثوى في فاقة وطوى

شعبان

هو الحبيب الذي كل الفخار حوى
وما شكى قط من جوع وفرط جوى
كم قام ليلا وصوما في النهار طوى

وشد من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم

الفيومي

واختار مسكنه في ارفع الرتب
وقل عيش على الاكدار والرغب
وما يرد نحوه من زخرف يهب

ابن عبادة

خير الكرام بلا شك ولا ريب
واشرف المجد في مجد وفي حسب
عليه يعرض ما في الكون من نجب

الغزي

اجله ربه في اشرف الرتب
منه وفي الذروة العليا من نسب
وجاءه الملك والدنيا بلا تعب

الاذرعي

خير الانام كما قد جاء في الكتب
وقدره عاليا في اشرف الرتب
لو شا ملك ما يحنو من الحجب

المصري

وجاءه زخرف الدنيا بلا طلب
فصد عنه وافنى العمر بالداب
في طاعة الله بالاخلاص والادب

ابن الصاحب

وعاش يصحب دنياه بلا ارب
وما له من منى فيها ولا طلب
وكيف يحتاج من يهمي على السحب

ابن عرفة

اطاع مولاه في امن وفي رهب
وهابه الناس والاساد لم تهب
واي خير سالناه فلم يهب

اسمعيل

لم ياكل اللحم سمطا قط في اهب
ولا الدجاجة يصليها من اللهب
وراسه مطرق في الارض من رهب

الدمياطي

ودام في العمل المرضي في دأب
يرقى العلا ساميا في غير ما تعب
وعالج الفقر في جهد وفي سغب

شعبان

أهل الغنى والثنا والفضل والأدب
وغاية القصد والمطلوب والأرب
وقد تورع في دنياه عن طلب

وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأباها

الغنومي

فاختار أخراه إذ فيها ذخيرته
على الدنا إذ رأى في ذاك نقمته
طريقة الزهد في الدنيا طريقته

ابن عبادة

بالعدل سارت وبالإحسان سيرته
ولم يحل في سوى الإخلاص فكرته
قد نزهت عن هوى الدنيا سريرته

المعزي

لعلمه أن مولاه ذخيرته
لم تلتفت لهوى الدنيا بصيرته
ولم تصر نحو دنياه سريرته

الأذرعي

فجنة الخلد في الأخرى ذخيرته
لم يحتفل للدنا حقا سريرته
ولم يكن من لباب البر ميتته (?)

البصري

وما أميلت إليها قط فكرته
ولم تمله على الأعراض عسرته
فالزهد عن زهو ما زكته فطرته

ابن الصاحب

وكان إن يسرت فالجود سيرته
أو عسرت وجفت فالحمد سورته
لم يرض دنياه والأخرى ذخيرته

ابن عرفة

أعز من عظمت في المجد سورته
أعز أجمل خلق الله صورته
أبت على عرض الدنيا مسورته

اسمعيل

ما غره من غرور الفقد غرته
ولم ترفه من الدنيا صفرته
واخضر العيش لم تفتنه زهرته

بين

الدمياطي

نبينا المصطفى المثلى طريقته
تفردت بالبها والحسن صورته
وبالفراغ عن الدنيا سريرته

شعبان

المصطفى صفوة المولى وخيرته
لم تلتفت قط للدنيا بصيرته
وعاش بزهد والدنيا أسيرته

وأكثر زهده فيها ضرورية إن الضرورة لا تعدو

الغنومي

في خفية وهبا الدنيا لهم وعلن
ولم يمل نحوها فيما بدا وبطن
لولا الضرورة في قوت لهم وسكن

ابن عبادة

ترى الزهادة فيها والنزاهة عن
أغنى البرية نفسا للقناعة سن
يأتي لزخرفها سرا له وعلن

الغزي

لم تلهه زهرة الدنيا الدنية عن
أخراه كلا ولم يرضى بذاك ثمن
منزه عن ضرورات لها واحن

الأذرعي

فهو القنوع رضا فيما بدا وبطن
وهو الذي للورى شرع القناعة سن
هوى الزهادة في سر له وعلن

البصري

رام الكفاف من القوت الحلال وسن
قناعة النفس في سر له وعلن
وما دعته لدنيا فاقة بزمن

ابن الصاحب

ومن حوى الغاية القصوى بفيض منن
والزهد والجود في فقر بفرد قرن (?)
فقد علا بمنة إذ حاز كل حسن

ابن عرفة

أفاض فضلا على هذا الوجود ومن
أعطى الجزيل ولم يعقب يدا بمن
فما لما حوت الدنيا لديه ثمن

اسمعيل

القلب ما كان للأعراض فيه سكن
والعين ما مدها نحو المتاع ولن
يميل يوما إلى العرض الخسيس ثمن

الدمياطي

موطئ بالعلى لم يلتفت لزمن
ولا لهذا الدنا سرًّا ولا علن
ولا لها اصطر في حين ولا بزمن

شعبان

مقدارها قد وهي في عينه ووهن
فلم يقل ابدًا هذا الحطام حسن
وقلبه فيه كل المكرمات سكن

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج

الدنيا من العدم

القيوي

الناشر الحق من بعد الجنوح لطي
ومرشد الخلق اذ هم في عماية غي
وهو المنادي من الرحمن ادن الي

البصري

من ارشد الخلق بالحق المزيل لغي
ومدنشر الهدي يلوي الضلال بطي
ومن اتاه الندا بالافق ادن الي

ابن عبادة

خير البرية جمعًا بالغ املي
علا ومجدًا علي جل عن زللي
قول وفعل فما اهنى سنى عملي

ابن الصاحب

كم من فريق واموات الكفر فيه وحي
وكم محي من ضلال في الوجود وغي
وكل ميت سيرضى ما يقال وحي

الغزي

خير البرية من حاف ومنتعل
واصدق الناس في قول وفي عمل
وسيد الرسل والمعصوم من زلل

ابن عرفة

من لثم نعليه اشهى الطيبات الي
حبي له لي وحبي ما سواه علي
سباق قصي مدا فخر لال قصي

الاذرعي

هو الكريم الذي بالجود جاد علي
ما شاب وجهاله عن قاصديه بلي
بل جد وهان ويا محتاج ادن الي

اسمعيل

لي في المقام بدار للحبيب موى
اذ قال من كان ناو بالبقيع لدى
بصاف لما ينادي بالتشوق الي

ق

الدمياطي

اني لاجمل في حكم الهوى جبلي
طي ولا لوم من يعزي الملام الي
في حب من حبه فخر وفرض علي

شعبان

لم اخش من سوء ذنبي حيث جاد علي
ن نوره غسلت ما كان قبل لدي
عسى يقول غدًا في الحشر ادن الي

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

القيوي

بالجود والقرب من مولاه منفرد
مؤيد ومن الاعلى له مدد
والمنع والبذل منه كله رشد

البصري

سماه رب العباد الواحد الاحد
وخصه بمزايا ما لها عدد
له اللواء بيوم الحشر ينعقد

ابن عبادة

كرامة خصه حقًا بها صمد
مهيمن واحد فرد علا احد
فما لعلياه حد ولا عدد

ابن الصاحب

محمد سيد الكونين والضمد
يمدنا منه ما يبقى به الابد
عليه عالي لواء الحمد منعقد

الغزي

قد خصه بالمزايا الواحد الصمد
حتى لقد نال فضلًا دونه العدد
سر المهيمن في علياه منفرد

ابن عرفة

مؤيد من القوي له مدد
افعاله رشد اقواله سدد
اثاره اثر اخباره عمد

الاذرعي

هو المكرم بالعلياء منفرد
على شفاعته بالحشر اعتمد
وفضله ما له حصر ولا عدد

اسمعيل

مدتحه متوال ما له امد
ومعجزات حواها ما لها عدد
منه لمن جاء يشكوا فاقة مدد

الدمياطي

بالجود مشتمل بالفضل منفرد
جبريل خادمه وجمعه مدد
له اللواء بفضل الحكم منعقد

شعبان

آثار معشوقنا عند اللقا عدد
لقد حوى معجزات ما لها عدد
لجاه أفضل كل الورى يرد

نبينا الآمر الناهي فلا أحد

أبر في قول لا منه ولا نعم

الفيومي

نال المنى من به كانت ضراعته
وفاز من نحوه ترجى بضاعته
وطاعة الله حقا وهي طاعته

ابن عبادة

هو الحبيب الذي حقت كرامته
هو الكريم الذي تعلو مكانته
هو العظيم الذي تخشى مهابته

الغزي

يا فوز من حبه حقا بضاعته
ومن به في الدنا محضا ضراعته
على الورى طاعة الرحمن طاعته

الأذرعي

هو الفصيح الذي فاقت براعته
هو الشجاع الذي شاعت شجاعته
وهو الذي وجبت لله طاعته

البصري

هو الأمين وأمن العبد طاعته
فمن يطع شرعه تعلو مكانته
وهو الرؤوف الذي جلت كرامته

ابن الصاحب

هو الأمين الذي شاعت أمانته
قلوبنا كلنا حفظا وداعته
هو الذي نفعتنا منه طاعته

ابن عرفة

خير الأنام بإجماع جماعته
فرض على من أطاع الله طاعته
له الجناب الذي عزت مناعته

اسمعيل

هو الذي فرضت في الخلق طاعته
وأشبع الجيش إذ أودت مجاعته
فوارس الحرب أنبتهم شجاعته

الدمياطي

كم موقف ظهرت فيه براعته
في مجمع الملإ الأعلى إذاعته
فرض على الخلق من مولاه طاعته

شعبان

هو الطبيب الذي أعيت براعته
هو الأريب الذي أبلت شجاعته
هو اللبيب الذي لله طاعته

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الأهوال مقتحم

الفيومي

ثوى بغار حراء في تحنثه
قبل النبوة يبغي نيل مطلبه
حتى أتاه بدين غير مشتبه

ابن عبادة

رسول رب تعالى في تحجبه
حباه من وصله حبا بأقربه
علا به من نزار قدر يعربه

الغزي

في الحشر كل البرايا لائذون به
ومنه كل يرجي نيل مطلبه
أتى بدين قويم غير مشتبه

الأذرعي

لما أتى الغار قوم في تطلبه
ردوا وقد أيسوا من ورد مشربه
وحين جاء هداه غير مشتبه

البصري

هدى لدين قويم غير مشتبه
مبرأ من مراء الشك والشبه
وبين الحق مع برهان مطلبه

ابن الصاحب

لما أتانا فريدا غير ذي شبه
تجلو أجميع ظلام الريب والشبه
بوحي حق منير غير مشتبه

ابن عرفة

حصن منيع سمت أركان منصبه
غوث لكل الورى غيث بصيبه
هاد يحيي كل من يسري بمذهبه

اسمعيل

هدى الضلال بحق غير مشتبه
وكان يغضي حياء من تأدبه
ولم يزل ذا ابتهال في تطلبه

الدمياطي

فضل الرسول مبين غير مشتبه
ما فيه من ريب كلا ولا شبه
أهدى المذاهب ما يدعو بمذهبه

شعبان

فضل النبي علينا غير مشتبه
إذ هانا من غي وعن شبه
وإن دعانا فيدعونا لمطلبه

دعا إلى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

القنوي

ذات زكت وذكت مسكا لمنتشق
واستعظر الخلق منه موجد الخلق
وكم همت كفه بالوابل الغدق

البصري

فدينه واضح كالشمس في الأفق
ووجهه نير كالبدر في الغسق
وكفه مانح كالبحر في الغدق

ابن عبادة

يبين عن مبسم كالدر في نسق
وعن جبين منير أبيض يقق
يجلو لطرته كالبدر في غسق

ابن الصاحب

إن قلت بدر رأيت البدر في الغسق
أو قلت كالبحر يعلو البحر للأفق
أو رمت شبها له في الدهر لم أطق

الغزي

طريقة فاتبعها أفضل الطرق
وكفه إنما كالوابل الغدق
ووجهه مخجل للبدر في غسق

ابن عرفة

بدر سنا نوره يمحو دجا الغسق
سر بإرشاده في أوضح الطرق
أنار فوق الطباق السبع في أفق

الأذرعي

فوجهه مشرق كالشمس في الأفق
وريحه قد ذكا عرفا لمنتشق
وكفه بالندى كالبحر في غدق

إسمعيل

من خشية الله لا ينفك في فلق
يلقى الفقير بوجه باسم طلق
يبدو محياه مثل الصبح في فلق

الدمياطي

حاز المفاخر فاتت كل مستبق
فالشمس من دون وجه بالسنا طلق
والبحر من دون كف بالعطا غدق

شعبان

الوجه يبدو كمثل الصبح في فلق
والقلب من خوف مولاه على قلق
جل الإله الذي سواه من علق

فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

القنوي

عن نيل رتبته العلياء قد يئسوا
ونورهم من ضيا أنواره اقتبسوا
ولم يكونوا لعهد الله قط نسوا

البصري

ففي الشفاعة أموه وقد أيسوا
وأمهم ليلة المعراج واقتبسوا
من نوره فسناه ليس يلتبس

ابن عبادة

فكل صاحب نور منه مقتبس
ومن يديه معين الجود منبجس
وبحره كل خير فيه منغمس

ابن الصاحب

فوجهه سائر الأنوار تقتبس
منها وفي سرها من أنسه نفس
وعلمه البحر فيه الأنبيا غمسوا

الغزي

تأتي إليه الورى في الحشر قد يئسوا
من غيره بعظيم الجاه قد أنسوا
والرسل تحت اللوا والأمر ملتبس

ابن عرفة

من نيل غايته في المجد قد يئسوا
علا ودون مقام قامه جلسوا
بنيل نفعهم الراجي ويقتبس

الأذرعي

وليس في الرسل من في القدر محتبس
مع ذا فكلهم من نوره اقتبسوا
وفي بحار عطاياه قد انغمسوا

إسمعيل

من علمه علم كل الخلق مقتبس
ونوره لجميع الأنبيا قبس
يقوم قبلهم والجمع محتبس

الدمياطي

راوا له حضرة محلها قدس
ما منهم احد الا ومنغمس
في فضله ومن الانوار مقتبس

شعبان

اهل الفضائل من افضاله اقتبسوا
وصار في سرهم من روحه نفس
وفي بحار يديه كلهم غمسوا

وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم

القيوني

ممجدون ومنه اصل مجدهم
وواجدون به من غير وجدهم
وصارفون اليه وجه قصدهم

البصري

بعزه استشفعوا لنيل قصدهم
اذ مجده قد علا من فوق مجدهم
وهم اوداوه يا فوز سعدهم

ابن عبادة

مثابرون على قرب مجدهم
منه وشرعته اصل لعقدهم
يرون مجد علاه فوق مجدهم

ابن الصاحب

ما زال يصعد في علياء مجدهم
حتى غدا ممطرا فضلا لرفدهم
وكلهم اخذوا مقدار وجدهم

الغزي

بجاهه يرتجوا نيل قصدهم
من ذي الجلال وان يحبوا برفدهم
يمشون حول ركابه بجهدهم

ابن عرفة

اجدهم وقد استولوا بجدهم
اسدهم وسادا كل قصدهم
هم مقتدون به في نهج رشدهم

الاذرعي

من اجل ذلك نالوا كل قصدهم
ووقروه فكانوا اسعد جدهم
فهم يرون علاه فوق مجدهم

اسمعيل

قدامهم حين ادوا فرض وردهم
وحوضه كوثر صاف لورْدهم
والكل تحت لواه يوم سعدهم

الدمياطي

تحققوا سعده من فوق سعدهم
وان من سعده آثار مجدهم
فهم اوداوه فازوا بودهم

شعبان

نالوا باكرامه غايات مجدهم
وقرب ودهم من بعد بعدهم
فالكل قد يمموه عند وردهم

وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

القيوني

ذخيرة الخلق للمولى وصفوته
وسره مليئ منه سريرته
والحسن من ذاته لا شك ميزته

البصري

سرت وسارت بجمع الفضل سيرته
في الذكر قد نلت بالفخر سورته
اعظم بفخر زكت منه سريرته

ابن عبادة

هو الذي اخجلت للشمس طلعته
وفاق للبدر عند التم بهجته
ونوره يملأ الدنيا اشعته

ابن الصاحب

فنقطة العلم اذ لم تبد فطرته
وشكلة الحكم اذ تمت حقيقته
فالنقطة المبتدا والرفع رفعته

الغزي

ابهى من الجوهر الشفاف طلعته
وفايق المسك والكافور طينته
وتكشف الشمس في الاشراق طلعته

ابن عرفة

ذو البيت يكبو الذي المسعى صروته
ذو العزم كالسيف لا ينبو ذكوته
اجل من وصلت بالحمد سورته

الاذرعي

فهو الذي تليت في الفضل سورته
بالعدل سارت وبالافضال سيرته
ولم يكن لسوى الرحمن غيرته

اسمعيل

لنفسه كان لا تعزوه نوبته
وانما في رضى الرحمن سوبته
مكمل الخلق في ضرا الزمان سيرته

الدمياطي

محاسن المصطفى في الكون سورته
متلوة للذي تحويه ذروته
والعقل عن فهمه تفصيله حيرته

شعبان

هو الذي حسنت منه سريرته
وارشدتنا لدعوى الحق سيرته
وفي الكرامة ما تنفك تمرته

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

الفيومي

اعطاه افضل ذخر من خزائنه
وصان جملته اعظم بصائنه
من الورى وهو عنهم في تباينه

البصري

كم ابرزت حكما اسرار باطنه
تصان كالدر في ابهى معادنه
فهو الفريد كما لا في اجانسه

ابن عبادة

اتى به الله من ازكى معادنه
وخصه بالمزايا من خزائنه
وحل من كل حسن في احاسنه

ابن الصاحب

اتى به الله من ازكى معادنه
واودعته المعالي في خزائنه
فذاك ابدع عن خلق موازنه

الغزي

معادن الجود حقا من معادنه
والامن واليمن فينا من ميامنه
والنصر في جهات من صوافنه

ابن عرفة

باد بظاهر اشراق باطنه
هاد اذا الليل ارخى ستر داجنه
مشارك الموت باسا في مواطنه

الاذرعي

اعطاه ربي عطاء من خزائنه
يحكيه در تسامى من معادنه
انواره بهت عيني معاينه

اسمعيل

لسانه العرب تحلوا من ملاسنه
والثغر يزهى بدر في معادنه
مجمل ظاهر منه كباطنه

انواره

الدمياطي

انواره ظاهر من نور باطنه
واخمد الكفر قهرا في مكامنه
واظهر الدين حقا من معادنه

شعبان

انوار ظاهره تبدو كباطنه
حتى لقد بهرت عيني معاينه
مبرا عن مثيل في ميامنه

منزه عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

الفيومي

كم قد نجا وزحفنا عن مسيئهم
والكف منه فكم جادت بريهم
فليس من ذا الورى الا بريهم

البصري

خير البرايا وازكى من زكيهم
ومرشد الخلق حقا بعد غيهم
وعونهم وغياث وقت غيهم

ابن عبادة

مديح مولى اولى التقوى ولبهم
لنا ظهور علا اعلا حليهم
فان ترد زينة من حسن زيهم

ابن الصاحب

ان شئت مدحا عري عن كل متهم
ودق ادراكه عن حاذق فهم
من ابلغ القول في اقصى مديحهم

الغزي

تلجا البرايا اليه عند عيهم
يوم الحساب وخوفا من وليهم
والرسل في ظله مع عظم ريهم

ابن عرفة

لسنا كمن الهوا عيسى بغيهم
وكان اطرافهم مدحا كعيهم
سبحان ربك عن تافيك غيهم

الاذرعي

كم قد اتاه سراة في حليهم
جاؤا عطاشا فوافاه بريهم
ان شئت ان ترتدي من حسن زيهم

اسمعيل

قالت يهود عزير نجل ربهم
كذا النصارى تغالوا في مسيحهم
ان الاله مبرا عن بنيهم

الدمياطي

الانبياء جميعا في رقيهم
لم يحص واصفهم مدحا لايهم
فكيف سيدهم بل بدر حيهم

شعبان

الرسل اجمع في اعلاء رقيهم
لا زلت يخبر البرايا بدر حيهم
فان اردت مدحا في زكيهم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

الفيومي

في مدحه العمر انفده فلست تفي
بمدح من مدحه تتلوه في الصحف
واحظ بذلك حور العين في الغرف

البصيري

فقد اتى ذكر مدحه في الذكر والصحف
فانشر مدايحه وعد وصف
ولست تخشى اذا اطنبت من سرف

ابن عبادة

قد نال كل المنى من كان ذا كلف
بوصف ما فيه من حسن ومن صكف
ولكن بمدح رسول الله ذا شغف

ابن الصاحب

واذكر محاسنه وامدح ولا تقف
فانها بهجة الجنات والغرف
وصف حلاه وشنف صفه صف

الغزي

وقل وطل لا تخش في المدح من سرف
وانما الخوف ان قصرت من اسف
واتل المدايح وانظم نثرها وصف

ابن عرفة

اجر اللسان الى ذاك المدى وقف
اطل حلا قصرت بالغصة الانف
وزن وزد واعد واشرح وقل وصف

الاذرعي

اكرم بمن فضله قد جاء في الصحف
يعفو ويصفح عن جان ومقترف
واذكر محاسنه في مدحك الانف

اسمعيل

وامدح واطنب تجاري عنه في غرف
وقل امين زكي بالعهود وفي
خال من الغل بر بالاله حفي

الدمياطي

كم جهد مدحك في اوصاف متصف
بالفضل في كتب جاءت وفي صحف
فاعلن بامداحه جهرا على شرف

شعبان

واحكم مقالك في اوصافه وصف
فليس يحصرها خط على صحف
واذكر مناقبه لا تخش من سرف

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وانسب الى قدره ما شئت من عظم

الفيومي

سبحان من رحمة للخلق ارسله
وللمحبة والتقريب اهله
وجملة الفضل اتاه وحمله

البصيري

سبحان من بالهدى والحق ارسله
مؤيدا ثم بالقرآن حمله
فمن يرم مدحه لم يحص اكمله

ابن عبادة

سبحان من بالهدى والحق ارسله
عليه اسبغ انعاما واسبله
اتم حسن معانيه وكمله

ابن الصاحب

وانظر مفصله حسنا ومجمله
وفاضل القول فيه ثم افضله
بزنك اخر كل المدح اوله

الغزي

وما عسى ان يقول المادحون له
ومدحه الله في القرآن انزله
فجل عن قول من بالشعر مثله

ابن عرفة

قل واعتمد من اصح القول اطوله
واذكر من النعت اعلاه واجمله
واثر مفصله نقلا ومجمله

الاذرعي

سبحان من بالتقى والزهد فضله
وبالهدى لجميع الخلق ارسله
فان ترد مدحه لم تحص اكمله

اسمعيل

على النبيين رب العرش فضله
فلا تكن طامعا يا من تامله
في حصر وصف لمن باريه كمله

الدمياطي

جل الذي بالهدى والنور ارسله
وخصه واجتباه حين فضله
ومن يرم حصر ما اتاه مرسله

شعبان

هو الذي ربه بالحق ارسله
وبالفضائل والافضال كمله
على جميع اولي الالباب فضله

فإن فضل رسول الله ليس له

حد فيعرب عنه ناطق بفم

القيومي

له تردد املاك السما خدما
وداره لاحترام اصبحت حرما
ومن يصلي عليه يحتوي النعما

البصري

اعظم بقدر نبي للسماء سما
ثم اعتلا بعلامات بدت علما
ايات معجزة اولى بها نعما

ابن عبادة

فاق البحار وانوا الحيا كرما
اذا اتى بفصيح النطق مبتسما
كالدر منتثرا حسنا ومنتظما

ابن الصاحب

فاق النبيين لما ان علا هما
ولم يزل مخفيا من اية علما
فقلت اذ خفيت مع رفعها كرما

الغزي

مديحه الدر منثورا وان نظما
وكفه اخجلت سحب الحيا كرما
ووجهه الشمس تحكيه اذا ابتسما

ابن عرفة

يا قوت سلك العلا لولاه ما انتظما
شفاء سقم هدى عما ذي ظما
مقداره فوق من احيا الهم رمما

الأذرعي

بجوده صار وجه الارض مبتسما
لقد علا اذ علا من السماء سما
مقداره وغدت املاكها خدما

اسمعيل

نور الهدى لم يزل بوجهه علما
ومن لدن ربه تعلم الحكما
وللخلائق طرا قد علا وسما

الدمياطي

اعظم به مقداره عظما
من اصبح الملاء الاعلى له خدما
حياة طلعته ابو زيه قسما

شعبان

كم قال خيرا وكم غيظا له كظما
وكم عفى عن مسيء ذنبه عظما
وكم سقى من وفود اقبلوا ظما

لو ناسبت قدره اياته عظما

احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

القيومي

فالحمد لله نحن الفائزون به
ونحن ممن يراه جل مطلبه
ومذ اطعناه واخترنا المذهبه

المصري

من اوضح الشرع في تهذيب مذهبه
واذهب الشر في ترهيب مارتبه
وسهل الخير في ترغيب مطلبه

ابن عبادة

هو الذي فاز من قرب بمطلبه
وجاز سبعا طباقا في تقربه
وللبراق افتخارا عند مركبه

ابن الصاحب

بل كل معجزة ايضاح للشبه
يصفي لناظره لذات مشربه
مظاهر قد هدت كلا لمذهبه

الغزي

اتى بدين قويم غير مشتبه
وبالكتاب الذي قد جل عن شبه
وشرعة عظمت عن سائر الشبه

ابن عرفة

مراقب غير ساه عن ترقبه
تاديب من نال حفظا من مؤدبه
لحفظه كل قلب عن تقلبه

الأذرعي

فطاعة الله حقا نفس مطلبه
ومذهب الحق صدقا عين مذهبه
ولفظه في اتضاح غير مشتبه

اسمعيل

جاء الكتاب بلا ريب ولا شبه
يهدي لدين حنيف غير مشتبه
على لسان نبي من تادبه

الدمياطي

هدى السبيل فلا ريب لمشتبه
مدنٍ لاصوبه مقصٍ لاصعبه
يذودنا رأفة عن • مورا الشبه

شعبان

لقد هدانا الدين غير مشتبه
ما فيه ريب ولا شك لمنتبه
لما دعانا بيسر من تأدبه

لم يمتحنا بما تعيى العقول به

حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

الفيومي

من أنزل الله في أمداحه السورا
ولم يكن في البرايا مثله بشرا
وعن حقيقته عقل الورى قصرا

البصيري

هو الرحيم بنا بالبر كم جبرا
قلبا برأفته أعظم به بشرا
الله أكبر كم سر به استترا

ابن عبادة

فقاب قوسين أو أدنى أتى قدرا
مقرب وحبيب في الظلام سرى
أعطي مناه ولم يمنع فلست ترى

ابن الصاحب

أعطي من العلم ما لا يمكن البشرا
ولم يضمن كتابا لا ولا سيرا
وبعضه لاح والبعض قد سترا

الغزي

قد قصر العقل عن معناه واستترا
لأنه بين خلق الله قد ندرا
سر المهيمن فيهم إذ بدا وبرا

ابن عرفة

شموس آياته قد أبدت البشرا
إدراك غاياته قد أعجز البشرا
ومذ فشا ذكره في الأرض وانتشرا

الأذرعي

سما الرسول من البيت الحرام سرى
ولم يزل بإزار الفضل متزرا
وبالسماحة والإحسان مشتهرا

إسمعيل

رقا إلى العرش من فرشه فسرى
بعينه ربه جهرا بغير مرا
وما دري أمله والناس كيف جرا

الدمياطي

إن طال مدحك للمختار أو قصرا
هل يحصر القطر أم هل يحصر المدرا
ما مثل أحمد في الكونين مشتهرا

شعبان

ماذا يقولون في أوصافه الشعرا
وكل مدح طويل فيه قد قصرا
لو قيل ما قيل في معناه ما حصرا

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى

في القرب والبعد فيه غير منفحم

الفيومي

إن كان يدرك بالأبصار من أحد
عين البصيرة عن معناه في رمد
وإنه وكلا في خير مقتصد

البصيري

فمن يرم حصره بالرسم أو عدد
فعقله في عقال حل بالجلد
فلم يصل حد أقصاه إلى أحد

ابن عبادة

شفا الماه علينا من قذا رمد
وأعجز الوصف فيه كل مجتهد
ولم يصل كنه معناه إلى أحد

ابن الصاحب

لم يدره كنهك غير الله من أحد
وجل فضلك عن حصر وعن عدد
وابسر الانى منكم عند هي حلد

الغزي

صراطه ما به والله من • أود
وفضله جل عن حصر وعن عدد
وكنه معناه ما يندار في خلد

ابن عرفة

علم من العالم العلوي ذو مدد
سر من الغيب لم يدركه من أحد
سما رقي من سماه في صعد

الأذرعي

فضائل المصطفى جلت عن العدد
فليس يحصر بالإحصار من أحد
لأنه في الورى والواحد الصمد

إسمعيل

من رام يحصر وصفا ظل في نكد
فما لأي رسول الله من عدد
إن السعادة حقا لم تنل بيد

الدمياطي

لولا تواضعه ما كان من أحد
يربو من هيبة باللحظ من أمد
لكن من رحمة ان كان في كسد

شعبان

ففهم معناه لا تحصيه من أحد
لو عاش ينظر فيه أطول المدد
فان فهم معانيه الى الأبد

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف عن أمم

الفيومي

ان شئت نيل الهدى فالزم طريقته
فهو الذي استعظم الباري خليقته
واختاره قبل ان يبدي بريته

البصري

فاسلك سبيل التقى والزم طريقته
وعند حدك قف ثم اقف سيرته
فوصف نفسك لم تدرك دقيقته

ابن عبادة

تحلو الأجاج اذا ما مس ريقته
والحق أوضح في الدنيا طريقته
بخلقه رحم الباري خليقته

ابن الصاحب

كالشمس تنظر أقوام خليقته
وليس يدرون من جهل حقيقته
كلا ولا فهموا احقا طريقته

الغزي

من رام كشف المعاني فيه بكته
حصر اذا ما اراد النطق سكته
والعقل فيه اذا ما جال بهته

ابن عرفة

بخلقه عظم الباري خليقته
زهر ونهر كسا وشيا حديقته
لا تطرقن كنهه واسلك طريقته

الأذرعي

ان رمت نيل المنى فاسلك طريقته
من أجله أوجد الباري خليقته
وفكري في وصفه ليست مطيقته

اسمعيل

قد حسن الله مع خلق خليقته
وفوق طرق الورى أعلا طريقته
وصير العروة الوثقى وثيقته

فاجهد

الدمياطي

فاجهد لنفسك ان تحمد طريقته
وان ترد فهمه ليست مطيقته
كلا ولا العقل لا يحصي طريقته

شعبان

هو الذي فضل المولى خليقته
وهو الذي فاز من يقفو طريقته
فكيف نطمع ان نجلو دقيقته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

الفيومي

بمدحه جاءت الآيات والسور
وقصرت عن مدا ادراكه الفكر
وكل طول امتداح فيه مختصر

البصري

فالناس في النوم قد ألهتهم الفكر
يستيقظون اذا ماتوا وما اعتبروا
فاعلم ومن مقولا في الوصف مختصر

ابن عبادة

اذا تبدى فلا شمس ولا قمر
لحسنه واليه الحسن مفتقر
وكل ذي لسن عن وصفه حصر

ابن الصاحب

وما عسى يبلغ المداح ان شعروا
وكلما طاولوا مقداره قصروا
فان أردت وجيز المدح مختصر

الغزي

هو الذي في علاه حارت الفكر
وكل فضل ففي علياه منحصر
وعن علاه حديث الجود ينتشر

ابن عرفة

في كنهه حارت الأفكار والفكر
وعنه قصرت الأمثال والسير
سبحان ما أطنبوا فيه وما اختصروا

الأذرعي

فكيف ضاءت لنا من لفظه درر
وفضله طالما جاءت به السور
ان كان في مدحي للمصطفى قصر

اسمعيل

على الخلائق طرا زانه خفر
وقال اني لعفو الله مفتقر
وبالوسيلة قد جاءت له بشر

الدمياطي

فما تشابهه شمس ولا قمر
ولا رأت مثله انثى ولا ذكر
وليس يفهمه عقل ولا فكر

شعبان

اليه كل البها والحسن يفتقر
ومن ضياء سناه البدر يفتخر
ان رمت علما بمن حارت به الفكر

فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

القيوي

كم معجزات له جاءت بمغربها
منها رجوع ذكاء عند مغربها
ورد روح لميت راح منتبها

البصري

كم آية منه جلت في عجائبها
ما ينقضي ابدا معنى غرائبها
جلت غياهب شك من رغائبها

ابن عبادة

اياته قد ارتنا من عجائبها
ما ليس يحصى وابدت من غرائبها
ما ليس يحصره اقلام كاتبها

ابن الصاحب

ما آثر كلها في الفضل افضلها
فما احل معانيها واجملها
اواخر قد حكت في الفخر اولها

الغزي

اياته فاق كل العالمين بها
وروية الفضل فيه عز مطلبها
والمعجزات فلا احد يحيط بها

ابن عرفة

اشراق مشرق ارضينا ومغربها
بدر محا بسناه جنح غيهبها
انوار اياته لم تبق مشتبها

الاذرعي

اياته عظمت عن حصر كاتبها
فكم راينا معان من غرائبها
وكم بدت عن جلاء في غياهبها

اسمعيل

النيرات بارواح من مراتبها
والسبعة الزهر تزهو في مواكبها
من نوره اكتست جلا غياهبها

عطيه



الدمياطي

عطية نالها من فضل واهبها
إن الخليقة مذ كانت بلاد بها
منه امدت على معنى مراتبها

شعبان

الانبياء جميعا في مراتبها
تلوذ بالمصطفى مع رفع جاهها
اياته الغر لا يحصي لكاتبها

وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

القيوي

لولاه لم تكتسب نورا ثواقبها
ولا تجلت عن الدنيا غياهبها
وطالعا جاءما انجاب غاربها

البصري

لان اياته عمت مناقبها
بالنصر والعز قد حفت مراكبها
منها نجوم الهدى ترنو ثواقبها

ابن عبادة

له الشفاعة حقا وهو صاحبها
والحوض اكوابه راقت مشاربها
به النبيون قد حفت مواكبها

ابن الصاحب

هم اكابر لكن هو مناقبها
تراه كالعين هم في السبق حاجبها
وعنه شارفها يبدو وغاربها

الغزي

منه اعيروا مزايا يفخرون بها
يوم الفخار وانوار يرون بها
وهو الشفيع لرسل الله خاطبها

ابن عرفة

كم اليه انابت في مطالبها
نور به قد تجلت عن غياهبها
نحو جموده عزت مراكبها

الاذرعي

له الوسيلة حقا وهو خاطبها
كذا الشفاعة صدقا وهو صاحبها
والانبياء به تزهو مواكبها

اسمعيل

اتباعه في الدنا هانت مطالبها
وفي القيمة قد لانت مصاعبها
والرسل قد شرفت منه مواكبها

الدمياطي

جلت مراتبه من ذا يناسبها
والأنبياء لدي ما ضم جانبها
ونوروا من سنا يبديه صاحبها

شعبان

نجوم بدر به هانت مطالبها
تكرما وبه تصفو مشاربها
وشرفت بمساعيه مواكبها

فإنه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن أنوارها للناس في الظلم

الفيومي

جمال ذات به تستوقف الحدق
وطيب نشر حكاه مسكه العبق
ومنطق ببيان الحق متسق

النصري

فكفه بالندى كالغيث يندفق
ووجهه بالحيا كالبدر يأتلق
ولفظه قد بدا كالدر ينتسق

ابن عبادة

كالورد والمسك بل أذكى له عرق
ومن ثناياه ضوء البرق مؤتلق
وفي دجى شعره من فوقه فلق

ابن الصاحب

لله جسم له بالحسن منتطق
يكاد يحسد ممشاه نعله الأفق
وليس في غيره ما فيه يستحق

الغزي

من نور طلعته الأكوان تأتلق
وشرعه من سناه أشرق الغسق
ومن شذاه ريح المسك ينتشق

ابن عرف

من خده شفق من شعره غسق
من ثغره سلك در زانه نسق
حديقة نعمت في حسنها الحدق

الأذرعي

قد عطر الكون طيبا نشره العبق
وكفه بالندى والجود يندفق
ووجهه حسن بالبشر منطلق

إسمعيل

الثغر كالجوهر المكنون متسق
والبطن بالظهر خلق الله ملتصق
والصدر كالكف لا ضيق ولا حنق

الدمياطي

كهف يلوذ به من نضه فرق
وكفه بالعطا كالغيث مندفق
ونور طلعته لم يحكه فلق

شعبان

فمن يديه بحار الجود تندفق
ومن سنا وجهه الأنوار تنطلق
وليس يحكيه بدر لا ولا فلق

أكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

الفيومي

شبه فديتك منه أربعا وصف
ذاتا ووجها وكفا بالمراد وفي
وهمة لم تزل تسمو ولم تقف

النصري

كنز لملتمس بحر لمغترف
نور لمقتبس كهف لمقترف
ذخر لمبتئس نصر لملتهف

ابن عبادة

يعفو ويصفح عن جان ومقترف
بحسن خلق كروض يانع أنف
وعطف لدن وبالإحسان منعطف

ابن الصاحب

صف واعتذر عن معانيه فلست تفي
وصفا لها لا ولا بالحب والشغف
خصائص الكون فيه جمع مؤتلف

الغزي

فعن مدائحه بالعجز فاعترف
واذكر بكل لسان حسنه وصف
ومن جواهر ذاك البحر فاغترف

ابن عرفة

كالليث والزحف يلقى النبل بالحجف
كالغيث والناس في جهد من العجف
كالأمن في الذعر كالسراء في الأسف

الأذرعي

وكن بمدح النبي المختار في شغف
وقل وفيت الذي في مدحه وصف
فإنه واله من جا باللطف

إسمعيل

عداه بالرعب طول الدهر في تلف
يلقى الصحابة بالبشرى مع اللطف
يا من تمدحه شبه ولا تقف

شعبان	الدمياطي
يا واصف المصطفى والله لست تفي	نور لمقتبس بحر لمغترف
لو قلت في وصفه ديما ولم تقف	كنز لملتمس غيث لملتهف
له خصائص في الاكوان والصحف	فما يشبه الا غير متصف

كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم

البصري	الفيومي
حامي الذمار وكهف في كفالته	كأنه البدر يبدو وسط هالته
جميل فعل جليل في مقالته	كأنه الغيث يرجى حسن حالته
شديد حزم سديد في جزالته	كأنه الليث يخشى من بسالته

ابن الصاحب	ابن عبادة
بدر هدانا دجا لالادلالته	يحكيه بدر الدياجي وسط هالته
عوالم النور تطوي وسط هالته	كأنه الغيث يرجى حسن حالته
بالرعب ينصر شهرا من بسالته	كأنه الليث يخشى من بسالته

ابن عرفة	الغزي
داع مجاب صدوق في مقالته	ساد الانام جميعا في اصالته
كانه بين مستهدي دلالته	كذاك كل شريف من سلالته
بدر منير تجلى وسط هالته	لقد هدانا بنور من رسالته

اسمعيل	الاذرعي
تبذل الغي رشدا من دلالته	كأنه حين يبدو في علالته
وكل غاو هداه من ضلالته	بدر تجلى لنا في وسط هالته
اسد الحروب شقاهم من علالته	فانظر الى مطرف من حسن حالته

شعبان	الدمياطي
بشير قوم ناوا عن حسن حالته	بالحق جاء بشيرا في رسالته
نذير قوم اطاعوا من رسالته	يهدي الى الرشد كلا من ضلالته
شجاع حرب تراه من بسالته	بالرعب منتصرا ومن دلالته

كأنه وهو فرد من جلالته

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

البصري	الفيومي
رحب العطاء وفي حرب العداة وفي	جلا بنور هداه ظلمة السدف
كاف موافٍ ولي منصف وصفي	واوضح الحق في المنهاج حين خفي
سهل المحيا وبدر غير منكسف	فقل وكن عن هداه غير منصرف

ابن الصاحب	ابن عبادة
اذا تبدى فكم للبدر من كسف	لقد حوى كل ما في الكون من شرف
وان تكلم انجا من يد التلف	وفكره عن هدانا غير منصرف
وان تبسم هام الحور من شغف	وبدر تم سناه غير منكسف

ابن عرفة	الغزي
كانما نوره الاصباح في السدف	عن حسنه كل طرف غير منصرف
كانما الثمر الاحلى لمقتطف	وقوله يملأ الاذان من شنف
مابث من حكم يروى عن السلف	وفي معانيه كل اللطف واللطف

اسمعيل	الاذرعي
الحسن اوتي منه منتهى الطرف	ومنطق المصطفى قد جل عن شرف
اذا تبدى وجنح الليل في سدف	هذا ومبسمه في غاية الصلف
جلا الظلام يفوق البدر في الشرف	فاسمع شبيههما المروي عن السلف

الدمياطي

له الجوامع أعطيها مؤتلف
للفضل والفضل والعلياء والشرف
إذا يقول فقول غير مختلف

شعبان

أوتي من الحسن والإحسان والشرف
ما ليس يحصره خط على صحف
إذا تكلم قلنا الدر ليس يفي

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف

من معدني منطق منه ومبتسم

الفيومي

من لي بزورة مغناه فأغنمه
وأن أشم شذاه ثم ألثمه
فما أجلك من ترب وأعظمه

البصري

أولاه مولاه رضوانا وعظمه
فنال من فضله الموفور أعظمه
يا طيب عيش لمن أضحى معظمه

ابن عبادة

هو النبي الذي مولاه عظمه
وزاده رفعة حقا وكرمه
أتاه من فضله الموفور أعظمه

ابن الصاحب

لله مغناه ما أعلا مخيمه
وما أجل ثراه بل وأكرمه
وما ألذ على الأفواه ملثمه

الغزي

هو الفريد الذي في الحسن تممه
خلاقه واصطفاه ثم عظمه
وكل فخر وفضل نال أعظمه

ابن عرفة

من حل طيبة فالرحمن أكرمه
في جنة الروح والريحان نعمه
قف بي لأنشق رياها وألثمه

الأذرعي

هو الكريم الذي الرحمن كرمه
واختاره مرسلا حقا وفضله
قد فاز كل امرئ للخير يممه

إسمعيل

مستوطن حله الهادي وحرمه
واختاره ربه مولاه كرمه
وفوق أوطان الأرض عظمه

الدمياطي

الله في كل ما آتاه كرمه
حتى لمثواه دون الأرض حرمه
لكله شرفا في الخلق عممه

شعبان

جل الذي في السما والأرض عظمه
يا فوز من مغناه ويممه
ونال من لثم ذاك الترب أعظمه

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه

طوبى لمنتشق منه وملتثم

الفيومي

آباؤه كلهم يعلو بمفخره
وكان منتقلا نورا لمبصره
حتى بدا للورى آيات مظهره

البصري

قد أعرب المجد عن أخبار مخبره
لما بنى الرفع في أيام مفخره
في بدء مبعثه قدما وآخره

ابن عبادة

هو المقدم فضلا في تأخره
على النبيين فاعلم حسن مخبره
لما تشرفت الدنيا بمحضره

ابن الصاحب

ما زال منتقلا في سر مضمره
نورا يشف عليه من مخدره
فحين أنعم للدنيا بمظهره

الغزي

هو المشار إليه يوم محشره
وكل راج عليه عقد خنصره
تنبيك أخباره عن حسن مخبره

ابن عرفة

وعندما صح ما البشرى لمظهره
وأن للرجس محوا من مطهره
وأنجز الدهر وعدا خير أعصره

الأذرعي

أبناء قريش غدت تسموا بمنظره
وهو الذي سبقت آثار مظهره
لما توسم قوم حسن مخبره

إسمعيل

من لم ير المصطفى بعين منظره
هذي الشمائل تنبي عن مخبره
حياؤه وعفاف تحت مئزره

الدمياطي

من كل فضل حوى اضعاف اوفره
وجوده كل جود دون ايسره
اخباره صدقت في طيب مخبره

شعبان

فنوره قد علا الآباء بمفخره
وصار منتقلا في حسن منظره
وعندما جاءت البشرى بمظهره

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدا منه ومختتم

النووي

آثار مولده ما قد اجنهم
واحرقت شهب الافلاك جنهم
بوضع امنة للخلق امنهم

البصري

به اصيب العدى والهم اتهم
وحل غمهم وانحل برمهم
فزاد خوفهم وزال امنهم

ابن عبادة

فياله موعد عنه الطغاة عموا
وفيه بالشهب من ذا الجن قد رجموا
وفيه امته حقا به رحموا

ابن الصاحب

ازال عن فرق الاسلام حزنهم
وعندما حقق التوفيق ظنهم
محى ظلام العدى لما اجنهم

العزي

به تباشرت الاملاك وازدحموا
من نوره وانجلت من نوره الظلم
في يوم ميلاده الاكوان تبتسم

ابن عرفة

لقد احق لاهل الحق ظنهم
والبس الناس بعد الخوف امنهم
وخص ليلا غدا فيا اجنهم

الأذرعي

اعداؤه اذهب الرحمن امنهم
واستصوبوا عن مقال الحق مينهم
وشاهدوا عاجلا بالحين حينهم

اسمعيل

في يوم مولده راحوا كأنهم
قد لامسوا من عظيم الهول جنهم
وبدل الله بالتخويف امنهم

انس

الدمياطي

انس الخلائق يدعوهم وجنهم
الى الهدى فعصى قوم اجنهم
ليل صبيحته بطول حزنهم

شعبان

الكافرون ازال الله امنهم
بوضع امنة اضحوا كأنهم
قد حقق الله بالاتلاف ظنهم

يوم تفرس فيه الفرس انهم

قد انذروا بحلول البؤس والنقم

النووي

من بيت امنة الانوار ترتفع
حتى اضاءت قصور الشام والبقع
وفوق اوجهها اصنامهم تقع

البصري

اكرم به مولدا ضاءت به البقع
به بدا علم الاسلام يرتفع
ومس اعداءه من امره جزع

ابن عبادة

محله فوق اعلا المجد مرتفع
وكل عال سوى علياه متضع
كفا الضلال هداه فهو منقشع

ابن الصاحب

اضاء من وضعه الافلاك والبقع
فالشرك من خوفه احشاؤه قطع
وانهدم من كيدهم اركان ما صنعوا

العزي

وان ملكهم عنه سينخلع
ومدة العز والانعام تنقطع
نيرانهم خمدت والماء ينقطع

ابن عرفة

يوم تجلى به للبشر مطلع
وبان للسعد في الافاق مرتفع
وصح الموبذان الغم والجزع

الأذرعي

اضحى به علم الاسلام مرتفع
وشمله برسول الله مجتمع
وظلمة الشرك زالت وهو منقشع

اسمعيل

بطريقهم بظهور النور مرتدع
قد بات وهو حزين بائس جزع
كذاك قسيسهم بالياس مندرع

الدمياطي

بيوم مولده غشاهم جزع
إذ الملوك بهم حرس به هلع
ومن له صنم منكوس منصدع

شعبان

في ذلك اليوم قد وافاهم جزع
وجههم عند إظهار الهدى فزع
وكلهم بات منه وهو مرتدع

وبات إيوان كسرى وهو منصدع

كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

العيوني

وأيقنوا بزوال الملك والشرف
لما تساقط في الإيوان من شرف
وأصبح الشرك من بعد الظهور خفي

البصري

فاستشعرت حلف مصارع السلف
وزلزلوا وارتموا بالذل في هدف
لأن بنيانهم على شفا جرف

ابن عبادة

ونحو ساوة بعد الجري في نشف
وصرّ فارس عنهم غير منكشف
وصرف دهر دهاهم غير منصرف

ابن الصاحب

وهدّ بالشرف العالي ذري شرف
وآل إيوانه للحزن والتلف
وأصبح الشرك منه في شفا جرف

الغزي

عن حسنه كل طرف غير منصرف
وقوله يملأ الآذان من شنف
وفي معانيه كل اللطف واللطف

ابن عرفة

فحين أشرق بدر التم في الشرف
مالت وخرت سجودا أرفع الشرف
فبات كسرى كسير القلب ذا دنف

الأذرعي

لقد غدوا بعد طيب العيش في لهف
لما رأوا من بناهم ساقط الشرف
وأصبح الضر عنهم غير منكشف

إسمعيل

من بعد ما كان في عز وفي شرف
ملك لفارس أضحى واهي الشرف
وبات كسرى بهم غير منصرف

أمسى

الدمياطي

أمسى بلا شرف يعلو ولا شرف
من بعد قوته على شفا جرف
ونوره نحته في خير منكشف

شعبان

وأصبحت عصبة الطغيان في لهف
إذ عاينوا نوره في الكون غير خفي
والماء غاض وكل في شفا جرف

والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم

العيوني

أما الفرات فأودى الناس فورتها
ثم السماوة لم تشرب دون فرتها
والموبذان ففي رؤياه حيرتها

البصري

ففر فارس من خوف وحيرتها
لما خبت نارهم وانكفت فورتها
وسار في سائر الأرجاء سيرتها

ابن عبادة

به النبوة قد بانت سريرتها
يوم الولادة واستعلت أسرتها
وأحرقت زمرة الشيطان جمرتها

ابن الصاحب

دلائل للنبي جل سيرتها
تريك غاية حسن الشكل نقطتها
قد بشرتنا بكل السعد خيرتها

الغزي

بدا ابتداها في الدنيا سريرتها
وأشرقت من تلاليه أسرتها
وعصبة الكفر حارت فيه فكرتها

ابن عرفة

بدا فغير ضوء الشمس غيرتها
نور بحر يقته بارت بويرتها
وسر دينا اهتدت للقصد حيرتها

الأذرعي

لقد بدت لملوك الفرس حيرتها
لما بدا من بني عدنان خيرتها
من أجله عميت حقا بصيرتها

إسمعيل

العين غاضت وغاض القوم غورتها
وكان الدهر تسقي الحي فورتها
لذاك أخبارها تشتد حيرتها

الدمياطي

فصاءُ النار مدحوضٌ حضيرتها
والعين بالعين بالأنوار رضيتها
وسار في سائر الأقطار سيرتها

شعبان

فضائلٌ وردت بالحق سيرتها
حتى بدت لجميع الخلق خيرتها
بها أولو الغي لا تنفك حيرتها

وساءَ ساوةَ أن غاضت بحيرتها

وردّ واردها بالغيظ حين ظمي

القنوي

لما بدا سيد السادات والرسل
وناسخ الكفر والأديان والملل
تغيّر النظم من عاداتها الأول

البصري

فالنار والماء قدما لا إلى خلل
تعاكس الحال في طبعٍ على البدل
فالنار ما اشتعلت والماء لم يسل

ابن عبادة

يا ويل فارس ويلٌ غير منعزل
عنهم وبا وبحهم بابوا على وجل
ماءٌ يغور وجمرٌ غير مشتعل

ابن الصاحب

والكون قد قال له يا سيد الرسل
لما نسخت بشرعٍ سائر الملل
حال العناصر عن عاداتها الأول

الغزي

لما تبدّا محيّا سيد الرسل
وبان معجزه الباقي على الأول
نار المجوس خبت والماء لم يسل

ابن عرفة

في ليلةٍ أسفرت عن سيد الرسل
أغشت بظلٍّ من النعماء منسدل
نار المجوس خبت والنهر لم يسل

الأذرعي

لمولد المصطفى المختار في الرسل
تخالف الماء والنيران في العمل
وصار فعلهما بالعكس والبدل

ابن سعيد

تغيّر الحال عن عاداته الأول
لما بدا خبرٌ عن أشرف الرسل
والماء والنار قد صارا على البدل

فالنار

34

الدمياطي

فالنار من لهبٍ آلت إلى وشل
والماء من صببٍ أفضى إلى شعل
فصار أمرهما في أيّما مثل

شعبان

من أجلها كم نعوا شملاً على طلل
لما أحسّوا بتفريقٍ من الملل
والماء والنار قد صارا على البدل

كأنّ بالنار ما بالماء من بللٍ

حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

القنوي

ظهوره رحمةٌ للناس جامعةٌ
دلّت عليه دلالاتٌ متابعةٌ
والأرض ترجف والآيات طالعةٌ

البصري

آيات صدقٍ لها الأعناق خاضعةٌ
للخير جامعةٌ للشر مانعةٌ
وشمس ضوء الهدى بالسعد طالعةٌ

ابن عبادة

أنواره ليلة الميلاد لامعةٌ
كذاك أعناق أهل الشرك خاضعةٌ
نبيّ حقٍّ له الأملاك رافعةٌ

ابن الصاحب

وبالتهاني بروق السعد لامعةٌ
لشمل ملّة دين الله جامعةٌ
وأنجم الحق في الآفاق طالعةٌ

الغزي

فيا لها ليلةً للخير جامعةٌ
لكنها لأعادي الله رائعةٌ
من هولها أعين الكفار دامعةٌ

ابن عرفة

بدت طلائع بالأنوار طالعةٌ
وكيف تبصر عينٌ وهي هاجعةٌ
لقد أُميتوا فما بالحق سامعةٌ

الأذرعي

لمبعث المصطفى الأعناق خاضعةٌ
كذاك أنواره في الناس لامعةٌ
وآيةٌ بمبين الحق طالعةٌ

ابن سعيد

أنواره بالهدى والحق لامعةٌ
رقاب أعدائه بالذل خاضعةٌ
ببطشه أعين الطاغين دامعةٌ

الدمياطي

فروضة الحق بالإيمان يانعة
ودولة الشرك بالميمون راجعة
والإنس ترهب والأعناق خاضعة

شعبان

في يوم مولده الأعناق خاضعة
لعزه وكذا الأنوار لامعة
والإنس أعينهم للخوف دامعة

والجن تهتف والأنوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم

الفيومي

أصنامهم خبرتهم عنه حين نجم
بأنهم قد أشاعوا الذكر عنه فعم
وبشروهم وقالوا من عصاه ظلم

البصري

دليله واضح أعلامه كعلم
لكن أهل الشقا بالكفر وسط ظلم
قد عمهم غمهم بهم الم الم

ابن عبادة

أكرم به مرسلا بالحق خص وعم
هو المكرم حقا من عصاه ظلم
وراح في حالتي طمس يراد صمم

ابن الصاحب

هذا وكهانهم قد أخبروا بحكم
عنه وقد حذروا من قد عصى وظلم
وكلما أنذروا نادوا شقا وظلم

الغزي

بدا هداه كنار فوق رأس علم
في ظلمة الليل للسارين حين نجم
به اهتدينا وأهل الشرك وسط ظلم

ابن عرفة

بدا هدى وشفاء من عمى وألم
وهل تبين لأهل الشرك نار علم
ما نفع رعد وبرق في عمى وصمم

الأذرعي

إذا تنبه شيطان ليسمع شم
قالت له شهب بالنار ترمي ثم
عم الشياطين هم حين ذاك وغم

إسمعيل

أأنت تسمع من سمعه قد صم
أم أنت تهدي قلوبا غلقت بظلم
أم أنت في اللوح تمحو ما يخط قلم

الدمياطي

أضاء فجر الهدى يمحو جميع ظلم
مبشرا برضا بل منة بحكم
فحاد أهل الشقا عميا بداء صمم

شعبان

وكان من القوم قد وافاهم بحكم
وأخبر القوم بالآيات عنه فلم
يصغوا لما قاله بل في عمى وصمم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم

تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

الفيومي

كم هاتف بنداه ارتاع آمنهم
وكم صدوق به قد زال مأمنهم
حتى تبدل بالتحريك ساكنهم

البصري

فعزهم ذاهب والذل واهنهم
وما اطمأن من الإرعاب آمنهم
والروع أظهره قسرا بواطنهم

ابن عبادة

غاروا فصارت بما أخفوا كمائنهم
وخاف من مولد المختار آمنهم
وقد تبدت على حقد ضغائنهم

ابن الصاحب

ماتوا وإن لم تمت منهم ضغائنهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
واشتد طاعنهم شرا وما بهم

الغزي

لما أتى دينه العالي مباينهم
وأظهرت كلما أخفت كمائنهم
وارتاع في ليلة الميلاد آمنهم

ابن عرفة

صموا لشجع سطيح إذ يعاينهم
بجاذب نال منه الخوف آمنهم
وأضمروا بشرهم فانبث كامنهم

الأذرعي

لمولد المصطفى طاشت سواكنهم
وارتاع خائفهم أيضا وآمنهم
حقا فلا يرتجي للتصديق مائنهم

إسمعيل

قال الرشيد بحيرا إذ بواطنهم
قولا صحيحا وحقا لا يداهنهم
هذا نبي له قوم يباينهم

الدمياطي

فالخزي شاملهم والذل واهمهم
والرعب قد ملئت منه بواطنهم
وليت ذاك عن الطغيان صابهم

شعبان

هذا وقد صار في خزي مداهنهم
وخاف من عصبة الاسلام امنهم
وذل من كان في حرب يعاونهم

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم

بان دينهم المعوج لم يقم

القيوني

وبعد ما قرؤا ما خط في الكتب
من ذكر انبائه في سائر الحقب
وشاهدوا اذ بدا من اعجب العجب

البصيري

وبعد علمهم بالحق في الكتب
صدوا عن الصدق بالكتمان والكذب
عمدا عنادا وبغيا لاقتفا الريب

ابن عبادة

راموا السلامة فاستاقوا الى عطب
لما راوا خبر الاملاك في حجب
وما بقي غير ما يلقوه من كذب

ابن الصاحب

وبعد ما شاهدوا الغايات في العجب
الدايرات على الافلاك والقطب
الماحيات لاثر الشك والريب

الغزي

وبعد ما انزل الرحمن في الكتب
في وصفه وتلا الكهان في خطب
صدوا عن الصدق وانقادوا الى الكذب

ابن عرفة

ضلت بصائرهم عن مسرح العجب
من بعد ما اخمدوا من جمرة اللهب
وبعد غيظهما بالغيظ والرهب

الاذرعي

لما راوا وصفه المنعوت في الكتب
وعاينوا امره في غاية العجب
وافاهم الحزن المدني من العطب

اسمعيل

ما ان يزالون في شك وفي ريب
مما اتاهم بما اوتيت من رتب
من بعد ما راوا من رجم مرتقب

وكم

الدمياطي

وكم راوا اية في الكون من عجب
دليل ما قرؤا من قبل في الكتب
وهم على الغي في داب وفي نصب

شعبان

وبعد ما قد راوا في سالف الكتب
بعد النبي ناله من اعجب العجب
وانه نبته من ارفع الرتب

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ٢

منقضة وفق ما في الارض من صنم

القيوني

بها الشياطين عند السمع قد رجموا
فليس تلقي الى كهانهم كلم
واحرقت من دنا منهم فهم حمم

البصيري

فكل مسترق للسمع مرتجم
بثاقب ناره في الجو تضطرم
فبر مرجمهم بالرمي مخترم

ابن عبادة

فعقد دينهم لا شك منخرم
ووجدهم بوجود الحق منعدم
وحبلهم بعد ذاك العز منفصم

ابن الصاحب

بها الشياطين عن قوس العلا رجموا
ومن سماعهم الاخبار قد حرموا
ومرق الجمع منهم ونوملتيم

الغزي

فكل مسترق للسمع يخترم
بثاقب وعليه النار تضطرم
كانوا دهورا على الكهان يزدحم

ابن عرفة

يا بوس للجن من خطب به دهموا
احا استراقهم قطعا به رضموا
وعن مقاعدهم للسمع قد رجموا

الاذرعي

ان الشياطين اهل البغي قد رجموا
في يوم مولده حقا وما رحموا
فمن دنا لاستراق السمع ينعدم

اسمعيل

اتاهم السهم من نجم به رجموا
اصماهم فهم من وصمه فصموا
لما راوا ما دهى من رجمه وجموا

الدمياطي

علم الكهانة بالتنزيل منصرم
إذ مارد الجن عن طرق السما حرموا
وكل مسترق للسمع منهزم

شعبان

عقد الشياطين أهل البغي منخرم
إذ كل مسترق للسمع منصرم
ويوم ميلاده بالشهب قد رجموا

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو إثر منهزم

القنوي

فأصبحت عنهم الأعلام مبرزة
بأنجم للردى فيهم موجهة
ثواقب لسهام القسي مشبهة

البصري

تدرعوا ردعهم من كل ماجهة
من أسهم لمنايا هم موجهة
بالمزق محرقة للبرق مشبهة

ابن عبادة

سقوا بكأس من الأهوال مترعة
ومن مخاوف بالبأسا منوعة
صاروا إلى حالة للموت مشبهة

ابن الصاحب

لا تستطيع لعلو من مواجهة
وماله غير سفل النار من جهة
قد شتتوا حسبا أقوال مشبهة

الغزي

رواصد الشهب عنهم غير معضبة
للخط ترميهم عن كل مصمية
بأسهم في قلوب الجن منكية

ابن عرفة

رماهم الطرد حشرا في متيهة
نحو المعاطب بالساري موجهة
والشهب تقذفهم من كل ماجهة

الأذرعي

وحيثما أتيا للسمع من جهة
رموا بشهب بضوء النار مشبهة
فكلهم صار في حال مشوهة

اسمعيل

كأنهم أخرسوا عن كل ترجمة
وقد تولوا بأجسام مشوهة
مذبذبين أصابوا كل مكرهة

الدمياطي

فحيثما ذهبوا في الأرض من جهة
لقوا من الشهب عما كل مكرهة
ففرقوا فرقا في كل لهلهة

شعبان

أبطال بغي بأجساد مشوهة
وأوجه عن سبيل الله مدبرة
لا يقدرون على الإقبال من جهة

كأنهم هربا أبطال أبرهة

أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

القنوي

إذ في حنين تولى الجيش منهزما
والمصطفى لم يزل بالله معتصما
رمى الأعادي فأرمى لكل حين رما

البصري

ففر في الفور مخذولا ومنهزما
وأقبل الفوز للإسلام ملتزما
بآية من حصى كفيه حين رما

ابن عبادة

هما اليدان سحاب المكرمات هما
بحوره منهما والعاليات هما
بها الحصى سبح الرحمن حين رمي

ابن الصاحب

رمى بها ما رمى والله عنه رمى
حتى غدا الجيش بالأبطال منهزما
فيا له من حصى يقضي بكل عمي

الغزي

رماه يوم حنين إذ عليه طما
بحر الضلال فولى الجيش منهزما
وما رماهم ولكن الإله رمي

ابن عرفة

من راحتي باسط الكفين لدهما
عاليهما غير منان بمسهما
رمي حصى بله وكاف ميسرهما

الأذرعي

هو الرسول الذي مقداره علا
وهطل كل ندا من راحتيه هما
لقد ثوى بحصى أعدائه ورمي

اسمعيل

أعداءه وعدى الرحمن قد حكما
رمي بكف حصا كل أصاب عمي
وما رمى إذ رمى بل الإله رما

الدمياطي

حصى تسبح بالمثوى بضمنهما
وطاب نصر مولاه باذنهما
واذ رماه بكفا حامنه طعنهما

شعبان

والله ارسل للكفار حين حمى
طيرا ابابيل ترميهم كما حكما
حتى اصابوا من الاحجار كل عما

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من احشاء ملتقم

الغنوي

عنه شاردة
مضمرات غدت للحق واردة
حتى اقرت وكانت قبل جاحدة

البصري

في الكف سبحت الحصباء هامدة
ويا لها اية بالصدق شاهدة
ومثل ما سبحت لله حامدة

ابن عبادة

اخباره قد غدت في الكتب واردة
وكل طايفة كانت معاندة
للمعجز منه لم تبرح مشاهدة

ابن الصاحب

اعضاؤه كلها اضحت مشاهدة
لله عارفة تبدو وعابدة
لما غدا اقالت العباد قاطبة

الغزي

كم بادرات اراناها مشاهدة
جهرا وكم بالصدق شاهدة (اخرى)
ومعجزات على الاباء خالدة

ابن عرفة

اضحت فضايله في الخلق شاهدة
بفضله وعلى الكونين واردة
امست لها كل خلق الله واردة

الاذرعي

فاصبحت زمرة الاعداء شاردة
ولم تكن لصلاة الحرب عايدة
بفضله جاءت الاخبار واردة

اسمعيل

سعت اليه وحوش البر جاهدة
فازت بحسن واحسان مشاهدة
ولم تزل بالوفا والصدق شاهدة

اصحت

الدمياطي

اضحت ببعثته الاملاك شاهدة
مطيعة امره لله عايدة
مريدة قربه للخير واجدة

شعبان

اضحت عليه وحوش البر عايدة
لما رات سره فيها مشاهدة
وحين كانت له الاحجار شاهدة

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة

تمشي اليه على ساق بلا قدم

الفيومي

فوتح نفس رات هذا وعنه ثنت
وسرحت لدعاه يخوا قترنت
وقال عودي فعادت مثل ما نضبت

البصري

تمشي على ارض اهتزت له وربت
لان سحبا ايا ديه بها سكبت
معاطف الايك مالت عندما ذهبت

ابن عبادة

تشق للارض شقا بعدما انبعثت
اليه طوعا ولم تلبث ولا وقفت
ثم اكتست بهجة تزهو وقد رجعت

ابن الصاحب

جاءت وقد علمت في السر اذ نصبت
بانه الروح يحييها اذا اقتربت
وقال عودي فعادت مثل ما ذهبت

الغزي

ركابه اذ دعاها للنبي سعت
اليه طوعا بحد الارض قد خضعت
لامره وانثنت للقصد قد بلغت

ابن عرفة

فضايل المصطفى حقا زكت وربت
بها اولوا العزم في حاجاتها التمست
كما سعت نحوه الاشجار واقتربت

الاذرعي

لما دعاها اتت طوعا لما طلبت
وكل افنانها بالوجد قد لعبت
فقالت القصد حقا عندما انقلبت

اسمعيل

وشقت الارض لمح العين واقتربت
منه وانطقها بالحق وانقلبت
لروضة نبتت في دوحها وربت

الدمياطي

بمجه حمة من ملحها عذبت
بمسحه عاطل من كفه حلبت
بامره الشجر انقادت واذ ذهبت

شعبان

سعت اليه على ساق به نصبت
فزادها بهجة فوق الذي طلبت
حتى غدت مثل ما جاءت به وربت

كأنما سطرت سطرًا لما كتبت

فروعها من بديع الخط في اللقم

الفيومي

وآية الجذع للمختار ظاهرة
كآية الضب بين الناس دائرة
وقصة الجمل المشهور باهرة

البصري

وآية الجن لما جن ظاهرة
وآية الذئب في التصديق فاخرة
وآية الشاة للاعجاز صادرة

ابن عبادة

وقت له ظبية بالقاع نافرة
نعم وكلمات الضب قاصرة
والذيب والعير آيات مبادرة

ابن الصاحب

كم قد أوت سفح أنس منه نافرة
ضبي وظبي واجناس مبادرة
ومعجزات خفت منه وظاهرة

الغزي

أصحابه كنجوم الافق زاهرة
حفت به بسيوف فيه شاهرة
كهالة حول بدر التم دائرة

ابن عرفة

كل الممالك عن ما نال قاصرة
أعلام فتح لها الأملاك ناشرة
ورعب نصر على شهر مسافرة

الأذرعي

له صوارم للأعداء قاهرة
له مكارم مثل البحر ظاهرة
ومعجزات كوجه الصبح باهرة

اسمعيل

بوجهه قمر تحويه دائرة
كم فرقة قد هداها وهي حائرة
أني توجه ريح المسك سائرة

الدمياطي

له ملائكة الرحمن زائرة
وبالحتوف على الأعداء دائرة
وحيث ما سار طوعا فهي سائرة

شعبان

له مفاخر مثل الشمس ظاهرة
فيها عقول أولي الألباب حائرة
به الغزالة لاذت وهي جائرة

مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمي

الفيومي

جل الذي من حرور الشمس ظلله
وزاد خلقته حسنا وكمله
وطهر القلب منه حين أرسله

البصري

سبحان من زاده فخرا وكمله
وزانه بالتقى عزا وجمله
وبالهدى ودين الحق أرسله

ابن عبادة

إلهه في كنوز الأرض خوله
فلم يرد غير قرب منه فضله
جل الإله الذي بالحق أرسله

ابن الصاحب

إن قيل إن غمام السحب ظلله
فالسحب تحت اعتدال منه أسبله
يظله راجيا نشرا لنعله

الغزي

فالله يوم الندا بالحوض فضله
وباللوا في مقام الحمد خوله
له الشفاعة فيها لا شريك له

ابن عرفة

الله أطلعه بدرا وكمله
وبالعلى والهدى والنور جمله
وانشق بدر الدجا لما تأمله

الأذرعي

سبحان من بغمام الفضل ظلله
وبالهدى والتقى والحق أرسله
واختاره مرسلا حقا وجمله

اسمعيل

جبريل شق له قلبا وغسله
وأخرج الغل منه جمله
ملاه حكما وإيمانا وكمله

الدمياطي	شعبان
إن السحاب الذي في السير ظلله	والبدر شق له والله جمله
يود لو قدم المختار قبله	وزاده نعما منه وفضله
وظله الشمس لا تبدي تمثله	وبالغمامة أني سار ظلله

أقسمت بالقمر المنشق إن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

الغيوي	البصري
وأم معبد إذ جاءته بالغنم	وكم له من كرامات ومن شيم
مهزولة فأصابتها يد النعم	سمت بقدر عظيم الشان محترم
فأرسلت رسلها المروي لكل ظمي	فالمح معاني قول غير منعجم

ابن عبادة	ابن الصاحب
كذاك أقسم بالألطاف من شيم	وسيره راغم الحساد بالقدم
وما أفاض ندى كفيه من ديم	مختصا حرما من بعد ما حرم
ومن ضحى من حنين عز بالقسم	مؤزرا بعظيم النصر والعصم

ا	ابن عرفة
ومن روى الورى بالبارد الشبم	حدث بهجرة خير العرب والعجم
يوم الظما وشفيع الخلق كلهم	إذ سار والشرك في خزي وفي ندم
ومولي الفضل والإحسان والكرم	للغار نورا إذا النوار في صرم

الأذرعي	ابن شهيد
هو النبي العلي الطاهر الشيم	سرى وهاجر من مثوى إلى حرم
وكفه بالندى والجود كالديم	مع صاحب للسرى في ظله ودم
أكرم بخاتم رسل الله كلهم	وبات أعداؤه من ذاك في ضرم

الدمياطي	شعبان
وإن مقدار ما أوتيه من عظم	هو البشير النذير الطاهر الشيم
وإن فيض نداه فاض عن ديم	ذو الجود والفضل والآيات والنعم
فانظر لشمل فخار منتظم	أقسمت بالكعبة الغراء والحرم

وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي

الغيوي	البصري
أتى سراقة للآثار مقتفيا	فحفه اللطف من رب به خفيا
فساخت الجرد لما منه قد دنيا	وجاءه النصر بالتأييد مقتفيا
وعن أعاديهم في الغار قد خفيا	وصد عنه العدا إذ صار مختفيا

ابن عبادة	ابن الصاحب
غار حوى صاحبي صدق به خفيا	أعماهم فرط كفر منهم وريا
عن العيون وعن خوف به نجيا	وناكصا قد غدا من كان مقتفيا
هما اللذان إلى أعلا العلى عليا	والشمس والبدر عن عينيه قد خفيا

الغزي	ابن عرفة
أعماهم الله عنه إذ به خليا	تيمموه فضلوا المقصد الأمما
ومن رجا الحق بالإخلاص قد خليا	والله كاليه عبدا به اعتصما
ومن قذى الريب والتشكيك قد صفيا	كأنما غشيت أبصارهم ظلما

الأذرعي	ابن شهيد
لا غرو أن جاءهم في يوم ذاك عمى	كل الخذلان له قد ناظم الندما
أو كون الله في أسماعهم صمما	إذ غفلوه وما عاقوا له قدما
أوراع أشجعهم بالرعب منهزما	ومن قفا أثره كل أصاب عمى

الدمياطي

لما وصاحبه في الغار قد أويا
وكاد ينظر من جاء مقتفيا
أبصارهم حجبت عمن به ثويا

شعبان

لقد أصابوا عليه الغار ملتحما
إذ يمموه وكل قد أصاب عمى
وكل ما حسبوا كيدا قد انخرما

فالصدق في الغار والصديق لم يرما

وهم يقولون ما بالغار من ارم

الغيوي

وشرحة نشرت أغصانها الذللا
عليهما وحمام الأيك قد نزلا
والعنكبوت أجادت ثم نسج حلا

البصري

حامت حمام على الغار البري علا
والعنكبوت بنسج نمقت حللا
فخالهم جهلهم وما امتدوا سبلا

ابن عبادة

راموا اللحاق بمن متن البراق علا
وبالصديق يوموا الصديق قد نزلا
بخير غار فعادوا عنهما ذهلا

ابن الصاحب

والعنكبوت له في الذكر قد نزلا
وبعد ذا نسجت حفظا له حللا
والطير حامت ولكن العدا جهلا

الغزي

بثوا السرايا لجوس السهل والجبلا
وفيهما بذلوا الاموال والحولا
صموا وعموا فلم يهدوا وهم ضللا

ابن عرفة

غنا الحمام بباب الغار إذ دخلا
والعنكبوت أجادت نسجها حللا
لما حلا نسجها والنسج منه علا

الأذرعي

يا ويلهم سلكوا في كيدهم سبلا
فشاهدوا طائرا في الحال قد نزلا
والعنكبوت رأوا من نسجها حللا

إسمعيل

وأنكروا حالة إذ فيه زيد حلا
تعشيش طير به والعنكبوت علا
إذا الرسول وصديق له دخلا

بالغار

الدمياطي

بالغار مروا وورق فيه ما حفلا
والعنكبوت له نسج قد اتصلا
قالوا فما هاهنا من مر ولا وصلا

شعبان

حام الحمام له والعنكبوت علا
فلم يروا إثر من في الغار قد دخلا
عموا بأجمعهم فإنهم جهلا

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم

الغيوي

أكرم بعين من الصديق دارفة
خوفا على المصطفى من شر طائفة
ردوا وقد صرفوا عنه بصارفة

البصري

أفتح بطائفة بالغار طائفة
للحجر سائرة للستر كاشفة
في الغي عاكفة خابت بصارفة

ابن عبادة

بعنكبوت وتغريد لهاتفة
من الحمام بأعلا الغار طائفة
عن صفوة الله ردت شر طائفة

ابن الصاحب

حماية الله فيها كل عاطفة
ولطفه بالغ أوفى ملاطفة
فلا تقل كيف صدوا دون صارفة

الغزي

يا أضعف الخلق ردت شر طائفة
من الطغاة بأضراب مخالفة
ولم يروا بطعن أو مسايفة

ابن عرفة

ما وي شريف وقته عن مشارفة
حماية صد فيهم عن مصادفة
ثنت سيوفا عصابا عن مسايفة

الأذرعي

خابوا وقد جمعوا من شر طائفة
يا نفس لهوى الشيطان ألفة
يا ويلهم صرفوا قهرا بصارفة

إسمعيل

حماهما الله عن إدراك طائفة
عتت فليست من المولى بخائفة
وحفتوا بأملاك مكانفة

الدمياطي

وكم عناية ألطاف ملاطفة
بسيد الرسل للأوصاب كاشفة
بحيث طاف من الأقطار طائفة

شعبان

كم من ليوث بنار الحرب طائفة
ليست من القتل في الهيجا بخائفة
ردت لطغيانها من غير صارفة

وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الأطم

الغنوي

ولي إليه فؤادي وجه مطلبه
فصار رحبا لديه ضيق مذهبه
ولم يكن برضائي بل بحببه

البصيري

إني لنجات بقلبي في تقلبه
إلى حماه وسعدي في تقربه
فرفعتي وسموي في تحببه

ابن عبادة

من كدر الذنب منه صفو مشربه
وحال طول عناه دون مطلبه
فليستغث بحماه عند مأربه

ابن الصاحب

عناية الله عمت كل مطلبه
حتى أفاض علينا فضل منصبه
به أمنت لقلبي في تقلبه

الغزي

وحق من قد تعالى في تحجبه
عن العيون ولا عقل يحيط به
إني لفي كل حال آتي ألوذ به

ابن عرفة

أصاب سراقة عزما في تطلبه
وكم علوب تردى في تغلبه
لاقا مجيرا له من سوح مركبه

الأذرعي

أنازع المرء يوما ضيق مذهبه
ولم يفز من منى الدنيا بمأربه
فليلتجي لحماه وجه مطلبه

إسمعيل

نوح به قد نجا من هول مركبه
ويونس قد نجا في ضيق مذهبه
به توسل كل في تقربه

الدمياطي

أجدد المدح فيه جهد مطلبه
في مشرق الكون إعلانا ومغربه
ولا بد بحماه حول أطنبه

شعبان

لقد أفاض الغني من جود مطلبه
على الذي قد مشى في نور مذهبه
به تسهل أمري من تصعبه

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

إلا ونلت جوارا منه لم يضم

الغنوي

ولا طلبت منه نيل مقصده
إلا وقد فزت من عيشي بأرغده
في يوم فان من يرجوه أو غده

قد اطمأن فؤادي من تواعده
بقصد إرشاده في صدق موعده
فما رجوت منى إلا بمقصده

ابن عبادة

قطيعة لم يكن إخلاف موعده
فما نفيت الظما إلا بمورده
ولا قضيت المنى إلا بمقصده

ابن الصاحب

ولا رويت سوى من طيب مورده
ولا شهدت سوى من نور مشهده
ولا عبدت سوى من فيض معبده

الغزي

ولا حكى في الورى في غير مقصده
ولا رويت سوى من طيب مورده
ولا وثقت بوعد غير موعده

ابن عرفة

لما استبن رشدا الأمر رشده
لم يملي منطقي من حمد أحمده
إلا ملأت من عيشي بأرغده

الأذرعي

ولا إليه التجي عبد بمقصده
مستمسكا بوثيق من تعبده
إلا روى ظماه من طيب مورده

إسمعيل

شمائل أخبرت عن طيب محتده
ما ينقضي أرب من دون مقصده
لم اصد الا سقاني عذب مورده

الدمياطي	شعبان
ولا بلغت مني الا بمقصده	ولا اردت سوى فوزي بمشهده
ولا وجدت الا بسموره	ولا غمست سوى في فيض مورده
ولا شهدت رضًا الا بمشهده	ولا اقتبست سوى من نور سودده

ولا التمست غنى الدارين من يده

الا استلمت الندى من خير مستلم

الغنومي	البصري
حق عليه كلام الله انزله	اولاه رب العلا فضلا ونوله
وفوق كل البرايا شاد منزله	مقام زلفى وبالجنات خوله
ورحمة لجميع الخلق ارسله	وصانه بالتقى حفظا وجمله

ابن عبادة	ابن الصاحب
ما خاب من لعظيم الامر امله	وحي الكتاب عليه الله انزله
وام قصد الحمى شوقا وامله	ويقظة ومناما منه اهله
هو الذي كل صعب عز ذلله	بجملة ونجوما بعد نزله

الغزي	ابن عرفة
ولم اخب ابدا مما اؤمله	مطلقا لوحي رب الخلق ارسله
منه ولا ضل سعي حين اسبله	ووحيه قد اتى جبريل منزله
جل الذي رحمة للخلق ارسله	ووحيه رؤياه لم نشرح ماوله

الاذرعي	اسمعيل
هو الرسول الذي الرحمن فضله	بهيبة وبها مولاه جلله
واختاره صفوة حقا وارسله	وبالغمامة اتى ساما ظلله
ان القران عليه الله انزله	بداه بالوحي في يوم وكمله

سبحان

الدمياطي	شعبان
سبحان من بصفات الحسن كمله	جل الذي في مقام العز كمله
وخصه منحا جلت وجمله	وبالشفاعة يوم الحشر فضله
خصايصا نعما مولاه جلله	وفي المنام يوحي منه جمله

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له

قلبا اذا نامت العينان لم ينم

الغنومي	البصري
مستيقظ القلب للمولى بنيته	رؤيا المنام بدت من قبل دعوته
ففي بديهته او في رويته	في مبدا الوحي تحقيقا لبعثته
ما حل قط سواه في طويته	صدقا وعدلا فكانت من مزيته

ابن عبادة	ابن الصاحب
عريق اصل كريم في نبوته	فنومه في المرائي مثل يقظته
منزه عن شبيه في مروته	لله في حالتيه صدق بحته
ولم يزل قاهر الاعدا بقوته	فكان كالصبح رؤيا كل ليلته

الغزي	ابن عرفة
اتى به الله فردا في بريته	اما الفؤاد فلم يجنح لغفوته
منزها عن شريك في مزيته	وكيف والخلق طرا تحت دعوته
رقى من المجد مرقى فوق قمته	اتت رؤاه بصدق في فتوته

الاذرعي	اسمعيل
حدث بما شئت صدقا من مروته	على رسالته من قبل بعثته
بحول خالقه حقا وقوته	قد دلنا بدليل من فتوته
ما زال يدعو الى ايجاب دعوته	وصدقه ووفاه مع ابوته

الدمياطي

أفعاله زينت زاكي أبوته
أخلاقه نمت وافي فتوته
حتى تولا مشهودا بقوته

شعبان

فالوحي في نومه حقا كيقظته
والحق من سره يبدو وجهرته
وصدقه قد هدانا مع فتوته

وذاك حين بلوغ من نبوته

القيومي

يا ويح منكره قد باء بالغضب
لما أتى باختلاف الافك والكذب
هل كان عن رؤية الآيات في حجب

البصري

فليس ينكر فيه حال محتلم

هو النذير من الأهوال والكرب
وهو البشير بأسنى أشرف الرتب
وهو الأمين بلا شك ولا ريب

ابن عبادة

نعم دنى فتدلى غير مقترب
كقاب قوسين أو أدنى بلا حجب
حتى أرى ما أراه الله من عجب

ابن الصاحب

تبا لطائفة الطغيان والكذب
والكفر والبغي والاضلال والغضب
فانهم عن سماع الحق في حجب

الغزي

قد نال والله حقا أشرف الرتب
من ربه ورأى مرأى بلا حجب
وهو المنزه عن مين وعن ريب

ابن عرفة

الأنبياء ذووا الأقدار والرتب
مبرؤون من التغيير والريب
ما من نبوته من كسبه نبي

الأذرعي

هو الرسول بلا شك ولا ريب
من لم يصدقه قد جاء بالغضب
وهو المنزه في الدعوى عن الكذب

إسمعيل

عن الفخار فما فخر بمحتسب
ولا وقار ولا حلم بمنتسب
الا لمرتقب بالله محتسب

الدمياطي

أكان للناس في المختار من عجب
ان خص بالوحي والتفضيل والرتب
فقل لمن هو في شك وفي ريب

شعبان

من ينكر الوحي لا ينفك في غضب
من الإله ويصلى حرقة اللهب
اذ باء بالزور والبهتان والكذب

تبارك الله ما وحي بمكتسب

القيومي

كم أعجزت من بلاغات فصاحته
وبدل العسر باليسرى سماحته
كم أنقذت عصبة هلكى نصاحته

البصري

ولا نبي على غيب بمتهم

فيذهب الغي تجلوه فصاحته
وصيب الغيث تعلوه سماحته
فيضا فكم سح بالافضال ساحته

ابن عبادة

قد أعيت العرب العربا فصاحته
وأخجلت كل مهطل سماحته
وحازت الجود والاحسان ساحته

ابن الصاحب

كم معجز منه قد فاقت براعته
كم حدثت عن معانيه ملاحته
كم أخجلت بالندا سمحا سماحته

الغزي

دار العلا ومحل العز ساحته
ومبلغ السول والقصد اسماحته
لكان قلبي مدحه وراحته

ابن عرفة

أربت على كل وهاب سماحته
منح الورى الذل والعز اسماحته
كم متعب في ندا كفيه راحته

الأذرعي

هو الفصيح الذي أعيت فصاحته
هو المليح الذي فاقت ملاحته
هو الكريم الذي شاعت سماحته

إسمعيل

العرب أجمع أعيتهم فصاحته
ذووا الحوائج أغنتهم سماحته
طلق محياه ماوي الجود ساحته

الدمياطي

هو السراج الذي فاقت صباحته
شمس الضحى وسمت عنه ملاحته
وذكره لغليل الوجد راحته

شعبان

كم أخجلت في السما بدرا ملاحته
كم أعجزت بالندا بحرا سماحته
كم أعيت العرب في نطق فصاحته

كم أبرأت وصبا باللمس راحته

واطلقت أربا من ربقة اللمم

الفيومي

راعي الخليقة صان الخلق رعيته
يرجى ولم يخش منه قط جفوته
فقد أثار ظلام الجهل رؤيته

البصري

وقيدت لعداة الدين نقمته
مذ أظهر السنة الغراء دعوته
لقد أماتت عنا الضير نعمته

ابن عبادة

عمت لأتباعه بالفضل نعمته
وباتت الأمم الماضين أمته
وسنة الخير والإرشاد سنته

ابن الصاحب

فأحيت الميت ميت الكفر رحمته
وشتتت عصب الطغيان نقمته
وكشفت ظلمات الجهل طلعته

الغزي

هو الذي رحمة كانت رسالته
للعالمين وخير الناس أمته
فمثل ما بالحق أحيته دعوته

ابن عرفة

لقد تقوت بحبل الله عروته
ذو مكنة عظمت في الرسل حظوته
أماتت النكر والفحشاء قوته

الأذرعي

قد قشعت ظلمات الشرك رؤيته
إن جاءه سائل لم تبد جفوته
كم أشبعت جائعا عطشان دعوته

إسمعيل

تشفي سقام ذوي العاهات رقيته
وطرف صاحبه ردته ريقته
والملح من مائهم أحلته تفلته

الدمياطي

عروس مملكة الباري وصفوته
ملك له من زمام المجد ذروته
به سما البيت والمسعى ومروته

شعبان

وكم شفت سقم ذي العاهات ريقته
ومزقت شمل أهل البغي نقمته
وأبقت النصر للإسلام سطوته

وأحييت السنة الشهبا دعوته

حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

الفيومي

أكرم بها دعوة أعظم بصاحبها
ما رد كفيه إلا بعد صائبها
وردت الأرض سحا من سحائبها

فحل بالأرض روض في سباسبها
والأرض حاك رباها من جوانبها
فراق رونقها من صوب صائبها

ابن عبادة

كأن السما أصبحت من سحائبها
وقد تجلت بنور من غياهبها
حتى دعا فرأينا خطل صائبها

ابن الصاحب

يا دعوة أمطرت رحمى سحائبها
وأغدقت بالندى فاق من سواكبها
فأخصبت أرضها عما الجادبها

الغزي

لما غدا الغيث قد شح الغمام بها
وحلل الأرض جدب قد أضر بها
دعا فجاء على ناس بصيبها

ابن حجة

حلت يد المزن أسلاكا لصيبها
حلي ربا تجلى في نسج معشبها
فضي أزهارها في صوغ مذهبها

الأذرعي

لم يال جفن رباها غير منتبها
ومشرق الأفق صحو مثل مغربها
حتى دعا فأتى غيم كغيهبها

إسمعيل

شكوا إليه عظيما من مصائبها
والقحط والجدب مع تقصير حالها
دعا السماء فأدت وبل صائبها

الدمياطي

لما بدا الجدب حامت في جوانبها
ولم يكف بوكف من سحائبها
دعا اغاث ربا هامع سباسبها

شعبان

دعا السما امطرت عظمى سحائبها
فأحيت الأرض خصبا بعد جادبها
من بعد ما قد اماتت من مصائبها

بعارض جاد أو خلت البطاح بها

سيبا من اليم أو سيلا من العرم

الفيومي

طابت مدائحه في الخلق وانتشرت
وعن علاه وإن طالت فقد قصرت
وفي دمي وفؤادي واللسان جرت

البصري

لراغب نظرت من لمحة جهرت
وللنهى نهرت في بهجة بهرت
وفي العلا اشتهرت وللعدا قهرت

ابن عبادة

كم معجزات عيون الخلق قد بهرت
واسفرت عن وجوه الخلق واشتهرت
وكل قلب اصل الله قد فطرت

ابن الصاحب

ذاتي على فرط حبي فيه قد فطرت
وعشقتي فيه ما بين العروق جرت
فان تكن مدحتي عن طوله قصرت

الغزي

مدائحي فيه راقت بهجة وسرت
وطاوعتني معانيها وما نفرت
ولذ تكرارها في النظم وانتثرت

ابن عرفة

شمائل المصطفى علق بها ظهرت
اعلام اثاره في العالم انتشرت
يا صائغ الحلي مثلي من به بهرت

الأذرعي

أي الرسول عيون الناس قد بهرت
كذاك راحته بالجود قد ظفرت
يا من رأى مدحتي في المصطفى شهرت

إسمعيل

فخلني أنطوي في ضمن ما نشرت
اعلام مدائحه من طيب ما عطرت
أوصافه الغر تحلو كلما ذكرت

اعلام

الدمياطي

اعلام فخرك يا زين الورى انتشرت
واوجه الفضل في الآفاق قد سفرت
والسن وصفت امداحك افتخرت

شعبان

أوصاف خير الورى تحلو اذا ذكرت
له على الكون آيات قد انتشرت
فان تجد فكرتي عن وصفها قصرت

دعني ووصفي آيات له ظهرت

ظهور نار القرى ليلا على علم

الفيومي

كأنها الدر لم تعرف لها قيم
بها تزينت الأقوال والكلم
وان يكن قدرها العالي به عظم

الصفدي

فالنظم زان بها والطرس والقلم
والقلب والسمع والعينان والكلم
وكلما نسقت تسمو بها الحكم

ابن عبادة

هلاله في سموات العلى قدم
بها تزينت الاقوال حقا به قدم
لقد غدت جوهرا في حقه كلم

ابن الصاحب

وانظم جواهر منها ما لها قيم
بوصفها تفخر الآداب والحكم
واسجع بها مطربا او يرقص القلم

الغزي

فوصفا آياته يشفى به السقم
وحسن اوصافه كالروض يبتسم
وفي مدائحه قد نضدت كلم

ابن عرفة

اصوغ حليا به الآداب تتسم
وبالتنافس فيه تشرف الهمم
في هيئة السلك الا انه كلم

الأذرعي

هو الرسول الذي الفاظه حكم
لجوهر خالص ليست له قيم
الفاظ مدحته يا حسنها كلم

إسمعيل

النظم والنثر في التفريط ملتئم
وكيف ما خط في وصف له قلم
على الطرس ولم تقدر له قيم

الدمياطي

ثغر الوجود بتلك الاي مبتسم
والعالمون بهم من جهها نغم
والدر يشبهها ان حاكه كلم

شعبان

جواهر بعضها الايات والحكم
فليس يحصرها وصف ولا قلم
في النثر والنظم لم يدرك لها رقيم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم

الغنومي

امداح من ساد كل الخلق والرسلا
وفاق كل البرايا رفعة وعلا
ومثله لم يكن فيما بقي وخلا

البصري

وليس ينقص قدرا غير منتظم

جلت بادراكها الكدار من وجلا
من زهرة وربحا الفردوس مبتهلا
بها الرسول ان تقي قد راسنا وعلا

ابن عبادة

مديحه في قلوب المومنين حلا
وقدره فوق هامات النجوم علا
ان لم ينل غاية نظم بناه حلا

ابن الصاحب

وان اقصر فكم مثلي وقد قبلا
واين منا الثريا رفعة وعلا
وان مدحنا جمالا قد حوي وحلا

الغزي

مديحه ان تكرره صفا وحلا
وللقلوب من الادوا شفا وجلا
بالسن الرسل والكتب الكرام حلا

ابن عرفة

فهو الرسول الذي قد شرف الرسلا
اجل سار علي ظهر البراق علا
وان تطاولت في امداحه املا

الاذرعي

اكرم بمن مدحه في الكتب قد نزلا
عظيم قدر علي متن البراق علا
قد لذلي مدح خير الانبيا وحلا

اسمعيل

من بعد ما محكم القران قد نزلا
بمدحه وجلا وصفا له وحلا
وسورة الفتح والنصر المبين تلا

الدمياطي

لذ المديح لنا في المصطفي وحلا
واين ندرك وصفا للرسول علا
ومن باوصافه القرآن قد نزلا

شعبان

مديحه لقلوب العاشقين حلا
وللذين اطالوا رفعة وعلا
لئن تطاول مدحي ثم حلا

فما تطاول امال المديح الي

الغنومي

عليه كم انزلت في الذكر موعظة
فيها هدي وبيان وهي محكمة
عن القرون الاولي بانوا محدثة

البصري

ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

عليه قد انزل القرآن موعظة
هدي ونور شفاء وهو معجزة
للخلق بينة للحق مظهرة

ابن عبادة

علت له عند رب العرش منزلة
نعم واوصافه في الكتب منزلة
وكل اقواله بالحق محكمة

ابن الصاحب

له من الذكر برهان ومعجزة
والذكر لا زمن فيه ولا جهة
لكن حوادثنا فيه محدثة

الغزي

وفي القران وكتب الله منزلة
اوصافه وهي ايات مرتلة
ومعجزات له التفضيل مثبتة

ابن عرفة

نفس باسرار مولاه محدثة
وحسبنا فيه خيرات موروثة
في فاطر فيها قسمة مثلثة

الاذرعي

فكم قد بدت للناس معجزة
مقاله حكم للناس موعظة
فكل اياته والله محكمة م

اسمعيل

علوم كل الوري منها موروثة
والسن الفصحا عنها محدثة
بسرها انفس تزكوا محدثة

الدمياطي

أي الكتاب بما أوتيه مثبتة
للحق مظهرة للشرك مكبتة
للمؤمنين بها للخلد مورثة

شعبان

فكم له ظهرت في الكون معجزة
كالشمس تبدو وآيات معجزة
طوائف الفصحا عنها محدثة

آيات حق من الرحمن محدثة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

الفيومي

فيها وعيد عن العصيان يزجرنا
وموعد بعد كسر الطي ينشرنا
على تلاوته الرحمن يأجرنا

البصري

بالعدل والقسط والاحسان يأمرنا
وبالوعيد عن الفحشا يزجرنا
ومن عقاب لظى والحشر ينذرنا

ابن عبادة

تنهى عن السوء والفحشا وتأمرنا
بالبر والعرف والتقوى يبشرنا
لأنها لم تزل باللطف تخبرنا

ابن الصاحب

حدفها ليس الا في تعلقنا
ووصفها كلما جاءت تحدثنا
سناثم تطوينا وتنشدنا

الغزي

عن رحمة الله بالحسنى يبشرنا
والعفو والصفح عنا يوم ينشرنا
وفي الدنيا بعزيز النصر ينصرنا

ابن عرفة

أي من الذكر بالحسنى تذكرنا
مبينات بها في الحشر مظهرنا
على الغيوب من الدارين يظهرنا

الأذرعي

بالخير تأمرنا والأجر يبشرنا
وعن فعال الخنا والخزي يزجرنا
ومن عذاب إله الخلق ينذرنا

اسمعيل

إذا انكسرنا بذل الذنب تجبرنا
وإن نخف من نكير فهي تخفرنا
بها الخلائق يوم العرض تجبرنا

مواعظ

الدمياطي

مواعظ من عذاب الله تنذرنا
ورحمة ومصابيح تنورنا
كل العلوم بها منها تبصرنا

شعبان

برحمة الله في الدنيا تبشرنا
وإن كسرنا بذنب فهي تجبرنا
وفي القيمة يوم الحشر تخفرنا

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن ادم

الفيومي

أعظم بآي من النيران محرزة
على الصراط لتاليها مجوزة
وللضياء لدى الظلماء مبرزة

البصري

أعظم بآي بوعد الخير منجزة
للإنس والجن عن قسر معجزة
مصونة بحمى الديان محرزة

ابن عبادة

حباه رب العلا منه بمنزلة
تعلو الذرى وأوفى عظم مرتبة
معجزات أبانت كل مكرمة

ابن الصاحب

يا طيب مطنبة منها وموجزة
مؤجلات لأمر أو منجزة
محرمات بحكم أو مجوزة

الغزي

خص الرسول بآيات مميزة
لفضله ومواعيد منجزة
ومن عذاب الدنا والحشر محرزة

ابن عرفة

من آية مطنب فيها وموجزة
جزء لمفتاح دار الخلد محرزة
على الصراط لتاليها مجوزة

الأذرعي

أعظم بآيات بالحق مبرزة
لوعد تاليها بالأجر منجزة
ومعجزات جزيلات معجزة

اسمعيل

أكرم بآي مبينات مبرزة
للخلق عن كلمة منها معجزة
من العذاب لتاليها مفوزة

الدمياطي

أعظم بآي لكل الآي معجزة
مبينة جمل الأحكام موجزة
لو عد حاملها بالفوز منجزة

شعبان

أكرم بآي جليلات معجزة
مجيبة من حلول السوء موجزة
مبينات عظيمات معجزة

دامت لدينا ففاقت كل معجزة

من النبيين إذ جاءت ولم تدم

الفيومي

جاءت بأعجب ما يتلى وأغربه
وجاد غيث الندامة بصيبه
فما السبيل لذي أمر بمشتبه

البصري

آيات صدق بعدل جل عن شبه
وبينات بحق غير مشتبه
ومحكمات بعلم لا يحاط به

ابن عبادة

آياته بينات كل منتبه
يرى الهدى من سناها غير مشتبه
لا ينكر النور منها غير ذي كمه

ابن الصاحب

تتلى فتبلغ كلا فوق مطلبه
من طيب مشربه أو حكم مذهبه
ويأخذ السمع منها جهد مطربه

الغزي

آيات صدق أبانت كل مشتبه
فنورها في الدياجي يستضاء به
قد جل قدر علاها أن يحاط به

ابن عرفة

مقال من حاد عنها غير متجه
بيض قواطع للإلحاد والسفه
أمثالها لم تقس بالمثل والشبه

الأذرعي

من يتلها لم يكدر صفو مشربه
وفاز من مورد الحسنى بأعذبه
جاءت بأعظم ما يوحى وأعجبه

إسمعيل

الأمر فيها جلاء غير مشتبه
أكرم بمتسق في النظم مشتبه
ما إن لها في كلام الناس من شبه

الدمياطي

بحر العلوم فمن يدنو لمشربه
يحظى بأعظم مورود وأعذبه
مبينا الهدى والسبل هن به

شعبان

إنا الرسول الذي نيل الأمان به
له مقام علي غير مشتبه
آياته الغر مع أنوار مذهبه

محكمات فما يبقين من شبه

لذي شقاق وما يبغين من حكم

الفيومي

قد حل صاحبها في أرفع الرتب
وفاز بالعز والتأييد والغلب
ولم يكن مثلها في سالف الكتب

البصري

قد أفحمت فصحاء العجم والعرب
وألهمت وهدت للفوز بالأرب
بها الهناء ونصر السعد والطرب

ابن عبادة

وصدقها قد محى ما كان من كذب
ويمنها قد شفى ما كان من وصب
ونورها قد جلا ما كان من ريب

ابن الصاحب

سيف الحجاج بها أمضى من القضب
قد كذبت قائلا في سالف الحقب
السيف أصدق أنباء من الكتب

الغزي

مواهب لم ينلها المرء بالطلب
كلا ولا فضلها النامي بمكتسب
مراتبا هن حقا أشرف الرتب

ابن عرفة

أعلامها علمتنا مسلك الأدب
أحكامها ناسخ ما جاء في الكتب
أحكامها نفذت في العجم والعرب

الأذرعي

حلت وصاحبها في أشرف الرتب
ونورها قد هدى من ظلمة الريب
ولم يكن مثلها في سالف الحقب

إسمعيل

فيها المنى حاصل لكل ذي أرب
ما رام إبطالها الأبطال من عرب
إلا وردوا على الأعقاب في كرب

الدمياطي

ما مثلها لسلوك الحق من سبب
كفيلة ببلوغ السؤل والأرب
عزيزة غنيت فضلاً عن العصب

شعبان

قد فاز تابعها بالسؤل والأرب
وبات جاحدها بالويل والكرب
ونصرها شاع في الأعجام والعرب

ما خوربت قط الأعاد من حرب

اعدى الاعادي لها ملقى السلم

الفيومي

كم قد حسن كذوب رد فايضها
وان يعارض او ياتي مناقضها
فاغرق الكل منهم سيل عارضها

البصري

كم معرض هالك من سيل عارضها
فالنصر لازمها بسيف وامضها
فمن يعارض ويلحد في غوامضها

ابن عبادة

لا شيم برق الندا من غير عارضها
الا امتلت بحر الجدوى بفايضها
تبت بما كسبت ايدي مناقضها

ابن الصاحب

تكيف النفس اطوارا بفايضها
ما بين باسطها حينا وقابضها
والعلف ان طلبوا ابدا مناقضها

الغزي

قد خاب من رام ظلما ان يعارضها
بالسوء والزجر او يغدو مناقضها
مع جهله سرها المخفي وعارضها

ابن عرفة

منها فروض اطعنا امر فارضها
وجاد جنات عدن جود عارضها
اوهت بقوتها عدوى مناقضها

الاذرعي

قد فاز من شربه من عذب فايضها
ومن غدا نوره من نور وامضها
وخاب من رام اتيانا بناقضها

اسمعيل

كريمة حرست بحفظ فارضها
ميمونة امنت من مس عارضها
قوية دحضت ايات ناقضها

الدمياطي

زهت رياض الهدى من وبل عارضها
ونورها بهج من نور وامضها
اودت فصاحتها من دا ناقضها

شعبان

عمت مطالبها من بسط قابضها
غلت مراتبها ايدي مناقضها
صدقا اشارتها نفهت عارضها

ردت بلاغتها دعوى معارضها

[illegible]

الفيومي

فاتلها دائما بالجد واجتهد
واعمل بها تحظ بالخيرات والرشد
اي عظام كلام الواحد الصمد

البصري

هي البلاغ لنيل العز بالابد
منها بلوغ المنى في سائر المدد
فمن تدبرها يسموا مدا الامد

ابن عبادة

جلت وعزت وفاتت كل مجتهد
في وصفها وعلت في الفضل عن عدد
ونزهت في العلا عن غير ذي حسد

ابن الصاحب

ايات ربي لا اله الواحد الصمد
له الثناء الذي لم يحص بالعدد
صفاته ايه تبقى على الابد

الغزي

رمت قلوبا عادي الله بالكمد
وافحمت كل نحرير ومنتقد
جلت عن الحصر والاحصار والعدد

ابن عرفة

سبحان منزلها من واحد صمد
بلا شريك ولا كفو ولا ولد
جلت كما جل عن ابد وعن مدد

الاذرعي

اكرم بها انها جلت عن العدد
وليس يحصرها ادراك مجتهد
ما مثلها اية في سالف المدد

اسمعيل

لو ان اعلامهم في كثرة العدد
تجمعوا واعدوا منتهى العدد
لم يحصروا وصفها في اطول المدد

الدمياطي

عزيز لذي الظلم منجاة لمقتصد
ومن بها سابق فذاك للأبد
وفضلها فأبت الاحصار والعدد

شعبان

لو ان واصفها في اطول المدد
يملي معانيها سردا على الأبد
لم تحص معنى باقلام ولا عدد

لها معان كموج البحر في عدد

مدد

القيومي

فيها نجوم هدى لاحت ثواقبها
عن القلوب بها انجابت غياهبها
وكلما كررت زادت رغائبها

البصري

فهو فجوهره في الحسن والقيم

عزيزة الوصف لا تفنى غرائبها
بالعدل شاهدها يقضي وغائبها
وكلما كررت تحلو رغائبها

ابن عبادة

الى الذين اتقوا يهدى غرائبها
ولم تزل نجوم تأتي غرائبها
نعم لاهل الهدى عمت مواهبها

ابن الصاحب

مهما نكررها تحلو مشاربها
ومن بها الكا تنجح مطالبها
تسل شارقها حسنا وغاربها

الغزي

بالامن واليمن قد سحت سحائبها
فما يفوت ذوي الجدوى رغائبها
كنز تلاوتها تحلو مشاربها

ابن عرفة

تلك المواهب والارزاق واهبها
خص حقا ائمها بيض مذاهبها
يغني الزمان ولا تفنى غرائبها

الاذرعي

لاحت بنور الهدى حقا كواكبها
وظلمة الشرك قد زالت غياهبها
انعم بها شرفت قدرا مراتبها

اسمعيل

لو ان كتابهم والبحر جانبها
والارض اجمع اقلام تصاحبها
تملي الفضائل لم تنفد غرائبها

محفوظة

الدمياطي

محفوظة عظمت قدرا مراتبها
لو مد من بحر اذ مد كاتبها
افنى المداد ولا يفنى مراتبها

شعبان

قد فاز في الخلق بالآمال طالبها
وفجت لساعيه مطالبها
وقد تبدت بلا حصر غرائبها

فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الاكثار بالسأم

القيومي

طوبى لعبد له الرحمن اهله
اعلا باعلا جنان الخلد منزله
اباحه كل ما فيها وخوله

البصري

طوبى لقارئها فالحق اهله
وبالجنان وفوز القرب خوله
فضلا واملا له ما كان امله

ابن عبادة

اذا تلاها لسان صادق فله
نور مبين سنا الحق جمله
اتم معنى لها الباري وكمله

ابن الصاحب

ترى الصدوق من الجنات منزله
قبل الممات وفي التقديس موئله
ان احمل الفضل اعطته مفصله

الغزي

علت مراتب تاليها وخوله
رضوان ناديه اذ للانس اهله
ففضلها باهر لا شيء يعدله

ابن عرفة

كست من اعتادها للطول اطوله
ونولته من الانعام اجزله
لما اقرت بدار الخلد منزله

الاذرعي

نبيتنا المصطفى مولاه فضله
بهذه الآي رب العرش جمله
طوبى لقارئها فالله اهله

اسمعيل

نال لها رتبة في الناس فضله
مستبشرا قد اطال الله موئله
رفقا وبرقا الى ما قد اعد له

الدمياطي

طوبى لعبد لها مولاه أهله
عليه أسبغ موفورا مطوله
كساه جلباب أنوار وجمله

شعبان

من كان يقرؤها فالله فضله
وزاد في وجهه نورا وجمله
وفي النعيم بدار الخلد كمله

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

الفيومي

أبشر لقد فزت يا من لفظها حفظا
ومن لها قد حوت بالقلب قد لحظا
عظنا بها أبدا يا خير من وعظا

البصري

يا سعد حظ لمن أسرارها لحظا
ثم اقتفى حكمها بالطوع واتعظا
فاسلك سبيل التقى تسلم وكن وعظا

ابن عبادة

قد حزت كل المنى يا من لها حفظا
ونلت فوق الذي ترجو فكن يقظا
فالزم قراءتها يا صاح متعظا

ابن الصاحب

لا طف بها أعظم الأهوال إن غلظا
وعظ بها كل من للناس قد وعظا
فإنها خير ذخر عند من حفظا

العزي

واعرف لها الحق يا من رسمها حفظا
ولا تبال فمعها لا ترى مضضا
وكن بها في غياهيب الدجى يقظا

ابن عرفة

من كان مجتهدا في حفظها حفظا
ومن بها سمعه عن لفظها لفظا
فقم بها واتلها يا صاح متعظا

الأذرعي

قد فاز كل امرئ في لفظها لفظا
وحاز كل المنى من ضلها حفظا
فكن بها في الزجر متعظا

إسمعيل

أحضر لها منك قلبا واعيا يقظا
يا من لنظامها والنص قد حفظا
وكن بزاجرها ما عشت متعظا

أيات

الدمياطي

أيات حق له الرحمن قد حفظا
وساد في الناس من بذكرها لفظا
بشراك قاريها ما دمت متعظا

شعبان

إن كنت ممن رآها أو بها لفظا
فصرت ممن بعون الله قد حفظا
يا من تلاها لخوف النار متعظا

إن تتلها خيفة من حر نار لظى

أطفأت نار لظى من وردها الشبم

الفيومي

وفي غد يصل التالي لمطلبه
نعم ويصفو لديه رق مشربه
ونورها مشرق يجلو لغيهبه

البصري

من يقتبس نورها يهدى لمأربه
ولاح منه فلاح قبل مطلبه
وفاز في شربه بصفو مشربه

ابن عبادة

ليل الهوى إن بدت أستار غيهبه
فنجو أنوارها يأتي بأشهبه
يا فوز راجي الهدى منه بمطلبه

ابن الصاحب

بحر من العلم يزكو عند مشربه
علم النبوات مطوي بمطلبه
آثارها كم هدت حيران غيهبه

العزي

وفزت والأمل الأقصى ظفرت به
فقم بها الليل واقطع جنح غيهبه
تكسو محياك نورا يستضاء به

ابن عرفة

يشفي الصدور وينفي كل مشتبه
ومن تلاها تنامى عز منصبه
بنماه جلت واحلت صفو مشربه

الأذرعي

قد فاز من بحرها ورد لمشربه
ونور إشراقها ضوء لغيهبه
فهاك تمثالها في أقرب الشبه

إسمعيل

مبرآت من الأوهام والشبه
من كان يكثر منها في تقربه
كسته نورا وهنت صفو مشربه

الدمياطي

يا نعم قاريها بنيل مآربه
لقد تجليتا نوارا بمطلبه
مواردا اصفوها ما فيه من شبه

شعبان

معينة في اندفاع الريب والشبه
حفيظة للفتى في جمع مطلبه
وفي القيمة هنت صفو مشربه

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

الفيومي

كم رفعت لذوي الألباب منزلة
وأوضحت إذا أتت للخلق مشكلة
كالشمس أنوارها لم تبق مجهلة

البصري

وفت لكل رجا بالحق منزلة
ولم تزل رحمة للخلق منزلة
كالشمس ضاءت على الأرجاء منسدلة

ابن عبادة

أعظم بها عظمت قدرا ومنزلة
كم أوضحت ببيان الحق مشكلة
كالشمس إن طلعت بالنور مكملة

ابن الصاحب

جاءت لدينك والدنيا مفصلة
وقد غدت عند أعمى القلب مجملة
فهي الجحيم وهي الجنات منزلة

الغزي

علت على قمة الجوزاء منزلة
وقد أتت من إله العرش منزلة
كالشمس حسنا وأنوارا وتكملة

ابن عرفة

كالغيث يبني ربوع الجدب مخضلة
كالبحر علما وأحكاما مفصلة
كالبدر نور هدى كالسعد منزلة

الأذرعي

آياته بالهدى جاءت مفصلة
فلم يدع نورها في الدين مشكلة
إلا أعيدت تحاكي الشمس منزلة

إسمعيل

بالحق جاءت من الرحمن منزلة
على النبي فأعلت منه منزلة
كالشمس والبدر إيضاحا وتكملة

بكل

53

الدمياطي

بكل حكم أتى جاءت مفصلة
مبينة لم تدع للخلق مشكلة
كالصبح وافى ستور الليل مسبلة

شعبان

لما ابتدت من الرحمن منزلة
سمت بنور الهدى والحق منزلة
فقل كشمس الضحى والبدر تكملة

وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

الفيومي

لو انزلت لجبال الأرض أيسرها
تصدعت وجرت بالدمع أنهرها
فما أشد عمى من ليس يبصرها

البصري

حار العنيد لها إذ ليس يبصرها
وحاز حيث لها والله ينصرها
بعز نابذ جحدا وبطشها

ابن عبادة

من الهدى والرضا لا شك عنصرها
والحق بالحق يعليها وينصرها
صفاتها أعجزت من رام يحصرها

ابن الصاحب

تخبر عن النبي بالصدق ينظرها
فغنيها عنده بالعزم يحضرها
وبطش الفاجر الكذاب ينشرها

الغزي

حق على كل عبد أن سيشكرها
وفي نشد آيه والحفظ يذكرها
وفي ظلام الليالي يكررها

ابن عرفة

لا ابن المغيرة أرآء يغيرها
فقبل وقيل له أنى يقدرها
أي لشمس الضحى في الضحو يسترها

الأذرعي

بالحق جاءت ورب العرش ينصرها
رام العدى كتمها والله يظهرها
قد خاب كل امرئ بالسوء ينظرها

إسمعيل

ذنوب قاريها لو كان أيسرها
مثل الجبال فإن الله يغفرها
وإن تكن ليس أمثال الأرض تحصرها

الدمياطي

إذا المسيء جنى وبات يذكرها
تمحو الذنوب بها المولى ويغفرها
وكم لها بركات لست أحصرها

شعبان

إن الذي رام بالتعداد يحصرها
ولي وأعجزه في الحال أيسرها
يا من بصدق الوفا والحق ينظرها

لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

الفيومي

أضحى يقابلها من شدة الحسد
من بعد إيقانها بالجحد والفند
وبعد علم بما فيها من الرشد

البصري

فعقله من عقال الغي في عمد
بسيف بغي كليل الربع منغمد
فلم يرى نجحه من شدة الكمد

ابن عبادة

أي يفطر قلب الضد من حسد
ونورها لم يكن يخفى على أحد
إلا على كمه للغي مستند

ابن الصاحب

تزيده مرضا أيضا على كمد
فيشتهي نقل داء القلب للجسد
فلا نعاتب وقد أعمته بالحسد

الغزي

وكيف ينكرها إلا أخو حسد
يروم إطفاء نور الواحد الصمد
آه أكمه القلب أو عار من الرشد

ابن عرفة

لا تعجبن لذوي البغضاء والحسد
إذا غلوا في اتباع الغي بالرشد
فعلة القلب تسري في قوى الجسد

الأذرعي

فقد مال منكرها عن منهج الرشد
ومات شخص له من شدة الحسد
مع علمه صدقها قد جاء بالعند

إسمعيل

من راح يجحدها يظل في كمد
مخلدا في جحيم لا إلى أمد
إذ كان إلحاده في الواحد الصمد

بنا

الدمياطي

تبا لجاحدها بالبغي والحسد
ألم يكن نورها كالشمس في الأسد
فكيف قابله بالجحد والعند

شعبان

فناكر الحق لا يصحوا من الكمد
يشكوا بداء سري في القلب والجسد
فلا تلمه على ما قال من حسد

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

الفيومي

في الحشر يرجو فؤادي منك راحته
يا من غدا للخلق يستسقون راحته
يا خير من قد رأت عين صباحته

البصري

يا خير من أم الراجون راحته
لكل فضل فما وتم سماحته
أقبل مديح امرء يرجو نجاحته

ابن عبادة

يا من حكت ديم الأنواء راحته
ومن يوال لمن والاه راحته
ومن أفاض على الراجي سماحته

ابن الصاحب

يا خير من نظرت عين ملاحته
يا خير من سمعت أذن فصاحته
يا خير من قصد الملهوف راحته

الغزي

يا من بحار الندى تحكي سماحته
جودا وتلك راجوه استماحته
ومن يفيض على الراجي سماحته

ابن عرفة

أيا صباح هدى أبدى صباحته
يا معقلا لم ينل رضوا رجاحته
يا ذا الحما لم ينل يوما إباحته

الأذرعي

ما لحظة فتح الملهوف راحته
يدعو يا أحمد إلا نال راحته
أقبل مديح امرء أبدى فصاحته

إسمعيل

الضد سنح لما حل راحته
ومن أتى مجهدا أولاه راحته
بحر الندى ما حكى يوما سماحته

الدمياطي

متى جرح الاسى تأسو جراحته
يحظى بزورة من ترجى سماحته
بشير عن فاقة اذ مد راحته

شعبان

يا من لكل الورى يعطي سماحته
قد مد عبد على الابواب راحته
عساك توليه بعد الجهد راحته

يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الاينق الرسم

الفيومي

يا من تلقاه تسليم من الحجر
وفي تبوك قد اجري العين كالنهر
ولابن نعمان رد العين للنظر

البصري

يا اكرم الرسل يا مبعوث من مضر
يا افضل الخلق من بدو ومن حضر
يا صفوة الخلق يا منعوت في السور

ابن عبادة

يا من زكى عنصرا قد طاب من مضر
يا خاتم الانبيا يا سيد البشر
ومن يحن اليه يابس الشجر

ابن الصاحب

ومن عزائمه امضى من البتر
ومن مآثره اوفى من المطر
ومن صباحته ابهى من القمر

الغزي

يا سيد الرسل بل يا صفوة البشر
يا واحد الخلق والممدوح في السور
ومن معانيه قد اعيت ذوي الفكر

ابن عرفة

يا خير من نال صيتا في علا مضر
يا من بدا رحمة للبدو والحضر
ومن به حفت البشرى على البشر

الاذرعي

يا خير منتسب لبي ومعتمر
وافضل الخلق من بدو ومن حضر
ومن اتى الرتبة العليا على قدر

اسمعيل

وفي العظائم يلقى خير مصطبر
ولم يزل في مآل دائم الفكر
ومن رآه بديها مثل مختبر

الدمياطي

يا اكرم الخلق من بدو ومن حضر
ومن اتى رحمة للجن والبشر
ومن له الوصف بالتفضيل في السور

شعبان

انت الذي خص بالتسليم من حجر
والجذع حن له من يابس الشجر
ومن سما رفعة عن سائر البشر

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

الفيومي

جاءت الى بيتك الاملاك كالخدم
في ليلة نلت فيها اوفر القسم
اذ ناك فيها اليه الله ذو الكرم

البصري

اعطاك رب العلى جوامع الكلم
في اخصر اللفظ بالاحكام والحكم
مع نيل قرب جليل القدر محترم

ابن عبادة

سدت الفريقين من عرب ومن عجم
وانت صفوة رب العرش من قدم
وانت افضل من يمشي على قدم

ابن الصاحب

لما ركبت براق العز والكرم
وقد خطيت لطوبى اللوح والقلم
وصدق الجن والاملاك كالخدم

الغزي

ومن رقى ذروة في المجد لم ترم
وجل عن مشبه في العرب والعجم
كنت النبي وكل الناس في العدم

ابن عرفة

على براق بدا الطرف بالقدم
بحلل مسرج بالنور ملتجم
والليل ساري الداري يطلب النجم

الاذرعي

يا من غدا طاهر الاخلاق والشيم
يا اشرف الخلق من عرب ومن عجم
يا من مصوره ناجاه بالكلم

اسمعيل

رقيت حقا الى العليا والكرم
حتى سمعت صريفا للوح والقلم
وقيل سل تعط واشفع في ذوي الجرم

الدمياطي

خصصت بالفضل والتفضيل والحكم
ونلت ما لم ينل خلق من القسم
واذ دعيت الى التخصيص بالكلم

شعبان

انت الشفيع غدا في صاحب الجرم
اذا رأى شدة الاهوال والضرم
وفوق ظهر براق العز والكرم

سريت عز ما ليلا الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

الفيومي

حتى قطعت لبيت القدس مرحلة
وفيه بالرسل قد صليت مقبلة
ثم ارتقيت ترى الايات منزلة

البصري

وجزت حجبا من الانوار مسبلة
وجاءك الوحي بالايات منزلة
وبالهنا قابلت علياك مقبلة

العزي

خرقت حجبا من الانوار مسبلة
ونلت ما لم تنله الرسل مسبلة
اذ قابلتك وجوه القرب مقبلة

ابن عرفة

وصرت ترفع اعلاء ومرتبة
والكون يخفض اسما منه توطية
لنعل مركوبك المامور تهنية

ابن عبادة

حتى رقيت معارجا موصلة
الى العلا وخرقت الحجب مسبلة
وبالهنا قابلتك الرسل مقبلة

ابن الصاحب

ما كان اقصرها اذ ذاك مرحلة
ارخت اردية الظلماء مسبلة
لقد تجاوزت اوعارا مسهلة

الاذرعي

وسرت حقا ترى الايات منزلة
واوهم البشر بالترحيب مقبلة
بك السموات قد امست محملة

اسمعيل

لبست خلعة رضوان مكملة
اذ انزل الله ايات مفصلة
في مدح فضلك بالاسرآء منزلة

قطعت

الدمياطي

قطعت من فرشها للعرش مرحلة
وثم جاءت لك الاملاك مقبلة
تقول بشر فلقد هنيتها صلة

شعبان

وصرت في حضرة وافت مكملة
لما حللت بها اضحت مجملة
اضحت تقرا معانيها منزلة

وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

الفيومي

لها بجسمك قد رقيت لبغيتها
ما زاغ طرفك اذ ترنوا لاعجبها
وكنت فيها اماما صدر منصبها

البصري

حضرت في حضرة الاملاك منتبها
وفجر فخرك فيها ليس مشتبها
وقد سما بالسما في صدر منصبها

ابن عبادة

فيا لها رتبة تعلو بصاحبها
وقدر في السبع لم يردد بحاجبها
تريه ما قد ارته من عجائبها

ابن الصاحب

قوسين دائرة الكونين جزت بها
علوا وسفلا هما حق وخلق بها
وجزت بعد الى ادنى واقربها

العزي

وعدت والنفس قد نالت ماربها
والرسل حولك تمشي في مراتبها
مع الملائك قد زينت مواكبها

ابن عرفة

لا ايلياء علا او في بمنصبها
فما تجاوزها الجوزاء بمنكبها
حللت فيه اقصاها واقربها

الاذرعي

وكنت في يقظة والله منتبها
وفزت من اخر الرسل باعذبها
وانت في الرسل حقا صدر منصبها

اسمعيل

كل الملائك في اعلا مراتبها
والرسل اجمع مع اعزاز جانبها
تاخرت عنك واعنا تناجيها

الدمياطي

فقمت بالحضرة العليا بأرحبها
وكنت منطلقا للأمر منتبها
ونورها في المعالي صدة منتهيا

شعبان

الرسل أجمع في أعلا مراتبها
مع ما حوت من علو في مناصبها
تأخرت أدبا مع رفع جانبها

وقدمتك جميع الأنبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

الفيومي

يا خير شخص بأملاك السماء خدم
رأيت أمرا عجابا من سراه بهم
وسلك جندك جبرائيل فيه نظم

البصري

فانوا بقربك في تحقيق ما رتبهم
والبشر حل بأقصاهم وأقربهم
سروا بمسراك واعتزوا بمطلبهم

ابن عبادة

أنت الإمام لأقصاهم وأقربهم
وإتباعك حقا عقد مذهبهم
وفضل كاسك أضحى عذب مشربهم

ابن الصاحب

جملة أملاك خير حول سيدهم
جبريل إذ وافقوا بجلي محمدهم
وأنت تسري بنوره منك مسعدهم

الغزي

صليت في حضرة القدس الشريف بهم
ونور وجهك يجلو جنح غيهبهم
وأحد فوائك يرجو نيل مطلبهم

ابن عرفة

نورت معراج نور بعد موكبهم
فللملائك نور في ناديهم
إن كنت أدنى اقترابا من مقربهم

الأذرعي

أتوا بجاهك يرجوا نيل مطلبهم
ومن بجارك حقا ورد مشربهم
بنوره وجهك يزهو حسن موكبهم

اسمعيل

قد اقتدوا بك جهرا في تقربهم
وقدموك إماما نحو مطلبهم
واستشفعوا بك طرا من تحجبهم

الدمياطي

بليلة الوصل قد لاذوا بأنجبهم
حفوا بأجمعهم سلطان موكبهم
بجاهك استشفعوا في نيل مطلبهم

شعبان

قد اقتفوا بك في إيضاح مذهبهم
وصيروك شفيعا في تقربهم
حتى كشفت لهم عن سر مطلبهم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

الفيومي

ما زلت ترقى إلى أن صرت في الأفق
وقال جبريل هنا منتهى طرقي
فرحت فردا ولم تركن إلى العلق

البصري

لقد مررت بهم في أبهج الطرق
لما سموت إلى العلياء بالأفق
على براق كبرق لاح بالغسق

ابن عبادة

يا كامل الحسن في خلق وفي خلق
سريت نحو العلى كالبدر في شرق
على البراق كبرق في دجى غسق

ابن الصاحب

شرفت بعد الثرا حتما من الأفق
وجزت عن مدرك الأفهام والحدق
فقال جبريل واخوفي من الحرق

الغزي

كم قد قطعت إلى العلياء من أفق
على البراق كبرق لاح مؤتلق
وبدر تم جلا الظلماء في الغسق

ابن عرفة

قد منت من واحد للسبع مخترق
بدر لذي العرش والكرسي في أفق
بشخصك المرتقي في المكرمات رقي

الأذرعي

فقت النبيين في خلق وفي خلق
وكنت بينهم كالبدر في شرق
سبقت ترقى إلى أن غبت في الأفق

اسمعيل

يا مصطفى صفوة الأنساب والفرق
خرقت حجب الضيا من غير ما فرق
إلى مدا جزت فيه غاية السبق

الدمياطي

وبعد سرت الى العلياء في غسق
وجاوزا حجبها في ارفع الطرق
لمنتهى نحوه جبريل لم يطق

شعبان

انت الذي قد علا في الخلق والخلق
انت الذي منه اهل البغي في حرق
لما علوت عن الادراك بالحدق

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق

مرتقى وفلاهم في المستبق

القوصي

اليك قلبي بالشوق الشديد جذ
ونحو معناك بالوجد المديد جذ
يا خير من كل صب في هواه نبذ

البصري

ونلت ما رمت من خير وعنك نبذ
ما كنت تخشى وكم فضل اليك جبذ
وكم تيسر تكليف عليك اخذ

ابن عبادة

اتاك رب البرايا ما تشاء فخذ
واشكر له وبه مما تخاف فلذ
هو اصطفاك على كل الانام فذ

ابن الصاحب

لا قلب ابقيت الا عن علاك فلذ
وفي عصا شوقه ذاك المقام جبذ
وحط قلبك لما للسعود جبذ

العزي

نوديت اهلا وسهلا يا حبيب فخذ
واشكر له وبه مما تخاف فلذ
هو اصطفاك على كل الانام فذ

ابن عرفة

نوهت كل قبيل طاهر وفخذ
من معهد فيه عهد الانبياء اخذ
حتى اذا الجملة انضافت اليك كاذ

الاذرعي

احييت قلبا الى الرحمن منك جبذ
ان الهدى والتقى والجود عنك اخذ
يا من بوجدي به مني الفؤاد جذ

اسمعيل

من ينتقص قدرك العالي الرفيع اخذ
بالقتل ذنبا واخرى في الجحيم نبذ
وفي سعير لظى نارا الوقود جذ

علا

البساطي

عنك التواضع حقا بعد ذاك اخذ
وقلت لا فضل عمن بالعلاء نبذ
واذ بلغت الذي عمن سواك حذ

شعبان

اقصيت كل جحود في الهوان نبذ
لما رأى الفضل في العلياء عنك اخذ
وحين نلت مقاما عن سواك احذ

خفضت كل مقام بالاضافة اذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

القوصي

ركبت ظهر براق ليس بالوعر
لما دعيت لنيل القصد والوطر
فجئت بالخير مدعوا على قدر

لما وصلت لما تختار من وطر
وصلت بالبر وصل الامن للبشر
خففت عنهم صلاة خيفة الضجر

ابن عبادة

لما اسرك سر غير مشتهر
في ليلة فضلها لم يخف عن بشر
دعاك فيها لفضل غير منحصر

ابن الصاحب

دعيت للفوز بالمحبوب والنظر
ونيل فوق المنى والسؤل والوطر
يا نور خالقه في قالب البشر

العزي

وافاك روح امين صادق الخبر
من ذي الجلال بفضل غير منحصر
وخلعة وبراق طاهر الخطر

ابن عرفة

لقد اتى النص في القرآن والخبر
بما بدا لك من اياته الكبر
ابصرت اذ حجبوا يا نافذ البصر

الاذرعي

يا من غدا سيد الاملاك والبشر
يا اشرف الناس من بدو ومن حضر
رقيت منزلة بالعز والخفر

اسمعيل

لواء حمدك منصوب على الظفر
حال مميزة عن سائر البشر
في مبتدا الامر جاء الروح بالخبر

الدمياطي

فما التفتَّ إلى مَلْكٍ ولا بشرِ
وسِرتَ في رونق الإجلال والخفَرِ
إلى مقامٍ سما عن غامض الفِكَرِ

شعبان

فُقتَ في المبتدا ما جاء في الخبرِ
من حُسنِ رفعٍ وتمييزٍ على البشرِ
ونِلتَ في المنتهى حظًّا من الظَّفَرِ

كيما تفوزَ بوصلٍ أيِّ مستترِ (٢)

عن العيون وسرٍّ أيِّ مكتتمِ

العيوني — البصري

فأنت دون البرايا صفوة الملكِ
وسرّه لك لم يعرض على ملكِ
إليه إذ قد دعا سرٌّ غير منتهكِ

لك الكمال بفضلٍ لواحد الملكِ
قد سار في سائر الأقطار والفلكِ
يسمو على الأنبيا والرسل والملكِ

ابن عبادة

علوتَ عزًّا وتكرّمًا على فلكِ
لم يدنُ من بشرٍ كلّا ولا ملكِ
ورحتَ منتصرًا في كلّ معتركِ

ابن الصاحب

في ليلةِ سرٍّ ووحيٍ غير منتهكِ
وصفوةٍ من عطايا إنما ملكِ
وخلوةٍ عن نُوابٍ وعن ملكِ

الغزّي

لم يبقَ فوق سماء الله والفلكِ
من مرسلٍ للهدى للحقّ أو ملكِ
إلّا تلقّاك بالبشرى من الملكِ

ابن عرفة

كم من نبيٍّ بك استغنى ومن ملكِ
يا بدرَ سعدٍ سما عن دارة الفلكِ
رقيتَ والليلُ ساجٍ سابغ الحلكِ

الأذرعي

علوتَ حقًّا على الجوزاء والفلكِ
يا خاتم الأنبيا يا خيرة الملكِ
قد اصطفاك بسرٍّ غير منهتكِ

إسمعيل

لك البشائر قد جاءت على الملكِ
بالقرب في ليلة الإسرا من الملكِ
وبالشفاعة في الأخرى من الهلكِ

فأنت

الدمياطي

فأنت عن بشرٍ تسمو وعن ملكِ
بما خُصصتَ به في حضرة الملكِ
قابلتَ ما نلتَه بالشكر والنُّسُكِ

شعبان

حويتَ بالوصل قربًا فات عن ملكِ
ونلتَ بالقرب إقبالًا من الملكِ
وفي الورى نلتَ عزًّا دار بالفلكِ

فحُزتَ كلَّ فخارٍ غير مشتركِ (٢)

وجُزتَ كلَّ مقامٍ غير مزدحمِ

العيوني — البصري

وعُدتَ والليلُ في الآفاق لم تغبِ
في عسكرٍ لك في الأملاك بالنُّجُبِ
وقد ملكتَ جميع الكون خيرَ نبي

وفُزتَ بالمقصد الأسنى أجلَّ نبي
وحلَّ سعدك في أقصى من الطلبِ
ونلتَ ما رمتَ من سولٍ ومن أربِ

ابن عبادة

بك اعتلا نسبٌ ناهيك من نسبِ
وحسبُ مجدك ما قد نال من حسبِ
لك العليّان من علمٍ ومن أدبِ

ابن الصاحب

وعُدتَ ليلًا جلا الغاياتِ في العجبِ
والكون يهتزّ من فخرٍ ومن طربِ
إذا انطوى تحت أقدام لخير نبي

الغزّي

ونلتَ بالفضل ما لا يُنال بالنسبِ
ولا ترقّت إليه همّة الطلبِ
وعدتَ والليل لم يذهب ولم يغبِ

ابن عرفة

لقد تجاوزتها أنوارًا بلا حُجُبِ
لقد ظفرتَ بأقصى السول والأربِ
لقد علوتَ مقامًا لم ينله نبي

الأذرعي

يا سيّد الرسل من عُجمٍ ومن عربِ
يا من سما أصله في أشرف النسبِ
لقد نُصرتَ مسيرَ الشهر بالرعبِ

إسمعيل

فخاره قد علا عن سائر النسبِ
ونطق ضبّ الفلا من أعجب العجبِ
جلّ الإله الذي أدناك عن كثبِ

الدمياطي

فقت البرية في فخر وفي نسب
وفي علوم وفي فضل وفي أدب
لقد وصفت بما أوتيت في الكتب

شعبان

يا من حوى رفعة في الأصل والنسب
وعزة حسبها ما نلت من حسب
عز الذي قد حمى دعواك من ريب

وجل مقدارها ولينت من رتب

وعز إدراك ما أوتيت من نعم

الفيومي

في ظل جاهك رب العرش أنزلنا
لكي تدوم الذي عنا وتعدلنا
ولم تزل عند ضيق الأمر موئلنا

البحيري

بك الإله حمانا ثم فضلنا
وقد أعد لنا منا وعدلنا
وكم حبانا بإنعام وخولنا

ابن عبادة

رب المليك البيضاء أحلنا
شكرا له إذ هدانا وأهلنا
عمرت آخرنا جودا وأولنا

ابن الصاحب

نلت التحيات منه إذ أفضت سنا
قلنا السلام علينا يا سعادتنا
في ظل جاهك محيانا ومبيتنا

الغزي

يا من بمبعثه بان الرشاد لنا
وظله الوارف المبسوط ظللنا
ما دمت يا صفوة الرحمن موئلنا

ابن عرفة

أفضال دين رسول الله فضلنا
أطابنا وختام المسك فضلنا
ولم نزل شرفا للتوحيد معقلنا

الأذرعي

لملة المصطفى الرحمن أهلنا
وبإحسانه فينا وخولنا
واختارنا أمة الماحي وفضلنا

إسمعيل

إذا دعوناه حين البأس عاجلنا
وحين نظما بصافي الورد عاجلنا
بغرة الوجه والتحجيل جملنا

الدمياطي

الله بالمصطفى في الناس فضلنا
به إلى ملة الإسلام أوصلنا
لقد عظيما من الإنعام خولنا

شعبان

أنت الذي للهدى والرشد أملنا
وبالغنى وبنصر منه حملنا
وبالعناية والتوفيق كملنا

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا

من العناية ذكا عز مهتدم

الفيومي

عناية أدخلتنا في شفاعته
ولم تكن أخرجتنا من جماعته
فنحن أهل مفاز يوم ساعته

البحيري

بمجمع الحشر يسمو مع جماعته
بحصن أمن حصين في شفاعته
لنا نجاة نجاح في طاعته

ابن عبادة

أهدى إلينا مدانا من رسالته
فنحن خير البرايا من عنايته
نرجو النجاة بجاه من شفاعته

ابن الصاحب

عناية وصلت بدءا بغايته
فنحن أمته قبل ارتضاعته
وفي سعادته وفي شفاعته

الغزي

أنت الذي يرتجي العافي لفاقته
ويلتجي الخائف الجاني براءته
ويستجير ذوو اللأوا بساحته

ابن عرفة

لنا مكانا أمين في مناعته
فمنزل لم يشارك في إشاعته
لنا السعادة إنا من جماعته

الأذرعي

طوبى لمنتظم في سلك أمته
ومن أتاه سريعا عند دعوته
أكرم بأصحابه أنصار شيعته

إسمعيل

أمداحه بعث أشعارنا عته
من بعد ما كان مرجا في صناعته
به شرفنا لأنا من جماعته

الدمياطي

عشنا نظللنا وإني براعته
وفي المعاد لنا كافي شفاعته
ولا نظير له ولا جماعته

شعبان

أهل البلاغة حارت في براعته
وكل شهم ترامى في شجاعته
وكلنا قد طمعنا في شفاعته

لما دعى الله داعينا لطاعته

بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

الفيومي

قد فاز قوم أجابوا عند دعوته
طوعا وقاموا لدى الهيجا بنصرته
وحين أرسل يدعوهم لملته

البصري

أعلام معالمنا أعلام شرعته
حيث اهتدينا إلى أنوار سنته
وضل من ضل مرعوبا بقهرته

ابن عبادة

حكم الشرائع منسوخ بشرعته
وفاض فضل البرايا فضل أمته
يا فوز متبع آثار سنته

ابن الصاحب

دعانا قلباه قلبي قبل خلقته
فقد ولدنا على أنوار فطرته
والكافرون تولوا عند دعوته

الغزي

لما محى الشرعة الأولى بشرعته
وهد ركن أعاديه بسطوته
وقام لله في الدنيا بحجته

ابن عرفة

قوى عز الحق إذ هموا بنكثته
مر الأجاج غدا عذبا بنفثته
لما أتى والردى جاءت بجثته

الأذرعي

فالمصطفى كم رأينا من براعته
يا فوزنا إذ خلقنا من جماعته
نرجوا جميعا دخولا في شفاعته

إسمعيل

الروح في روعه بأحسن نفثته
والجسم في القبر لا يبلى برمته
في لحده آمن من فقد جثته

الد[illegible]

ضاءت نواحي الدجى من نور طلعته
فاضت بحار الهدى من مد شرعته
شاعت بأقصى الدنا آثار دعوته

شعبان

هو الذي مزق الأعدا بسطوته
ومن تأخر عن إيجاب دعوته
وفي الوقايع كم وافا بهمته

راعت قلوب العدى أنباء بعثته

كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

الفيومي

فأدركوا وثووا بالقتل والدرك
وبدلوا أسوء التسكين بالحرك
فصار ذو الرأي منهم شر مرتبك

البصري

إذ عقلهم من عقال الشرك في شرك
في نهي زيغ بغي عنبر منهمك
فقتلوا واصطلوا بالنار في الدرك

ابن عبادة

طاشا بسيف لجمع الشرك منتهك
مستأصل شأفة من كل مؤتفك
وكم لنصرته قد جاء من ملك

ابن الصاحب

فأصبحوا بعظيم الويل في الدرك
وظلمهم ظلمات الحندس الحلك
وعندما قاتلوا حانوا ذووا الأفك

الغزي

هووا ولاقوا بسيف الغي في الهلك
وعوضوا بعد دار العز بالدرك
وأوقعوا من ظلام الشرك في شرك

ابن عرفة

طارت قلوب العدى والشرك في شرك
لم يستفيقوا الأمر بينهم لبك
إلا وهم بين مصنوع ومنسفك

الأذرعي

كم أعدم المصطفى في الحرب من ملك
وكم لهم من دم بالضرب منسفك
وأنزلوا بعد ذاك السفل في الدرك

إسمعيل

كم مشرك مع أخ في اليم مشترك
تراهم حين جد الحرب في شرك
مكبلين فما منهم بمحترك

الدمياطي

كم دم منهم بالحق منسفك
وسيف بغي بسيف الرشد منهتك
وجيش كفر بجند الحق منفرك

شعبان

بيدوا والجمع من الأبطال محتبك
تمضي به عصبة الكفار في شرك
وعندما صيروا في أسفل الدرك

ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

الفيومي

كم من قتيل ترى من كفا تربه
وهارب ضاقت الدنيا بمذهبه
ودوا الثبات عدوا أصرعى بموكبه

البصري

والحي في حيهم لفوز مهربه
مراقب ترق تكدير مشربه
يموت قهرا ولم يظفر بمأربه

ابن عبادة

ما فاز ذو طلب منه بمطلبه
وسيفه فاتك فيهم بمضربه
إذا من القوم من ينجو الفرار به

ابن الصاحب

كل له مهلك في ضمن مطلبه
وبينه بيديه حل محربه
لما رأوا نصره في عظم موكبه

الغزي

وصار كل همام جل مطلبه
ينجو سليما ويلقى جهد مذهبه
يقنعه من مغنم فوز بمهربه

ابن عرفة

وحين أزهم أضلال معتبه
وضل مدبرهم عن فج مهربه
وقيدت شركهم أشراك مرهبه

الأذرعي

وقسموا قسمة ضيزى بموكبه
فسم واجم من ينجو بمهربه
ولم يفز أحد منهم بمأربه

إسماعيل

كم فارس بطل في أوج موكبه
عن القتال لحرب الله منجبه
مذبذب ذاهل الأفكار مرتبه



الدمياطي

لما رأوا أسدا لاحت بموكبه
لهان بين علا من حول مضربه
ويحمون دوارغما لمشربه

شعبان

بالرعب ينصر من شهر بموكبه
على الذين نأوا عن فضل مذهبه
وعندما قابلوا في حال منجبه

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع العقبان والرخم

الفيومي

لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها
مذ أبرزت عصبة الإيمان نجدتها
واستطولوا من صروف الدهر مدتها

البصري

أضحى القبائل في تقليب شدتها
تلقى فرارا وعدتها
قد أندهت ووهت أرباب نجدتها

ابن عبادة

رماحهم حكمت فيهم أسنتها
والبيض تعمد في الهامات صلتها
أوهت قواها من الأعداء قوتها

ابن الصاحب

سقتهم الحرب بالكاسات شدتها
من بعد ذوقهم للبيض حدتها
فعقلهم غائب لم يحص مدتها

الغزي

كم من سيوف بنصر الله أصلتها
وأنهم في نجود الفكر أثبتها
وغارة شن في الأعداء شنتها

ابن عرفة

يا شوكة قل سيف الله حدتها
فمن لبال بهد الخوف مدتها
ومن يخاف فنحي العين رقدتها

الأذرعي

أبدا لهم خلق البتار حدتها
حقا وطولت الأيام شدتها
عليهم فانثنوا يخشون مدتها

إسماعيل

رماحهم حبنا الأصلاب صعدتها
وأبدلت بصلاب الجسم رعدتها
وأبلت الحرب في الأعداء عدتها

الدمياطي

قد خالط الرعب بالأكباد عدتها
وأخلق الخوف بالتعذيب جدتها
وأثقلت بهم الأيام شدتها

شعبان

لقد رأى عصبة الطغيان شدتها
لما أباد بسيف النصر نجدتها
فكم أقامت على الأيام عدتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

مالم تكن من ليالي الأشهر الحرم

النقوي

لا يعرفون لطول الكد راحتهم
قد حققت فيه للتقوى رجاحتهم
أحلوا لهم بعد رغم الأنف ساحتهم

البصري

كلوا بكل ردي يدني جاحتهم
ونصب نصل غدا يدمي جراحتهم
فالسيف في نحرهم قد صار راحتهم

ابن عبادة

قد بدلت بعد دعواه راحتهم
وأوثقت عن بلوغ القصد راحتهم
فرابار واحهم أبدوا سماحتهم

ابن الصاحب

أعضاؤهم عمتها البلوى جراحتهم
وطولت من لياليهم نياحتهم
وشرحتهم بنصل هد راحتهم

الغزي

يرجون من سيفه بالموت راحتهم
إذ كف عن نصرهم بالقهر نجحتهم
فرابار واحهم أبدوا سماحتهم

ابن عروة

محل ما حرموا الذي إباحتهم
في مقعد الخلف قد أبدوا رجاحتهم
في نحو لسانهم والوا سماحتهم

الأذرعي

لا يرجون لهول الخطب راحتهم
مما أصابهم أبدوا نياحتهم
والسمر بالطعن لا يخفي جراحتهم

اسمعيل

كتابه معجز أعيى فصاحتهم
ودينه قيم أوهى رجاحتهم
وصحبه أثخنوا حقا جراحتهم

الدمياطي

عجم الصفائح قد عالت فصاحتهم
وأعطتهم طوال السمر راحتهم
حتى لحينهم اختاروا إباحتهم

شعبان

هم الطغاة وقد نالوا اجتراحتهم
في مدة قدروا فيها اجاحتهم
إذ هم على كفرهم يلقون راحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم إلى نجم العدى قرم

الفيومي

أسرارهم رميت منه بواضحة
فكم بناحية ندب لنا يحة
إذ جاءهم بجيوش غير بارحة

[illegible]

يا نصر دين مكاف في مكافحة
عزيز فضل عزيز في مناصحة
بالوح لائحة للنجح صالحة

ابن عبادة

أتى بلجة جيش طاف طافحة
أقوى الجوارح منهم كل جارحة
أشلاء ناحت عليها كل نائحة

ابن الصاحب

تدوس جمر وطيس أي لافحة
نوائح الموت منها جد نافحة
بعصبة صبر سهم مكافحة

الغزي

بالسوم صارت لديهم كل سائحة
وكل بارحة تجري وسانحة
كم مقلة في نجيع الدم سابحة

ابن عروة

بكل ذي غرة غبراء واضحة
للحرب غادية بالغنم رائحة
تمضي صفاح لمن يلوي مصافحة

الأذرعي

قد جاءهم بجيوش الحرب طافحة
للسلم زمرته ليست بجانحة
ومن أعاديه تدمي كل جارحة

اسمعيل

يرمي بجسم العدى لكل نائحة
ينوح نائحهم مع كل نائحة
ببحرها الغامض المكنون بائحة

الدمياطي

جا الرسول بكل صالحة
للعالمين بسلم او مكافحة
يدعوا الى طرق الرشد واضحة

شعبان

لقد اباد جيوشا غير صالحة
حرب فشا شرها مع كل نابحة
والموت يدني اليهم كل نابحة

يجر بحر خميس فوق سابحة
تمجي بموج من الابطال ملتطم

الفيومي

يدعو محاربهم بالويل والحرب
جهرا ويغدوا لنار الحرب كالحطب
وليس ينفعه الامعان في الهرب

البصري

في الحرب سابحة كالسيل في صبب
فرسانها افترسوا الارواح بالقضب
فصدهم هالك لم ينج بالهرب

ابن عبادة

ان اقبلوا اقبلوا في جحفل لجب
وموكب بغبار النقع محتجب
يرون اجر جهاد خير مكتسب

ابن الصاحب

شم الانوف غطاريف ذوو حسب
ما بين مرتفع في الحرب منتصب
ان ياخذوا الروح لا يبغون من سبب

الغزي

مؤيدا بعزيز النصر والرعب
راحاتهم في سبيل الله والتعب
جهادهم في الاعادي اشرف الرتب

ابن عرفة

يغشى بامواج بحر زاخر لجب
طام اذا ما حشا الابطال للركب
يرى بملتهب للنفس منتهب

الاذرعي

نبا المبغضيهم قد باء بالغضب
وراح منخنقا بالويل والعطب
وليس ينجو ورب العرش بالهرب

اسمعيل

كم ساهر جفنه للاجر مكتسب
مجاهد في سبيل الله مقترب
مهاجر في رضى الرحمن مغترب

الدمياطي

لعصبة خلفوا من اشرف العصب
سادوا به الناس من عجم ومن عرب
وبايعوه على الارواح بالنسب

شعبان

قوم سموا رفعة في الفضل والحسب
لا ينظرون الى نهب ولا سلب
بل قصدهم قتل اهل الشك والريب

من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

الفيومي

ففي الجهاد استطابوا ورد مشربهم
وجاهدوا الضد لا لمكسبهم
ولم يزل دينه يسمو بمنصبهم

البصري

قد هذبوا الشرع في تحقيق مذهبهم
بالسيف والحجة الغرا بمطلبهم
صانوا حمى الدين مع اخلاص مأربهم

ابن عبادة

فازوا من النصر في الدنيا بمطلبهم
وبالنبي صفا ينبوع مشربهم
ما زالت الخيل يشكوا طول مركبهم

ابن الصاحب

طابوا على عودهم لا عود مطردهم
وعتبا البيض في لذات مشربهم
وواصلوا شرقهم حربا بمغربهم

الغزي

هم صفوة الله قد فازوا بمطلبهم
دنيا واخرى وقد بان الرشاد بهم
ما زال قتل الاعادي جل مأربهم

ابن عرفة

قوم على الدين اشراق بمذهبهم
طابت نفوسهم من صفو مشربهم
وهاجروا وتمادوا في تغربهم

الاذرعي

يرون قتل الاعادي نيل مطلبهم
لله قد جاهدوا لا لمكسبهم
داموا عليه لكي يحظوا بمأربهم

اسمعيل

لم يبرحوا بالعدى في عز موكبهم
يكدرون عليهم صفو مشربهم
ويقعدونهم عن نيل مأربهم

الدمياطي

عدوا الممات لديه خير مكسبهم
وجالدوا جالدا من حامي لمذهبهم
في الله لم يرقبوا ذماما أقربهم

شعبان

هم الذين أقاموا في تعصبهم
لنصرة الدين أعلاما بموكبهم
وكدروا للأعادي صفو مشربهم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

القنوي

في غير ظل ذراه العيش لم يطب
ومخطئ من تخطيها ولم يصب
فأملها خير أهل الدين والكتب

البصري

محفوظة من رداء الشرك والريب
محفوفة برداء العز في رتب
مصونة بكتاب معتلا عربي

ابن عبادة

أضحى لها النصر مكتوبا على قضب
بيض وسمر عوال لديه تلب
بسيد الرسل نالت خير ما حسب

ابن الصاحب

مشمولة رهبا منهم على رغب
محروسة ما توالت أعصر الحقب
شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

الغزي

منصورة بعظيم القدر والحسب
خير الخلائق من عجم ومن عرب
نعم وأشرف مبعوث ومنتخب

ابن عرفة

مستظهرا حزبها بالنصر والغلب
مكلوءة بالسراة العلية النجب
ذوي الأمانة والإيمان والحسب

الأذرعي

من العدا حفظت بالسمر والقضب
وأصبحت درعها من أفخر اليلب
فمن يرم غزها أخطا ولم يصب

إسمعيل

مقطوعة عن لحاق الشرك والريب
مرفوعة بهم في أشرف الرتب
ممنوعة بالقنا والبيض والقضب

الدمياطي

عزيزة حصنت بالسمر والقضب
بمكة أصبحت في أشرف الرتب
وهم على نصرها في غاية الدأب

شعبان

مفصولة عن أولي البهتان والكذب
مقبولة عند أهل الفضل والرتب
مشمولة بهدى أصحاب خير نبي

مكفولة أبدا منهم بخير أب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

القنوي

نال السلامة من أضحى مسالمهم
ولم يزل ذو العلى الحسن يزاحمهم
وعاد بالهلك من أضحى مصادمهم

البصري

إن حاربوا الأسد صار السعد خادمهم
وصال صارمهم فيهم ونادمهم
منكلا حيثما أجروا بالقنا دمهم

ابن عبادة

أصحابه الغر قد أبدوا مكارمهم
لم يشهروا في الوغى يوما صوارمهم
إلا استباحوا من الأعدى محارمهم

ابن الصاحب

هم جند ربك قد أعلى معالمهم
وشد بالنصر في الهيجا محازمهم
وهد في الدين والدنيا مزاحمهم

الغزي

وبالصحاب الذي هدت صوارمهم
عروش كسرى وراعته ضراغمهم
ثم النجاب الذي فاضت حصائبهم

ابن عرفة

أني لا يزال السعد خادمهم
وإن غزوا لم يزل حزب أفادهم
مرتبي أواخرهم ساوي معادمهم

الأذرعي

فكن حريصا بأن تلقى مسالمهم
ولا تكن أبدا يوما مصادمهم
وخذ حذارك إن سلوا صوارمهم

إسمعيل

عدوهم قد غدا يرجوا مراحمهم
من كان يشناهم أضحى مسالمهم
وعاد صادقهم من كان صادمهم

الدمياطي

لم تجعلوا لسوى الباري عزايمهم
ولا سوى الموت في حرب نجابهم
حذار منهم اذا هزوا صوارمهم

شعبان

ان كنت في جامع الاوقات خادمهم
ففزت بالنصر اذ تقفوا معالمهم
او كنت في حال حرب سل منادمهم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأى منهم في كل مصطدم

الفيومي

وسل بني قينقاع اذ عدوا بددا
وسل سليما ولم تسلم لفرط ردا
وسل هوازن عنهم ان تسل احدا

البصري

وسل بقاعا فهل ابقوا بها احدا
ممن بغى فعصى الديان ان جحدا
فسل تبوك فكم انكت من الجحدا

ابن عبادة

ملائك الحق ما زالوا لهم مددا
في حربهم وعلى اعدائهم فصدا
ان لم تكن للذي قد قلت معتقدا

ابن الصاحب

وسل تبوك والابواء بجحتهدا
وسل قديم حروب لم تزل جددا
وسل هوازن عن ضرب مضى ورددا

الغزي

طالوا على كل قرن في النزال بدا
مع قلوبهم لم يكونوا يرهبوا عددا
ولا يخافوا اذا ما حاربوا مددا

ابن عروة

الحال ناطقة عن كل من جحدا
والجحد شيمة قوم كفرهم عهدا
فلا تسل منهم عما جرى احدا

الاذرعي

سل اهل خيبر اذ والهم جلدا
اذ عاينوا جيشهم بل مزقوا بددا
وسل تبوك فهل ابقوا لها احدا

اسمعيل

واعلم هديت الى سبل الهدى رشدا
بان رب البرايا الواحد الصمدا
لم يعط رتبتهم من خلقه احدا

الدمياطي

اذا التقوا فية قد اكثروا عددا
عزما اعدوا لهم من صبرهم عددا
فسل فكم مدد نووا بهم مددا

شعبان

وسل تبوك عن الضرب الذي وردا
وحصن خيبر كم نالوا به عددا
وسل هوازن هل ابقوا بها احدا

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا

فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الفيومي

قبايل ان تسلها عنهم شهدت
بانها شقيت عنهم وما سعدت
اذ داست الخيل كلا منهم وردت

البصري

وهم بحار الندى بفضلهم شهدت
اخبار اخيار احبار قد اجتهدت
المورد السمر شما في الصدور هدت

ابن عبادة

بنودهم بعزيز النصر قد عقدت
ونفذت حكم اسياف وقد شهدت
حربا لهم نارها في الكفر قد وقدت

ابن الصاحب

هم الوجوه صدور الدين قد نجدت
لله اول ما موره وقد عبدت
فانظر لهم رمح نصر قط ما ركدت

الغزي

كم اوقدوا نار حرب في الوغا خمدت
واخمدوا نار شرك للعدا وقدت
اهل الثبات اذا الابطال قد رعدت

ابن عروة

سل بالمهي عيون القوم اذ رقدت
المرسلي نفحات الجود اذ ركدت
الملبسي العبر خضرا بعد ما همدت

الاذرعي

عصابة بجبريل الاجر قد وعدت
اعلامها بجميع النصر قد عقدت
يهون مغر كان ناره وقدت

اسمعيل

نيران حربهم بالسيف ما بردت
وخيلهم في الوغى بسيفها انفردت
بذاك اثارهم في الكتب قد وردت

الدمياطي

عصابة صدقت ما رتها وعدت
جمال الوية بالنصر قد عقدت
الموردي السمر لسان له تحدت

شعبان

كم مقلة لهم في الحرب ما رقدت
وكم سيوف لهم يوم الوغا طردت
وكم بسهم نار شرك للعدا خمدت

المصدري البيض حمرا بعد ما شهدت

من العدى كل مسود من اللمم

الغنوي

الغالبون جيوشا قبل قد فتكت
والطالبون مقامات علت وزكت
والضاربون ببيض الهند قد سكت

البصري

المصلتين سيوفا طال ما فتكت
تصلي الحمام وتمضي حيث ما سلكت
بحدها انصبت جرما وما انفركت

ابن عبادة

تمسكوا بطباهم في العدا فتكت
ونشرهم بسنان مرهف سفكت
سيوفهم والقنا فيهم قد اشتركت

ابن الصاحب

والفاتكين بقوم كم وكم فتكت
والناثرين رموسا طال ما اعتركت
والناظمين لها من بعد ما بكت

العزوي

ذو والمكارم والفضل الذي نميت
بهم لنسل المعالي منة عظمت
الضاربين ببيض الهند ما نكبت

ابن عرفة

الحافظين عهودا امرتم ملكت
والدارسين قراحي نومة هلكت
والناسخين بحكم الله ما انفككت

الاذرعي

والمصلتين لنار الحرب ان ذكت
والمصلتين سيوفا في العدى فتكت
وسبلهم في دوام ما بها سلكت

اسمعيل

الظاهرين على الاعداء اذ فتكت
والمطفين لنار الحرب حين ذكت
والسالكين طريقا قط ما سلكت

٦٧

٧

الدمياطي

والمقبلين الى الهيجا اذا احتبكت
بانفس لحياض الموت قد سلكت
والضاربين علوج الحرب اذ فتكت

شعبان

والكاسرين جيوشا طال ما فتكت
والضاربين رقابا املها شركت
والقاربين ببيض الهند بعد ما عركت

والكاتبين بسمر الخط ما تركت

أقلامهم حرف جسم غير منعجم

الغنوي

عن نصر احمد شيء ليس يحجزهم
ولا العدو واذا الافواه تعجزهم
تراهم ودواعي الحرب تحفزهم

في حصن امن من الايمان مركزهم
لكنه بقوي التقوى تحيزهم
نحا لهم صفة تسموا وتبرزهم

ابن عبادة

بالنصر موعدهم لا شك منجزهم
وهو الذي في امان منه يحرزهم
تواضعوا وعلى العلياء مركزهم

ابن الصاحب

داعين لله يحميهم ويحرزهم
ولم يكن في سبيل الحق يعجزهم
بيض الوجوه لهم انوار تفرزهم

العزي

لا شيء من غزوات الحرب يحجزهم
ولا سهام العدى في الحرب تحرزهم
الى رضا المصطفى حقا تحيزهم

ابن عرفة

عرب تحصن بالايمان حرزهم
وسبق اقصى المرامي ليس يعجزهم
من يلق منهم يقل هذا مبرزهم

الاذرعي

لهم حصون من التقوى تحيزهم
مستيقنين بان الخلد مركزهم
الى اللقا غرها النصر تبرزهم

اسمعيل

في قطب دائرة العلياء مركزهم
وعن قتال العدى لا شيء يحجزهم
وما امور صعاب قط تعجزهم

الدمياطي

قد خاب من رام في الهيجا بعجزهم

وخاب من عن سبيل الحق يحجزهم

يوم النزال امام الجيش مركزهم

شعبان

لهم سلاح على الأعدا يميزهم

فحل من في سبيل الحق يحرزهم

وعز من في البرايا لا يعجزهم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما عن السلم

الفيومي

علي علي ارفع الأقدار قدرهم

بصحبة المصطفى بل زاد فخرهم

فحين ملقاك تلقاهم وبشرهم

البصري

ابشر بنصر اذا وافيت نصرهم

وقر بسعد متى كررت ذكرهم

وان طويت مديحا جاز شكرهم

ابن عبادة

كرر بكل حديث راق ذكرهم

وأوف بطيب الثناء العذب شكرهم

هم الذين أجل الله قدرهم

ابن الصاحب

ميراثهم من رسول الله فخرهم

وسهمهم قبل سهم القوس ذكرهم

يفوق في سائر الآفاق عطرهم

العزي

هم غيوث اجاب الله شكرهم

وهم ليوث اعز الله نصرهم

كرر مدائحهم لي وانل ذكرهم

ابن عرفة

بطاعة الله اعلا الله امرهم

بنصرة الحق شد الحق ازرهم

تهدي اليك صباح الامر نشرهم

الأذرعي

هم الذين اطاب الله ذكرهم

وانزل الله في القرآن ذكرهم

اعلا على قمة الجوزاء ذكرهم

اسمعيل

هم يبسطون ببذل المال عسرهم

ويبذلون لذي الحاجات بشرهم

قد طيب الله يوم البعث نشرهم

الدمياطي

قد طيب الله في الآفاق ذكرهم

وبث في محكم الآيات شكرهم

بشراك ان تلقهم او تلق بشرهم

شعبان

هم الذين اطاب الله ذكرهم

وقد اقام على الأعداء نصرهم

كما أفاض على الأكوان عطرهم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

الفيومي

لم يلف مثلهم عجما ولا عربا

اتاهم الله منه النصر والغلبا

فليس منهم جواد بالجواد كبا

البصري

زهر من النور تهدي النجم والعربا

وهم رياض نفوس رامها الأربا

ازهار نورهم نضيد قد زها وربا

ابن عبادة

هم الاسود اذا ابدى الوغا لهبا

وبينهم رحماء لم يروا غضبا

فبأسهم ونداهم أضحيا عجبا

ابن الصاحب

من كل اروع يهوي النجم ان وثبا

يهتز منه قريض الموت ان غضبا

ثبت المقام صليب العود منتصبا

العزي

قد صيروا البيض والعسالة القضبا

لهم عرينا فهم لم يرهبوا رهبا

اذا دعى داعي الهيجا ترى عجبا

ابن عرفة

كأن ناديهم افق سما شهبا

كأن ايمانهم ودق همى ذهبا

كأن ايمانهم زهر نما وربا

الأذرعي

هم الاسود من السادات والنجبا

قد حالفوا الحرب لم يشكوا له نصبا

وشددوا البأس فانظرهم ترى عجبا

اسمعيل

امسى مطاعهم يقول واحربا

وتشتكي الهم والاحزان والكربا

وما قضى طالب من ذكرهم اربا

الدمياطي

لا بدع أن ترى شاهده عجبا
ما الليث يشبهه يوما اذا وثبا
وان هم ركبوا يا حبذا النجبا

شعبان

ما نال قط عدو منهم اربا
بل خان كل عدو منهم كربا
وان هم اقبلوا في حربهم هربا

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا

مرشدة لحزم لا مرشدة لحنـ

الفيومي

كل امرء منهم للمكرمات رقا
وبذ كل امرئ سبقا فما لحقا
لما أتوا لانتصار المصطفى فرقا

البصري

وجمعهم في ظهور الخيل ما افترقا
سموا فرادى كما تفرقوا فرقا
فعزهم في سماء المجد قد برقا

ابن عبادة

على المنام استخاروا في الدجى ارقا
طوعا لمن قد كسي من خوفه قلقا
تراهم في الوغا كالسيل مندفقا

ابن الصاحب

لهم ملابس خير سابغ وتقى
وعظم عزم على اعلا النجوم رقا
وهيبة لو رمى صخرها خرقا

الغزي

كم من عيون اطاروا نومها قلقا
بعد الرقاد واجفان حسوا ارقا
وفالك خر من اصواتهم صعقا

ابن عرفة

علوهم فاق حتى لم نجد افقا
رمح السماك انثنى عن سمكه قلقا
وطار نسر دحاها حوله فرقا

الأذرعي

وجيشهم قد غدا كالبحر مندفقا
امسى لهيبتهم طرف العدا ارقا
لما دعا احمد جاؤا له فرقا

اسمعيل

اجفانهم في الدجى جافت لها الارقا
ولتشتكي التقريح والحرقا
كل سمت نفسه نحو العلا ورقا

الدمياطي

وجه الوجود غدا من نورهم شرقا
يمشون لله في مرضاته فرقا
لما دعوا للقا جاؤا له فرقا

شعبان

قلوب اعدائهم قد اودعت حرقا
وفي الدجى تشتكي اجفانهم ارقا
لما علا قدرهم بالمصطفى ورقا

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم

الفيومي

هم عصبة المصطفى الهادي وزمرته
قد اسعدتهم جميعا منه نظرته
فهم به عصبة مولاهم واسرته

البصري

هم صحبة المصطفى المختار زمرته
اهل الصفا والوفا صدقا واسرته
انصار شرعته حقا وجيرته

ابن عبادة

من كل ليث كعزم السيف عزمته
اذا سطا او كبدر التم طلعته
اذا بدا او كليث الغاب وثبته

ابن الصاحب

بالمصطفى انتصروا والله صحبته
حياته لهم خير وموتته
ان غاب ما غاب عنهم قط حرمته

الغزي

من كل اروع يحلو الروع همته
يوم الهياج وتحكي البحر راحته
آل النبي واملوه واسرته

ابن عرفة

كتاب الله اهلوه وعترته
من فر من باسهم لم تخش كرته
قتل واسر ولا يغنيه اسرته

الأذرعي

لم ينج مظلومهم والله فرته
كذاك لم تغنه في الحرب كرته
هم صحبة المصطفى حقا وزمرته

اسمعيل

هم خيار الملا حقا وخيرته
دنيا واخرى بوافيهم مسرته
وهم لاشرف خلق الله خيرته

الدمياطي

يوماً عدوهم لم تغن كثرته
شيئاً وكيف وبالشيطان ازرته
وحزب ربك بالمختار اسرته

شعبان

كل من القوم للرحمن هجرته
اصحاب خير الورى حقاً وخيرته
به قد انتصرت والله زمرته

ومن تكن برسول الله نصرته

ان تلقه الاسد في آجامها تجم

الفيومي

يا فوزهم حين فازوا منه بالنظر
ورافقوه لدى البيداء والحضر
وكان عوناً لهم في الورد والصدر

البصري

تغشى الحروب ولا يخشى من الضرر
به ارتقا لبلوغ السؤل والوطر
به ارتقا من صروف الضير والضجر

ابن عبادة

جاءوا على قدر من عند مقتدر
فهو الفريد بجمع خير ما بشر
ما منهم بولاه غير مفتخر

ابن الصاحب

اخلاقه الذكر في ورد وفي صدر
للمؤمنين شفا بالغ الوطر
والكافرين سقام موجب الغير

الغزي

فهم به عصبة التأييد والظفر
في نصره قد ابانوا احسن الاثر
وهم له اوليا من سائر البشر

ابن عرفة

يلقاه اعداء عدو خافض البصر
فالكل كالضبي والاساد كالحمر
فان ينال الذي والاه من ضرر

الأذرعي

جاءوا النصر النبي المختار من مضر
لهم وجوه غدت ابهى من القمر
وهم اوداؤه في النفع والضرر

اسمعيل

من جاء يشكوا اليه غاية الضرر
يلقاه بالرحب والتأميل والبشر
فينثني صادراً باحسن الصدر

الدمياطي

انصاره اسد في صورة البشر
لكن وجوههم ابهى من القمر
ان كوفحوا منحوا بالنصر والظفر

شعبان

نور الاله بدا في قالب البشر
مبشراً ونذيراً كاشف الضرر
فلن ترى منه الاجر منكسر

ولن ترى من ولي غير منتصر

به ولا من عدو غير منقصم

الفيومي

عدوه باء في الدنيا بذلته
وفي المعاد لظى ولى بجملته
ودينه قد كسانا خير حلته

البصري

اجلنا حيث حلانا بحليته
ثوب التقى ثم وصانا بخلته
وصاننا وارانا نهج قبلته

ابن عبادة

به هدانا الى ابواب رحمته
من اصطفاه وناجاه بحضرته
يا فوز متبع آثار سنته

ابن الصاحب

يا فوزنا بأياديه وبعثته
وحفظنا بمساعيه ورحمته
فمن رعايته فينا ورأفته

الغزي

فذو الجلال اصطفاه من بريته
وخصه بمزايا بعد رؤيته
فهو النبي الذي من عظم رأفته

ابن عرفة

لا جاه الا لمن والا بوصلته
لا وجه الا لمن صلى لقبلته
اجل حرمة من امسى بحلته

الأذرعي

عدوه قد غدا يمشي بذلته
لما اتى راجياً تبريد غلته
والالف قد شبعت من قرص ملته

اسمعيل

كم من كفور هدى من بعد ضلته
اضحى عزيزاً به من بعد ذلته
وفي القيمة يمحو عظم زلته

الدمياطي

لا ذو ابطل حمى الهادي وحلته
فعز اضعفهم من ذلته
اواهم كرما في ظل ظلته

شعبان

قد مات جاحد قهرا بعلته
وسوف يصلى جحيما بعد ذلته
من حلمه واياديه ورحمته

أجل امته في حرز ملته

كالليث حل مع الاشبال في اجم

الغنوي

وعوده لم تزل في الناس منجزة
وآية اصبحت كالشمس مبرزة
فقل لمن ظنها بالجهل ملغزة

البصري

حتى غدت ملة الاسلام مبرزة
غراء زهراء بالخيرات منجزة
ليست دلايلها للرشد ملغزة

ابن عبادة

علت له عند رب العرش مرتبة
وآية بمبين الحق محكمة
له الوسيلة والعلياء مرتبة

ابن الصاحب

وكم ارى الخلق اياة معجزة
لمعجز الرسل قد جاءت مطرزة
وان اردت استماع الاي موجزة

الغزي

اوتي مزايا به امتازت مميزة
ومكرمات له حقا محيزة
عد ولمعجزة جاءت مبرزة

ابن عرفة

يا من بقي بعدات الخير منجزة
ومنه للامل النعماء محرزة
ايات صدقك ما زالت مبرزة

الاذرعي

ودعوة قد اتت بالخير منجزة
كذاك احكامها بالعدل مبرزة
والله قد حاز اوصافا معجزة

اسمعيل

جوامع الكلم المشهور موجزة
في قالب الحسن والاحسان مبرزة
اعطيتها عن فصول الغي محرزة

معجزة

تا

الدمياطي

تالله لا عادت الايام مبرزة
خلقا كاحمد اوصافا مبرزة
حسنا وعلما وآدابا مميزة

شعبان

اياته ظهرت بالحق مبرزة
لها معان بدت للخلق موجزة
لسائر البلغا اضحت معجزة

كفاك بالعلم في الامي معجزة

في الجاهلية والتاديب في اليتم

الغنوي

محمد المصطفى من اشرف الرسل
وافضل الخلق من حاف ومنتعل
ركن الهداية باب العلم والعمل

البصري

فهم بحصن حصين من تقاه على
في ستر امن يمن العز مستدل
به اهتدوا فارتقوا للعلم والعمل

ابن عبادة

يقوم اذ تشخص الابصار من وجل
الى شفاعته في كل ذي زلل
قل للمجادل فيه انت في خلل

ابن الصاحب

ما للبرية عن رحماه من بدل
وكم حجاب على عنكاه منسدل
قل للمباحث فيه عد عن عذل

الغزي

هو الرسول الذي يهدي الى السبل
ذو المعجزات التي جلت عن المثل
قد اعجزت ذا فصاحات وذا جدل

ابن عرفة

احل امته في اشرف الحلل
بيض الادلة بين البيض والاسل
كم من صريع بسيف الحق منجدل

الاذرعي

ان شئت تحظى بنيل القصد والامل
فلذ باحمد حقا خاتم الرسل
في حبه قل لمن وافاك بالعذل

اسمعيل

مقداره قد علا عن سائر الرسل
وشرعه ناسخ لسائر الملل
كتابه معجز لكل ذي جدل

الدمياطي

في ظل ستر من الايمان منسدل
والشرك أصبح مرهونا على وجل
أضحى المجادل عنه شر منجدل

شعبان

اذا وقفت غدا في موقف الخجل
وليس ينفعني قولي ولا عملي
ما لي سوى المصطفى في الحشر يشفع لي

كم جدلت كلمات الله من جدل

فيه وكم خصم البرهان من خصم

الفيومي

متى ركابي نحو يثرب به
ويصبح القلب مسرورا بمطلبه
وان يعقني دهري عن تقربه

البصري

يا فوز عبد نجاه عند مهربه
مستعصما بحماه وقت مطلبه
فلم يخب حسن ظني في ترقبه

ابن عبادة

لما طغى القلب مني في تقلبه
مع الهوى وعصاني في تغلبه
وجد قلبي من ذنبي بمهربه

ابن الصاحب

ولى الشباب وولى طيب مطلبه
والشيب آذن عيشي قرب مغربه
فقمت بالمصطفى راجي تطببه

الغزي

هو الشفيع الذي مثلي يلوذ به
من العصاة ويرجوا نيل مطلبه
لما تعاظم ذنبي واستجرت به

ابن عرفة

بالبردة الحر نوقي لفح ملهبه
اغاث مهديها الهادي بمأربه
من حسن تخميسها في عز منصبه

الاذرعي

لما رأيت بأني في تقربه
انجو من النار والاهوال لذت به
وقلت ان لم يفز قلبي بمطلبه

اسمعيل

قصدي المقام بمأوى من كلفت به
لعل قلبي يهدي من تلهبه
ان عاق دهري قلبي عن تطلبه

الدمياطي

عمري تقضى وقلبي غير منتبه
في غفلة عمرت من سوء مكسبه
اليه اشكو حالي في تذبذبه

شعبان

مضى شبابي وقلبي في تلهبه
على الشفيع الذي أنحو بمذهبه
ان عاقني عن ايصال مطلبه

خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

الفيومي

فالشعر في كل واد هام صاحبه
وذاك امر نجا من قد يجانبه
فنهم القلب قد ضاقت مذاهبه

البصري

كلاهما قد اصابتني معايبه
واطلقاني بتعنيف اصاحبه
وقيداني بما ضاقت مذاهبه

ابن عبادة

قد اشغلاني فعمري ضاع غالبه
بغير نفع وداعي الموت طالبه
أخذ مشيبي من دهري شوائبه

ابن الصاحب

خجلت اذ هتكت شيبي معايبه
وسودت صحفي قبحا مثالبه
فوا حيائي من عين تراقبه

الغزي

من عمره فيهما قد ضاع غائبه
مسعاه ضل وقد عزت مطالبه
وفيهما فات من عمر اطايبه

ابن عرفة

وما خدمت سوى خل اصاحبه
ولا هجرت كفعلي مثلي معايبه
اضاعة وهوى ابكوا مغالبه

الاذرعي

امسيت عرضي قد شاعت معايبه
والشيب في لمتي لاحت شوائبه
فالقلب من ذا وذا حلت مصائبه

اسمعيل

هما بضاعة من قلت مكاسبه
وخفضت بعد اعلاء مراتبه
واعرضت بعد اقبال صواحبه

الدمياطي

هذا الكلام ولو زادت معايبه
والفوت قبل بان يصفو مشاربه
كلاهما قد اصابتني نوائبه

شعبان

السعي للرزق ضاقت بي مذاهبه
والعمر بالشيب قد زادت معايبه
ما حيلتي وانقضت مني مطالبه

إذ قلدا أني ما تخشى عواقبه

كأنني بهما هدي من النعم

الفيومي

شعرت ذنبا فاجريت الدموع دما
وبعت نفسي فلم تطلب لها حرما
فحالتي اليوم ليست حال من غنما

البصري

ما لي أري قدمي على الردى قدما
هلا اراق دمي عيني لما ذهما
فليس بدع اذا صار الدموع دما

ابن عبادة

دمعي جرى فوق خدي حسرة وهما
ولا عجيب بان تجري الدموع دما
على صبا وشباب باطلا عدما

ابن الصاحب

وكنت احسب شيبي من هواي حما
اوي به مثل ما ناوي الظبا حرما
فصحت اذ زادني شيبي هوى وعمى

الغزي

يحق لي ان بكي جفني القريح دما
اومت بالوجد او جسمي عفا سقما
على شباب وشيب باطلا عدما

ابن عرفة

شيباتي وشباب مروا انصرما
وللردى اسهم اني اصاب رما
لهفي للغو ولهوا اعقبا ندما

الأذرعي

لا غرو ان كان طرفي بالدموع همى
وان جرت ادمعي فوق الخدود دما
اني فعلت فعالا اعقبت ندما

اسمعيل

وا حيبتي ضاع مني العمر وانصرما
في خدمة تعقب الآثام والندما
ونظم شعر وتلفيق قد انخرما

الدمياطي

فالشيب محترم عمري وما احترما
والقلب اظلم مما النفس قد ظلما
سمعت امر الهوى والنفس قد حكما

شعبان

قد قلدا عنقي من مكسبي ذمما
فحزت في المبتدا والمنتهى ندما
وحيث لم استطع الا هوى وعمى

اطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت الا على الآثام والنقم

الفيومي

دنيا ترغب نفسي في عمارتها
جهلا وقد خربت مثوى قرارتها
وباعت الدين بالدنيا وشارتها

البصري

تبا لنفسي تمادت في عمايتها
سامت برعي حطام في بطالتها
باعت نفيسا ببخس من جهالتها

ابن عبادة

تبا لنفسي تمادت في غوايتها
واصبحت ثم امست في جهالتها
بالنفس باعت نفيسا من سلامتها

ابن الصاحب

فيا ندامة نفس من اساءتها
ويا فضيحتها في قبح حالتها
ويا جرحها بنصال من جنايتها

الغزي

ولا جنحت بنفسي عن جهالتها
ولا ادعوت عن تماد في ضلالتها
بل استلذت هواها مع بطالتها

ابن عرفة

نفسي تعدت وتاهت في خسارتها
لم ترض من خدمة في اجارتها
شرا دينا بدنيا في غزارتها

الأذرعي

يا ويح نفسي دامت في خسارتها
تهوى الدنا قد تعالت في عمارتها
باعت نفيسا بنزر من نضارتها

اسمعيل

النفس قد ضيعت الهى زهارتها
باعت نفيسا ببخس من حقارتها
لم تجتهد قط يوما في عمارتها

الشياطي

نفسي عتت وطغت مبدا عضاراتها
وما ارعوت اذ هوت عقبى عمارتها
وادبرت ما اسرت في سرارتها

شعبان

نفسي التي اوقعتني في خساراتها
ولم توب عن هواها من حقارتها
وقد تهدم قلبي في عمارتها

فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

الفيومي

وربما باع مغتر بباطله
اخرى بدنيا سفاها بيع آجله
فباء بالخسر لم يظفر بطائله

البوصيري

فمن يبع عاجلا منه بآجله
فربحه حل في اعلا منازله
مسلما مع رجا كسب معاجله

ابن عبادة

لا يستوي قاطع وصلا بواصله
نعم ولا عالم علما بجاهله
فاختر لنفسك صفوا عند آجله

ابن الصاحب

فالدين يظهر منه ربح عامله
في جنة طيبت ريا شمائله
بواكر قد حكت نعمى اصائله

الغزي

وربح غر تمادى في تجاهله
واعتاض من حقه الباقي بباطله
واغتر بالدهر ساه عن غوائله

ابن عرفة

هذا وللسمح وضع عن معامله
وفي النسيئة لا ينسى لعامله
ما العقد في البيع مقدارا كآجله

الاذرعي

لا تترك القلب غفلا عن تغافله
ولا تدعه كمغتر بباطله
بشرى المعجل في الدنيا بآجله

اسمعيل

ما فارس الحرب يوما مثل راجله
وما محوك كلام مثل راجله
ما ناقد المهر يوما مثل آجله

الشياطي

ياتي على المرء حين من تجاهله
ليس الخسيس باغلا نفس حاصله
ولا التفات الى تحصيل آجله

شعبان

من يشتري عيشة الاخرى بحاصله
يوما بعاجلة اوهت بطائله
يفز بنيل المنى مع ربح آجله

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

الفيومي

انا الذي جوهري قد بعت بالعرض
وجامع الحسن لم ازدد ولم ارض
يا رب صفحك من ذنب على قضي

البوصيري

انا المقصر والمغبون في العوض
اذ بعت جوهري المكنون بالعرض
لكنني من رجائي فزت بالغرض

ابن عبادة

عسى شفاء لقلبي من جوى مرض
فما خلا من هوى يودي ومن غرض
ارجو النجاة بمدح فيه مفترض

ابن الصاحب

انفقت عمري في لهو وفي غرض
وجوهر من منى الامال او عرض
فقلت لما مضى مني بلا عوض

الغزي

واسوأتاه مضى عمري بلا عوض
وبعت جوهره الشفاف بالعرض
لكن جعلت مديح المصطفى غرضي

ابن عرفة

لا يرجع الفوت من عرض ومن عرض
لم يبق لي غير عفو الله من عرض
لا بأس من عطفة يشفي بها مرضي

الاذرعي

اجنحت نفسي للاهوا ولم ارض
فصار قلبي في حزن وفي مضض
وصرت من خوف ما قدمت في مرض

اسمعيل

ان اقض من كل لذات الصبا غرضي
ولم اجد لذات اللهو من عوض
فان مدحي له ينجي من المضض

الدمياطي

إن كان جسم التقي واهٍ على مضض
فليس حبل الرضى منه بمنتقض
يا نفس لا تقنطي وحاشكي مرضي

شعبان

واخيبتي ضاع عمري في هوى غرضي
ولم أجد لفوات العمر من عوض
فقلت لما بذنبي والهوان قضي

إن أتيت ذنباً فما عهدي بمنتقضٍ

من النبي ولا حبلي بمنصرم

الفيومي

به سيقبل عند الله معتذري
ويصلح الله دنياي وآخرتي
وفي شفاعته فوزي بمغفرتي

المصري

ما لي سواه معين عند معتذري
فليس معصيتي عنه بمقصيتي
أرجوه ذخري فأنجو يوم آخرتي

ابن عبادة

أرجو الأمان به من خزي آخرتي
وأسأل العفو عن ذنبي وعن سيئتي
وأرتجي من رضاه حسن تكرمتي

ابن الصاحب

فهو شفائي وهو طبي وأدويتي
وباب ديني وإيماني ومعرفتي
وحجتي عند الحامي ومعذرتي

الغزي

إليه جئت بتقصيري وتكرمتي
وذلتي أرتجيه عند نائبتي
عساه يشفع لي من عظم معصيتي

ابن عرفة

بستر إجماله ستري وتغطيتي
يبشر إقباله في الحشر تهنيتي
جزا الإله أبي باسمي وتربيتي

الأذرعي

بمدحه قد علت في الفضل مرتبتي
وصار كالشمس بين الناس منزلتي
يا مصطفى أرتجي غفران سيئتي

إسمعيل

لم أبد للخلق إذلالي ومسكنتي
ولم أخف ذلة من خفض منزلتي
وما خشيت خطاياي وسيئتي

الدمياطي

رفعت بالمدح في الأقطار ألويتي
في البشر منشورة في كل أنديتي
وفيه أرجو الذي قد قال تسويتي

شعبان

محمد المصطفى خير الورى ثقتي
ومقصدي ورجائي عند معذرتي
به أروم الرضى جهدي ومقدرتي

فإن لي ذمة منه بتسميتي

محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم

الفيومي

ذنوبي اليوم قد أربت على العدد
وما لجسمي بلفح النار من جلد
ولست أرجو سواه عدة لغدي

المصري

فهو الوسيلة لي سؤلي ومعتمدي
وعمدتي ونصيري عدتي رشدي
عزي وعوني وغوثي سيدي سندي

ابن عبادة

فهو رجائي وهو سؤلي ومعتمدي
وسيدي سندي ذخري ومستندي
وفي شفاعته لا شك معتقدي

ابن الصاحب

وهو ذخيرة آمالي وهو عددي
ومنه يسري مع الأنفاس لي مددي
وملجئي في شفاعاتي ومعتمدي

الغزي

ذو الفضل أشرف من يدعو إلى الرشد
والمكرمات التي جلت عن العدد
ومن شفاعته من أعظم العدد

ابن عرفة

تصديقه خير ما قدمته لغد
على شفاعته في الحشر معتمدي
لعز جانبه العلوي مستندي

الأذرعي

ذنبي وعيبي قد جلا عن العدد
والمصطفى لم يزل ذخري ومعتمدي
وهو الذي خص بالتقريب من صمد

إسمعيل

فضائل المصطفى جلت عن العدد
لنا الشفاعة منها أعظم العدد
بها أدين وهذا نص معتقدي

الدمياطي

قد أجرمت وما لي غير معتقدي
منك الشفاعة عند الواحد الأحد
يا أكرم الخلق يا سؤلي ومعتمدي

شعبان

عليه في سائر الأحوال معتمدي
ومدحه لمعادي أجمل العدد
فإنه سيدي حقا ومعتقدي

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

الفيومي

هو الذي يبلغ الراجي أمانيه
ويدرك الفوز من أضحى يدانيه
ومن يؤمن مما يخاف جانيه

البصري

لئن عصيت فلا أنسى مراجيه
فهو الرحيم بمن أبدى جرائمه
فمن يجيه نجا فاقصد معالمه

ابن عبادة

هو الذي نرتجي حقا مراحمه
على الدوام ونستسقي غمائمه
وهو الذي مدحه قد زان ناظمه

ابن الصاحب

ما كان يمنعنا يوما مكارمه
لو كثر المسلم العاصي جرائمه
فشرعه قد بنا فينا معالمه

الغزي

من لي إذا لم ينوا لبني مراحمه
يوم الندا ويرويني غمائمه
أرجوه إذ بان من ذنبي عظائمه

ابن عرفة

من مرسل الخير أرجو الخير دائمه
فالمرسلات الغوادي لن تقاومه
من استجار به لم يخش ضائمه

الأذرعي

مدحته أرتجي حقا مراحمه
ومدحه في الورى قد زان ناظمه
مدحي وفواتحه أخت خواتمه

اسمعيل

من كان معروفه يكفي مصادمه
ومكسب المال من قد عاد عادمه
وعن عدو له قد كف صادمه

الدمياطي

جرح ذنب عسى مولاه آسيه
بجاه زين الورى يمحو مساويه
وهو الذي مدحه قد زان ناظمه

شعبان

عدوه قد غدا يرجو مراحمه
من بعد ما كان يرجو أن يصادمه
وعاد يسأل أن يمحو جرائمه

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه

أو يرجع الجار منه غير محترم

الفيومي

بمدحه ذدت عن قلبي جوائحه
ورحت فائز بيع فيه رابحه
فلست أنفك غاديه ورائحه

البصري

تركت ما خفت في العقبى جوائحه
لما تعقبت في عقلي فضائحه
لأحكم المدح وأسترجي منائحه

ابن عبادة

هو الكريم الذي أسدى منائحه
فعم غاديه جودا ورائحه
تلقاه خاتم إحسان وفاتحه

ابن الصاحب

إذ عشت في خدمة الآثار مادحه
ألحمت في مدحه ندا مطارحه
أكاد أطرب فوق الغصن صادحه

الغزي

هو الذي محض الدنيا نصائحه
وعم غادي الورى جودا ورائحه
وحقق الظن للراجي منائحه

ابن عرفة

مذ جئت مفتقرا أرجو مسامحه
جاء الفلاح وألقى لي مفاتحه
وفاض بالدر صدر كان شارحه

الأذرعي

أكرم به مرسلا أسدى منائحه
لقد غدا ناشر الإحسان فاتحه
في مدحه فاز من أهوى جوارحه

اسمعيل

ثقلت بالذنب غاديه ورائحه
وخفت في يوم تسالي فضائحه
لكن وثوقي بمن أرجو منائحه

الدمياطي

فَارَقتُ مَا أَختَشِي العُقبَى فَضَائِحَهُ
وَفِي الرَّسُولِ رَجَائِي أَنْ أُسَامِحَهُ
وَقَد شَرُفتُ بِأَنِّي صِرتُ مَادِحَهُ

شعبان

ذَنبِي عَظِيمٌ وَلَم أُحصِر قَبَائِحَهُ
لَكِن شَفِيعُ الوَرَى يَمحُو فَضَائِحَهُ
فَمُذ وَلِدتُ حِبَا قَلبِي قَرَائِحَهُ

وَمُنذُ أَلزَمتُ أَفكَارِي مَدَائِحَهُ

وجدته لخلاصي خير ملتزم

الفيومي

أَمدَاحُ أَحمَدَ فِيهَا النَّفسُ قَد رَغِبَت
فَإِنَّهَا أَمِنَتهَا مِن خَوفِ مَا اكتَسَبَت
فَأَدرَكَت مِن غِنَى الدَّارَينِ مَا طَلَبَت

البصري

فَلَن تَزَالَ المُنَى تَنَالُ مَا طَلَبَت
مِن عَرفِ إِحسَانِهِ وَفِيهِ قَد رَغِبَت
وَعَمَّهَا الغَيثُ حَيثُ اهتَزَّت بِهِ وَرَبَت

ابن عبادة

لَهُ الشَّفَاعَةُ فِي يَومِ الجَزَا وَجَبَت
وَرَايَةُ الحَمدِ عِندَ الحَوضِ قَد نُصِبَت
وَكَفُّهُ البَحرُ بَل أَموَاهُهَا عَذُبَت

ابن الصاحب

مَنِيَّتِي قَد تَدَانَت لِي وَقَد قَرُبَت
وَفَوَّقَت أَسهُمًا خُطُوبُ الدَّهرِ فَد خَطَبَت
فَالنَّفسُ إِن يَئِسَت مِن عُظمِ مَا اكتَسَبَت

الغزي

مَحَامِدُ المُصطَفَى المُختَارِ قَد وَجَبَت
لَنَا مَدَائِحُهُ أَلفَاظُهُ عَذُبَت
دَنَت عَطَايَاهُ مِن رَاجِيهِ وَاقتَرَبَت

ابن عروة

نَفسِي بِكَأسِ الرِّضَى مِن حُبِّهِ شَرِبَت
وَبِالَّذِي أَنشَدَت فِي مَدحِهِ طَرِبَت
غَنَت بِهِ لَقَد استَغنَت بِمَا وَهَبَت

الأذرعي

فِي مَدحِ أَحمَدَ نَفسِي اليَومَ قَد رَغِبَت
تَرجُو بِذَلِكَ تَحقِيقًا لِمَا طَلَبَت
مِن قَاصِدِيهِ عَطَايَاهُ قَد اقتَرَبَت

إسمعيل

الشَّمسُ مِن نُورِهِ ضِيَاءَهَا اكتَسَبَت
وَالمَكرُمَاتُ إِلَى رَاحَاتِهِ انتَسَبَت
بِهِ الخَلَائِقُ فِي حَاجَاتِهَا احتَسَبَت

الدمياطي

لَدَيهِ أَقبِيَةٌ بِالجُودِ قَد ضُرِبَت
وَكُلُّ مَكرُمَةٍ لِفَضلِهِ انتَسَبَت
آلَاؤُهُ لِذَوِي الآمَالِ قَد وَجَبَت

شعبان

أَهلُ الفَصَاحَةِ مِن أَلفَاظِهِ كَسَبَت
وَعُصبَةُ الدِّينِ فِي الهَيجَا بِهِ احتَسَبَت
فَلَم يَفُتهَا الرِّضَى لَمَّا لَهُ انتَسَبَت

وَلَن يَفُوتَ الغِنَى مِنهُ يَدًا تَرِبَت

إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

الفيومي

أَمدَاحُهُ لِخَلَاصِي فِي المَعَادِ وَفَت
إِذ كُلُّ نَفسٍ عَلَى مَا أَسلَفَت وَقَفَت
هُنَاكَ تَقوَى بِهَا نَفسِي إِذَا ضَعُفَت

البصري

فَعَلَّ أَجنِي ثِمَارَ المَدحِ حَيثُ صَفَت
فِي حُبِّهِ وَوَفَت بِصِدقِ مَا وَصَفَت
فَمِن نَدَى بِرِّهِ أَغصَانُهَا انعَطَفَت

ابن عبادة

أَجيَادُ مَدحِي إِلَى عَليَائِهِ انعَطَفَت
أَرجُو بِهِ العَفوَ عَن نَفسٍ قَد اقتَرَفَت
مَعَ الجَرَائِمِ أَوزَارًا لَهَا سَلَفَت

ابن الصاحب

فِي بَابِهِ غَايَةُ الآمَالِ بِي وَقَفَت
وَطَالَمَا عَبَدَت فِيهِ وَمَا اعتَكَفَت
أَرجُو عَلَى يَدِهِ لِي رَحمَةً عَطَفَت

الغزي

نَفسِي بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ قَد شُغِفَت
وَبِالمَدَائِحِ فِي عَليَاهُ قَد شَرُفَت
لَهُ ادَّخَرَت إِذَا الزَّلَّاتُ اكتَنَفَت

ابن عروة

أَمَّا المُنَى فَمِنِّي بِالنِّعمَةِ اتَّصَفَت
عَذبِيَّةٌ عَذُبَت أَنهَارُهَا وَصَفَت
قُطُوفُهَا دَانِيَاتٌ لِلجَنَا انعَطَفَت

الأذرعي

مَدَحتُهُ رَاجِيًا سِيمَا لَهُ عُرِفَت
بِالجُودِ حَقًّا وَبِالإِحسَانِ قَد وُصِفَت
أَمحُو بِمِدحَتِهِ مَا نَفسِي اقتَرَفَت

إسمعيل

مُنَايَ سَترٌ لِأَيَّامِي الَّتِي سَلَفَت
وَالعَفوُ عَمَّا جَنَتهُ النَّفسُ وَاقتَرَفَت
مَعَ الخُلُودِ بِدَارٍ قَد حَلَت وَصَفَت

الدمياطي

يا سيد الرسل نفسي منك قد طمعت
بأنها الجنان الخلد قد نعت
جرا الحث والمدح الذي جمعت

شعبان

يا من على بابه المداح قد وقفت
جد لي بعفو لأوزاري التي سلفت
إني أريد قصورا بالنعيم صفت

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يدا زهير بما أثنى على هرم

الغنوي

لقد تخوف قلبي من تجوبه
يوما ترى الطفل فيه مثل أشيبه
وحين تجزى الورى كل بمكسبه

البصري

بل هم تنجح الجاني وقت مطلبه
يوم المعاد وقلبي في تقلبه
فهو الشفيع لمن يهدى بمذهبه

ابن عبادة

يا سيدا ذهبت عنا بمذهبه
من كل شك وافك صدق غيهبه
شفيع عاصي الورى منا ومذنبه

ابن الصاحب

إليك آل التقضي في تطلبه
وأنت غاية قلبي في تقلبه
فصحا إذ صد قلبي عن تسببه

الغزي

يا منتهى السول يا من قد يغاث به
من البرايا ويا من يستجار به
كن لي شفيعا إذا الجاني احتطب به

ابن عرفة

يا خير من نال جاها من مقربه
يا كنز ذي عسرة أعيا بمطلبه
يا ماحي الذنب يا مأمول مذنبه

الأذرعي

قد ضاق بي الكون مع ترحيب مذهبه
وخاف قلبي ان تجزى بمكسبه
فليس يصفو له تكدير مشربه

إسمعيل

محمس المدح إسمعيل في شبه
بين الرجا وخوف من تكسبه
عسى بفضلك يحظى من تكربه

الدمياطي

من لي إذا ضاق بي كوني بأرحبه
يوما يرى المرء مرهونا بمكسبه
حيران ضاق به فسيح مذهبه

شعبان

عبد على الباب يرجو من تكربه
وقد أتى بمديح في تطلبه
تجد عليه بلطف في تكسبه

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

الغنوي

وعاين الناس ذات الهول واللهب
وخاف كل الورى فيه من العطب
فأنت تفرج عن شدة الكرب

البصري

بل أستجير من الأهوال والكرب
فإن جاهك ينجيني من العطب
فليس لي جلد يقوى على لهب

ابن عبادة

كن مبلغي يا مناي منتهى طلبي
رؤياك فهي التي ما غيرها أربي
فامنن بها ليزول الضر من وصب

ابن الصاحب

وأنت أرأف من أمي غدا وأبي
وقد تحملت ما يفضي إلى عطب
فإن تضق حيلتي أو إن تضق سببي

الغزي

يا سيد الرسل من عجم ومن عرب
إليك من زللي أمعنت في هرب
عسى بجاهك تنجيني من العطب

ابن عرفة

جعلتني صائغا حليا من الأدب
فجاد محلي جداك الواكف السحب
ولم تضق في حماك المسبل الطنب

الأذرعي

إن أزعج الناس هول النار واللهب
قصدته مستجيرا جيرة العرب
وقلت من منجي من هذه الكرب

إسمعيل

أنت المرجى لدفع الهم والنصب
أنت المنجي من الآفات والعطب
أنت الشفيع من التشويه واللهب

الدمياطي

بك استجرت اجر يا سيد العرب
يا للرسول ويا للغوث والحسب
قصدي النجاة من الاهوال والكرب

شعبان

شعبان ناظمه قد مد في الطلب
يد افتقار ليحظى منك بالارب
فيا رسول الهدى قد ضاق بي سببي

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تحلى باسم منتقم

الفيومي

فان نفسي قد خافت معرتها
وقد رجت منك منجاها ونصرتها
فاشفع لها وازل عنها مضرتها

البصري

اذا بفضلك عن نفس مضرتها
قد امنت وتمنت منك نصرتها
فان شفعت لها نالت مسرتها

ابن عبادة

يا معطيا زهرة الايام نضرتها
بلغ برؤياك منها العين قرتها
لعل نفسي غدا تدرك مسرتها

ابن الصاحب

اذا القيامة ذاق الناس شدتها
ولم يجد ما بقى الانسان حرتها
اطفات باسمك يوم الهول جمرتها

الغزي

انقذ بجودك نفسي يا ذخيرتها
ويا مناها وملجاها ونصرتها
واكشف بجاهك في الاخرى مضرتها

ابن عرفة

اضرت نفسا قضت في الغي سورتها
ما سودة اضحت الاوجال اسرتها
فجد بتخليصها تكشف مضرتها

الاذرعي

نفسي ترجيك مولاها ونصرتها
عسى تنال في الاخرى مسرتها
وان تزول في الا الدنيا مضرتها

اسمعيل

ارجو بفضلك في الدنيا مسرتها
انال علما وتوتيني مسرتها
ويدفع الله في الاخرى مضرتها

فـ

الدمياطي

نفسي تؤمل في العقبى مسرتها
اذا شفعت لها فاستر معرتها
في وسع جاهك لا تخشى مضرتها

شعبان

ان ذاقت النفس يوم الحشر حسرتها
واصبحت تشتكي في النار جمرتها
ما لنا ليك لتوتيها مسرتها

فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

الفيومي

نفسي اساءت لحبل الناس ما صرمت
فما خبت حرف نيران قد اضطرمت
وعادت الله بالاحسان قد علمت

البصري

فالنفس قد علمت بالعفو اذ بدات
وطال ما اجرمت عمدا وما سامت
لا بدع ان سلمت من بعد ما ظلمت

ابن عبادة

من عفو مولاي امالي فما انصرمت
ولا منا بي رجاه عندي انهدمت
وانما النفس مما قدمت المت

ابن الصاحب

اقول والنفس قد ضاقت بما حرمت
ومنجز الدين والدنيا لقد عدمت
واخرست بضنا العصيان والبحمت

الغزي

اقول للنفس والزلات قد هجمت
ومنجي من وعيد الحشر قد وجمت
وايقنت بقنوط عندما اجرمت

ابن عرفة

لما حسبت خطوبا للقضا جسمت
وبدنا من غوائل مولة صحمت
ناديت نفسا بحب المصطفى كرمت

الاذرعي

ان كانت النفس بالعصيان قد وسمت
وانها بين ارباب الشقا رسمت
فرحمة الله للعاصين قد قسمت

اسمعيل

صحائفي بسواد الذنب قد نظمت
وسيئاتي واوزاري قد انتظمت
والنفس من حملها الاثقال قد كظمت

الدمياطي

نفسي المسيئة من زلاتها وطئت
وأيقنت بالشقا من عظم ما اجترمت
وكم وكم مثلها للعفو ما حرمت

شعبان

رأت ذنوبي وآثامي التي نظمت
وقلدت عنقي لما به انتظمت
فقلت والنفس من زلاتها كظمت

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

إن الكبائر في الغفران كاللمم

القنوي

تبا لنفس عصت من كان يكرمها
وزاد عصيانها عمدا وما أثمها
وليس شيء سوى الغفران يعصمها

البصري

كم أنفس فجرت والله يعصمها
وأنفس فجرت والله يقصمها
وكم نفوس عصت والله يرحمها

ابن عبادة

ويلاه كم بظلام الذنب أظلمها
وللخطايا وللآثام أسلمها
أقول حين يكاد الخوف يعدمها

ابن الصاحب

جراحة الذنب عفو الله مرهمها
والعفو عنها بدا وبها ويختمها
فكم رعبنا لآثام يحطمها

الغزي

فيك القوافي رسول الله أنظمها
مدائحا لك أبديها وأختمها
ولي ذنوب على الإحصا أعظمها

ابن عرفة

عسى ثغور المنى تفتر مبسمها
عسى غداة الرضا يأتيك موسمها
للنفس أنفاس ألطاف تنسمها

الأذرعي

يا ويح نفسي كم للحزن أسلمها
وكم بفعل معاصي الله أظلمها
ناديتها وحسام الخوف يكلمها

إسمعيل

عسى الذي برأ الأجسام يرحمها
وحظها من لهيب النار يحرمها
وبالمقام بدار الخلد يكرمها

الدمياطي

فلي ذنوب عظام ظلت أكتمها
وعالم السر والإعلان يعلمها
ومن لنفسي سوى الرحمن يرحمها

شعبان

عسى إلهي بفضل منه يكرمها
وبالمسرة يوم الحشر يختمها
فقد طمعت بأن الله يرحمها

لعل رحمة ربي حين يقسمها

تأتي على حسب العصيان في القسم

القنوي

يا محسن ارحم عبيدا لا يزال مسي
يرجو الغنى بك إذ يلقاك بالفلس
ويرتجي الفوز بالجنات والقدس

المصري

يا رب فاغفر لعبد بالذنوب مسي
في لهوه نكس باللهو منتكس
بالوزر منغمس للعفو ملتمس

ابن عبادة

أمسيت من مرض الآثام ذا هوس
ونفس حرص بما قدمت منتكس
قلبي أسير ودمعي غير محتبس

ابن الصاحب

أرجوك يا رب في فقري وفي فلس
ومنيتي فيك تجري لي مع النفس
أراك طهري من إثمي ومن دنسي

الغزي

يا عالما بدبيب النمل في الغلس
ومحصيا كل لحظ كان أو نفس
ارحم خضوعي فإني بالذنوب مسي

ابن عرفة

أرجو رجاء كثير الخوف مبتئس
كفا بجود بوكاف ومنبجس
لمحو مسطور ذنب غير منطمس

الأذرعي

يا راجيا عفوه بحر المنغمس
ارحم أسيرا بنيل العفو في هوس
وجد بألطافه من ربقة الدنس

إسمعيل

يا رب فاجعل شفائي غير منتكس
واجعل ببابك قدري غير منوكس
واجعل بفضلك سعدي غير منتحس

الفيومي
يا

الدمياطي

ارجوا الكريم يهبني الخير للنفس
عفوا وعافية والامن في الفلس
والفوز يوم اللبا لي حضرة القدس

شعبان

ارجوا وامل عفوا منك عن دنس
فقد اتيت فقيرا ظاهر الفلس
فاجعل اليك دعاءي غير منوكس

يارب واجعل رجائي غير منعكس • لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين انله • صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
واذن لسحب صلاة منك دايمة • على النبي بمنهل ومنسجم

الفيومي

نعمة ثم تاتي آله النجبا
وصحبه خير من في الله قد صحبا
تعلي له ولهم من فضله رتبا

البصري

وآله الاكرمين السادة العقبا
اهل الصفا والوفا القادة النجبا
وامنح بطيب سلام شامل صحبا

ابن عبادة

وزك منها نجابا كنشر ربا
وانشر سلاما زكي من طيبه اربا
الي الرسول جليل السادة النجبا

ابن الصاحب

وصحبه السادة الاخيار والنجبا
حتى يفوح له عطر كزهر ربا
ويلبس النور منها كل من خطبا

الغزي

وآله وذويه القادة النجبا
وصحبه خير من في الدين قد رغبا
ما غرد الطير في افنانه الطربا

ابن عرفة

مع الصلاة سلام شرفا النجبا
بعرف كل نسيم ذيله سحبا
يسري له وللامليه ومن صحبا

الاذرعي

وآله الطيبين الاصل والنجبا
ومن له لحظة في الدين قد صحبا
وانشر سلاما اليه قد نما وربا

اسمعيل

وآله الاطيبين الغر والقربا
وصحبه الاكرمين السادة النجبا
والتابعين باحسان لمن صحبا

و١

الدمياطي

وآله الافضلين السادة الخطبا
والصحب بعد جميع الامثل والقربا
وانشر سلاما لهم بالطيب منتخبا

شعبان

وآله التابعين ذوي الافضال والادبا
يا من احلهم من فضله رتبا
فانشر عليهم سلاما طيبا عذبا

ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت المخمسات القصيدة البردة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد العبد الضعيف محمد لعز الدين النبتيتي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولناظم هذا
المدح الشريف ومخمسيه ومن نظر فيه
ولمالكهما ولكل المسلمين اجمعين
والحمد لله وحده

عينان عينان لم يكتبهما قلم ... في كل عين من العينان نونان
نونان نونان لم يرقمهما قلم ... في كل نون من النونان عينان

قال الشيخ العارف العلامة العمدة البوني رحمه الله ونفعنا ببركاته من كتب هذين البيتين يوم السبت في ساعة زحل وهي اول ساعة على لوح رصاص وحمله نفعا من العين ونا ثير السهام انتهى

شع رع
زع دع


T.C.
Kültür ve Turizm Bakanlığı
KAYSERİ
RAŞİD EFENDİ ESKİ ESERLER KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
1923